

● الثلاثاء ١١ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٢٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום שלישי 11.10.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 126/45 - 11.10.1988 - Price: 70 Agorah

م.ت.ف قررت اعلان وثيقة استقلال فلسطين

* اللجنة التنفيذية قررت الاعتراف باسرائيل وبمبدأ التعايش بين دولتين في فلسطين ـ الدولة الاسرائيلية والدولة الفلسطينية * الاعلان عن موعد التئام المجلس الوطني ـ خلال ايام *

● تونس ـ «كونا» و «و.ص.ف» ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ابو اياد (صلاح خلف)، ان موضوع اعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة قد ترك للجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي وفي الوقت الذي يريانه مناسبا. واضاف ان قرار اعلان وثيقة السيادة على الارض يستهدف سد الفراغ الذي نشأ بعد فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة.

واكد ابو اياد في مقابلة مع صحيفة «القبس» الكويتية، امس الاثنين ١٠/١٠، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اي قرار تتخذه القيادات الفلسطينية. ونفى ان يكون الاتحاد السوفييتي يمارس ضغوطا على منظمة التحرير الفلسطينية كي ترجىء اعلان الدولة الفلسطينية. واشار الى ان الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد بين فترة الانتخابات الاسرائيلية والامريكية و«هذا قرارنا النهائي». اما الاعلان عن موعد عقد الدورة فسيتم خلال الايام القليلة المقبلة وبعد اجراء المزيد من الاتصالات مع الجهات المعنية للاتفاق على مكان انعقادها.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية ان القيادات الفلسطينية اتخذت وللمرة الاولى قرارا ينص على الاعتراف بدولة اسرائيل

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع سري عقدته قيادة المنظمات في تونس، يوم الخميس ١٠/٦.

وذكرت الصحيفة البريطانية ان هذا القرار سيعرض على المجلس الوطني الفلسطيني حيث سيتخذ قرار بالاعلان عن دولة فلسطينية في المناطق المحتلة وتركيز مجهودات القيادات الفلسطينية

■ البقية على ص٢ ■

هل قتل شهيدا يطا بدم بارد، بعد اعتقالهما؟!

عشرات الجرحى، بينهم شاب من قرية «عتيل» اخترقت رصاصة عينه ورأسه

□ مواصلة اعمال القمع بالرصاص وعيارات البلاستيك، اضافة الى تكسير العظام □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في العديد من المناطق المحتلة، خلال يوم امس، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال اصيب خلالها اكثر من عشرين مواطنا بالرصاص. وشنت قوات الاحتلال حملات اعتقال وواصلت اتخاذ اجراءات وعقوبات جماعية ضد العديد من التجمعات السكنية، وخصوصا قرية بديا التي قطع عنها امس التيار الكهربائي (فضلا عن مواصلة حظر التجول عليها منذ الخميس الماضي).

ففي قرية بلعا اصيب، ظهر امس، الشاب محمد ابراهيم شحرور (٢٦ عاما ـ رصاصة في الساق). واصيب في مدينة جنين سلام عبد الغني سنان (١٦ ـ

■ البقية على ص٢ ■

البيان رقم (٢٧) يدعو المجلس الوطني

● الاضراب الشامل في ١٠/١٤ و ١٠/١٩ و ١٠/٢٦ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس الاول (١٠/٩)، النداء رقم (٢٧) تحت عنوان «نداء المجلس الوطني».

ويتحدث البيان عن الاستعدادات لعقد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني

ويدعو البيان المجلس الوطني الفلسطيني الى ملء الفراغ، بقوله: «وكلنا ثقة في ان يقوم مجلسنا الوطني بالمصادقة على الخطوات المناسبة لملء الفراغ الذي خلقته القرارات الاردنية

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/١١، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والداخلية في البلاد

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٠٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٣٦٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٥٥٢ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٢ ـ ١,٨٣ ش.ج

شفاردنادزه في باريس

● باريس ـ «كونا» ـ وصل ادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي،امس، الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستمر مدة ثلاثة ايام. وكان في استقباله نظيره الفرنسي، رولان دوما.

ويرافق شفاردنادزه وفد سوفييتي مؤلف من عشرين شخصية حكومية من بينهم المسؤول عن دائرة الشرق الأوسط لدى الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف.

البدء بتطبيق اجراءات الطوارىء في «مونتينيغرو» في يوغوسلافيا

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ ذكر متحدث باسم وزارة الاعلام في «مونتينيغرو» لوكالة الصحافة الفرنسية ان اجراءات طوارىء بدأ العمل بها، امس الاول (الاحد)، في مونتينيغرو (جنوب يوغوسلافيا) «للحيلولة دون تدهور الوضع».

وتقضي هذه الاجراءات، وفق المصدر نفسه: «بتعزيز نشاطات جميع المؤسسات المعنية بحفظ النظام وباليقظة المتزايدة لمنع نشر انباء مغلوطة في الصحافة».

وكان رئيس الدولة اليوغوسلافية، رائف ديزدارفيتش، اعلن الليلة قبل الماضية، في رسالة وجهها الى الامة انه سيجري استخدام جميع «الوسائل الدستورية» للمحافظة على النظام ولكي لا تؤدي الاضطرابات الى نشوء «وضع استثنائي».

● قوات من الشرطة والجيش على اهبة الانقضاض على حي سلوان في القدس المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مؤتمر صحفي في تل ابيب حول استفزازات الشرطة:

طوبي: الشرطة تخدم المعراخ والليكود ضد الجبهة!

وتد: اليوم ينكلون في جت وغدا في تل ابيب!

● التنديد بجريمة الهدم في الطيبة ●

● تل ابيب ـ يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نحذر من ظاهرة تدخل الشرطة في الانتخابات ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولصالح احزاب السلطة وبغرض ضرب حرية الانتخابات. فاولئك الذين يتأسفون على فترة الحكم العسكري في اسرائيل

■ البقية على ص٢ ■

الرئيس الجزائري يعلن عن اصلاح سياسي شامل، قريبا

* لدينا الشجاعة للاعتراف بنقائصنا واصلاحها، في المجالات السياسية والاقتصادية والدستورية *

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس (الاثنين) من تلفزيون الجزائر انه سيقدم «قريبا الى المواطنين مشروعا للاصلاح السياسي».

واوضح الرئيس الجزائري ان الامر يتعلق باصلاحات سياسية «في معناها

■ البقية على ص٢ ■

أ.ب. يهوشواع:

«حيال صمت الاسرائيليين عما يحدث في المناطق المحتلة استطيع فهم الالمان الذين ادعوا بأنهم لم يعرفوا عن الكارثة»!

● تل ابيب ـ صرح الكاتب الاسرائيلي المعروف أ.ب. يهوشواع، في مقابلة اجرتها معه اسبوعية «نيوزويك» الامريكية ونشرتها في عددها، امس، انه حيال صمت الجمهور الاسرائيلي ازاء ما يحصل في المناطق المحتلة فانه يستطيع ان يفهم ادعاءات الالمان بعد الحرب العالمية الثانية بانهم لم يعرفوا عن «الكارثة» (المقصود، طبعا، جرائم النازيين ضد اليهود).

وقال أ.ب يهوشواع: «من ناحية معينة استطيع ـ ولا تفهمني بشكل غير صحيح ـ ان افهم كيف استطاع الالمان في الحرب العالمية الثانية القول انهم لم يعرفوا عن الكارثة». واضاف: «اسرائيليون عديدون لا يريدون قراءة الصحف او مشاهدة التلفزيون بسبب الانتفاضة فقد اصبحت سهلة جدا هذه القدرة الانسانية على الانغلاق والتغاضي عن اشياء تحدث على بعد عشرة كيلومترات فقط من مكان سكناهم».

وردا على سؤال حول الاتهامات الموجهة للصحافة التي «تكثر من الكتابة عن الانتفاضة» قال أ.ب يهوشواع: «واجب الصحافة ومهمتها هو ضرب الناس على رؤوسهم لانهم بغير ذلك لن يعرفوا. انك ملزم باضطرار الناس الى ان يعرفوا».

وردا على سؤال اخر حول ما اذا كان صحيحا ان اسرائيليين عديدين لا يشعرون بارتياح حيال فكرة تحقيق السلام عن طريق مفاوضات قال أ.ب يهوشواع: «نعم ليس لدينا مفاهيم سلام. كانت هنالك فترات عنف مخفف فقط في حياتنا. نحن، الاسرائيليين، افضل في حالات المواجهة».

هذا وعقب أ.ب يهوشواع على التصريحات التي صدرت ضده فور النشر عن هذه المقابلة فقال، في البرنامج الاخباري «ظهيرة اليوم» في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية امس، الاثنين: «لا اقصد، اطلاقا، المقارنة بين ما يحدث في المناطق المحتلة وبين جرائم النازية. ليس هنالك اي مجال للمقارنة». وقال: «انني اسف جدا على مثل هذه المقارنة». واضاف: «ولكنني لا اريد ان يدخلوا موضوع الكارثة على درج ويقفلوه عليه».

استقالة رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية ونائبه من منصبيهما في الدولة والحزب

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية عن الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس ياكيس امس (الاثنين) ان لوبومير شتروغال قدم استقالته من منصب رئيس الحكومة وعضوية المجلس الاعلى للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. و «اوصى» ياكيس برد ايجابي على هذا الطلب.

وكان شتروغال الذي سيحتفل بعيد ميلاده الستين في ١٩ تشرين الاول الجاري رئيسا للوزراء منذ كانون الاول ١٩٧٠ وعضوا في مجلس الرئاسة وهو اعلى اجهزة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٨.

واستقال مسؤول رفيع اخر هو بيتر كولوتكا (٦٣ سنة) من جميع مهامه. وكان الاخير عضوا في مجلس الرئاسة ونائبا لرئيس الوزراء ورئيسا للوزراء في الحكومة السلوفاكية.

رغم التصريحات الرسمية:

ارتفاع المبلغين بالفصل من العمل في الشهر الماضي بنسبة ٤٤ بالمئة!

● تل ابيب ـ يستدل من معطيات سلطة التشغيل ان عدد المهددين بالفصل من العمل ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ٤٤٪ وذلك بعد ان اعلنت مصانع كثيرة عن نيتها فصل ١١٥٧ عاملا من مختلف انحاء البلاد مقابل ٨٠٥ عمال تم فصلهم فعلا في شهر اب الماضي.

ومن جهة اخرى يستدل من المعطيات التي نشرها قسم الابحاث في بنك اسرائيل ان عدد طالبي العمل بلغ في شهر اب الماضي ٤٩٠٠٠ عامل مقابل ٣٧٤٠٠ طالب عمل في نهاية العام الماضي. وتضيف هذه المعطيات ان عدد العاطلين عن العمل في ارتفاع متواصل خلال الاشهر الخمسة الاخيرة وازداد الامر حدة خلال الشهرين الماضيين.

اوباش كهانا في كريات اتا يعتدون على (٥) شبان من قرية طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ تعرض خمسة شبان من قرية طمرة، مساء يوم الاحد ١٠/٩، الى اعتداء من اوباش كهانا في كريات اتا.

وبينما كان الشبان الخمسة وهم عبد زيداني وموفق عثمان وفواز ابو الهيجا وعثمان زيداني ومنير غازي شما ينتظرون في ساعات المساء، في محطة الباصات في كريات اتا للعودة الى القرية بعد يوم عمل اذا بالعشرات من اوباش كهانا يحيطون بالشبان الطمراويين للاعتداء عليهم واخذوا يهتفون بشعارات عنصرية ضد العرب . ونجا الشبان باعجوبة من الاعتداء.

ويفيد مراسلنا نقلا عن الشبان الخمسة ان اليهود الذين تواجدوا في اثناء وبعد الاعتداء استنكروا هذا العمل واعلنوا تضامنهم مع الشبان.

* تهانينا الحارة *

الى الخالة/الاخت العزيزة مروة عبد الرحمن الزعبي، بمناسبة تخرجك من كلية الموسيقى في الجامعة العبرية وابتداء عملك كمعلمة خصوصية لتعليم البيانو في بيتك الخاص في الناصرة، ت: (٠٦/٥٥٤٠٧٢)

جوناء، ودعاء وعصام خطيب

و ٢٠ يوما ثم ننطلق و

الى كل من يسألنا: ما العمل الان في مواجهة التصعيد القمعي الرابيني ضد الانتفاضة؟

اسألوا انفسكم: من الذي لم يتوقف عن العمل يوما واحدا؟

فلماذا التردد في الافصاح عن الجواب:

والله ما لنا، هنا، الا الجبهة!

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو والتلفزيون الناطقين باللغة العبرية.

■■ في التلفزيون (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء):

● اليوم الثلاثاء ١٠/١١ يتحدث: ● النائب شارلي بيطون ● بنيامين غونين.
● يوم الاربعاء ١٠/١٢ ـ برنامج خاص عن المناطق المحتلة. ● يوم الخميس ١٠/١٣ ● يوم السبت ١٠/١٥ ● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الثلاثاء ١٠/١٨
● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في الراديو (القنال ب):

● يوم الجمعة ١٠/١٤ ـ الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ـ الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ ـ الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ ـ الساعة ١,٣٠ ب.ظ.

وصول فيروز الى فرنسا ـ استعدادا لحفلة (١٦) الجاري

● فرنسا تمنح المطربة العربية الكبيرة وسام جوقة الشرف ●

● باريس ـ «كونا» ـ وصلت المطربة اللبنانية فيروز امس الاثنين ١٠/١٠، الى العاصمة الفرنسية، باريس، لاحياء حفلة غنائية ولتسلم وسام رفيع المستوى.

وذكر مصدر فني ان وزير الثقافة الفرنسية، جاك لانغ، سيمنح فيروز وسام جوقة الشرف من رتبة فارس خلال احتفال خاص يقام في وزارة الثقافة الفرنسية في الـ ١٢ من الشهر الجاري. وتحيي المطربة فيروز في ١٦ من الشهر الجاري حفلة غنائية في صالة بيرسي للفنون في باريس.

واوضح المصدر ذاته ان التلفزيون الفرنسي (القناة الاولى) سيستضيف المطربة فيروز في برنامج خاص يقدمه فريدريك ميتران وتتخلله شهادات من بعض رجال الفكر والفن والادب.

ومن الجدير ذكره ان نجل المطربة فيروز، الفنان زياد الرحباني، وفريقا من العازفين والمنشدين يرافقها في حفلاتها الباريسية التي جاءت مع صدور كتيب بعنوان «فيروز شاعرة الصوت».

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

● المدفعية الاسرائيلية تقصف قرى لبنانية محررة ● مصرع اثنين من رجال المقاومة في المنطقة «الامنية» ● رجال المقاومة الوطنية يقصفون مواقع للميليشيات العميلة ●

● بيروت ـ «كونا» ـ نشط الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء جنوب لبنان، امس الاثنين ١٠/١٠، فيما قام سلاح البحرية بدوريات على امتداد الشاطىء الجنوبي.

■ البقية على ص٢ ■

اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تطالب دي كوليار بزيارة المناطق المحتلة والتدخل لوضع حد لممارسات الإحتلال القمعية

● تونس ـ «كونا» ـ ناشدت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة، مطالبة الأمين العام، خافيير بيريز دي كوليار بزيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة والتدخل بشكل عاجل لايقاف الممارسات القمعية المنافية لحقوق الإنسان التي تنفذها سلطات الإحتلال الإسرائيلي.

ودعت اللجنة، في ختام دورتها السابعة الليلة قبل الماضية، الهيئات العربية غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان الى تكثيف اتصالاتها بنظيراتها الأجنبية بهدف فضح الممارسات القمعية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وإدانتها والمطالبة بإيقافها.

وكانت اللجنة بدأت أعمالها، يوم الاثنين الماضي، بمشاركة ١٧ دولة عربية ومندوبين عن مجلس وزراء الداخلية العرب ومركز الامم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة الوحدة الإفريقية واتحاد المحامين العرب.

وناقشت، خلال اجتماعها، عددا من الموضوعات من بينها الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ومعاملة الفلسطينيين في الدول العربية والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في مجال حقوق الإنسان.

نعي

اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية تنعى القائد النقابي

احمد محمد سليم الكيلاني

عضو الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات المؤسسات العامة في الضفة الغربية الذي استشهد على ارض يعبد يوم السبت ٨٨/١٠/٨.

نعي

كتلة الوحدة العمالية في الضفة الغربية وقطاع غزة تنعى القائد النقابي

احمد محمد سليم الكيلاني

عضو المكتب المركزي للكتلة الذي استشهد على ارض يعبد يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٨.

قداس وجناز الاربعين

نعيم عبيد وابناؤه وبناته وانسباؤه وآل عبيد وحنا في عكا والمكر والرامة، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم

زكية بديع عبيد

وذلك يوم السبت ٨٨/١٠/١٥، الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس اندراوس للروم الكاثوليك في عكا.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الى صاحب الروح الطيبة
الى الغالي الراحل
الى العزيز نمر

مضى على رحيلك عن دنيانا اربعون يوما كأنها سنين طويلة.. رغم اننا نعلم ان الموت علينا حق وانه مصير كل واحد منا، الا ان الفراق مر والالم جد قاس، فاليك يا نمر، كل محبتنا سائلين المولى عز وجل ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته.

المحبون: ابوك ـ امك
اخوتك ـ اخواتك

تحليل اخباري

الاصوليون المتطرفون يحاولون استغلال الصعوبات الاقتصادية في الجزائر

● حيفا - لمحرر الاتحاد للشؤون العربية:

تستقطب التطورات الدامية في الجزائر اهتماما عالميا واسعا وقلقا عميقا بين كل اصدقاء الجزائر. فقد بلغ عدد القتلى، حتى امس الاول، اكثر من ١٧٠ قتيلا وهناك عدد كبير من الجرحى، كما ان مجرد فرض منع التجول في العاصمة وانزال الدبابات الى الشوارع واستلام الجيش لمهمة تسيير الخدمات العامة يشير الى حدة الازمة وتفاقمها.

والسؤال المطروح هو: ما هي جذور هذه الهزة الداخلية العنيفة في الجزائر، ولماذا الآن؟

● اولا: كما هو معروف يشكل النفط احد الثروات الطبيعية الاساسية واحد مصادر الدخل الاساسية للبلاد. والنفط الجزائري حصل دائما على اسعار اعلى من المعدلات العالمية للاسعار النفطية لجودته الخاصة. وعندما كان يباع البرميل عالميا بـ ٣٣ دولارا كان ثمن برميل النفط الجزائري ٣٨ دولارا. اما في الاعوام الاخيرة فقد هبط سعر البرميل الى ١٤ دولارا فقط. ونتيجة هذا نقص الدخل الجزائري من النفط نقصا حادا وخطيرا.

● ثانيا: كانت تتدفق الى الجزائر مبالغ ضخمة من العمال الجزائريين في اوروبا (وخصوصا في فرنسا) وفي بعض الدول العربية (وخصوصا ليبيا)، وبسبب الركود الاقتصادي العام في فرنسا فان قسما واسعا من العمال الجزائريين عاطلون عن العمل، كما ان قسما منهم عادوا الى الجزائر. وهذا ايضا قلص تقليصا اساسيا الدخل الجزائري، بالعملة الصعبة.

● الشاذلي بن جديد ●

بالاضافة لهذا يجب الاشارة الى ان ادارة الرئيس الشاذلي بن جديد انتهجت منذ عامين سياسة يمكن ان نسميها بحذر شديد، سياسة «انفتاح» ادت الى محاصرة القطاع العام الى حد ادخاله في ازمة واغراق السوق المحلية بالبضائع الاجنبية وتشجيع سياسة استهلاك عالية مع عدم وجود الموارد في يد اكثرية الطبقات الشعبية. وهذا ادى الى تعمق الهدنة الطبقية بين فقراء المدن والريف وبين «الطبقة البرجوازية»، «الانفتاحية».

● كذلك تعمق انتفاخ الجهاز البيروقراطي الاداري في الدولة وصارت الامتيازات لهذه الفئة المتنامية تدفع الى زيادة الفساد والمحسوبية والرشوة في الجهاز الاداري، وهذا ايضا عمق الغربة بين جماهير الشعب وبين جهاز الدولة.

ومن الملاحظ، تماما، انه بعد رحيل الرئيس السابق هواري بومدين تضاءل الدور القيادي للحزب الحاكم، جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، وتضاءل التأكيد على العدل الاجتماعي والاشتراكية كهدف للنظام، للحزب الحاكم، والحكومة.

وفي ظل هذا الاستقطاب، في ظل التطلعات صعبة التحقيق لدى الجماهير الشعبية للتطور الاقتصادي والاجتماعي، تعاظم دور التيارات الدينية الاصولية المتعصبة دينيا واجتماعيا وراحت تستغل مشاعر الاحباط وخيبة الامل بين الطبقات الشعبية المسحوقة، خصوصا في المدن لصالحها، للتحريض ضد الحكومة، وضد الحزب الحاكم، وضد الرئيس بن جديد شخصيا، وبالطبع - وهذا ليس مستهجنا - فان التيارات الاصولية الرجعية نسبت كل مشاكل البلاد الاقتصادية والاجتماعية الى «النظرية المستوردة الغريبة عن تقاليدنا الاسلامية»، الى الاشتراكية.

وعليه فان هذا الانفجار الاجتماعي الذي بادرت اليه النقابات ردا على سياسة تقشفية قاسية وشاركت فيه الطبقات الشعبية الواسعة في العاصمة وفي العديد من المدن، لم يلبث ان استغله التيار الاصولي المتعصب استغلالا عنيفا، فقام الاصوليون المتعصبون بحرق عدد من الفنادق (رمز «الحضارة الغربية»؟!) وحرق عدد من الباصات واعاثة الفساد في المقاهي والمحلات العامة.

ويمكننا القول انه حتى لو نجحت الحكومة في السيطرة الكاملة على الوضع (وهذا هو الاتجاه) فان القضايا الجذرية، الاقتصادية - الاجتماعية، التنمية، حل مشكلة البطالة، زيادة الانتاج القومي بمعدل اكبر من زيادة السكان - تظل تحديات اساسية امام الحكومة. ان سياسة اجتماعية - اقتصادية تقدمية حقا، من خلال تعبئة الشعب لاخذ مصيره بايديه، هي الجواب بعيد المدى على الازمة الحادة الراهنة في الجزائر، هذه الازمة التي يريد كل محبي الجزائر واصدقائها عالميا، ان تتغلب عليها، على وجه السرعة.

● مجموعة من السيارات الخصوصية ووسائط النقل الاخرى التي تعرضت للتخريب خلال الاضطرابات التي شهدتها العاصمة الجزائرية (صورة من «و.ص.ف»)

الدكتاتور الفاشي بينوشيت:

اعترف بانتصار «اللا» على تمديد ولايتي حتى ١٩٩٧ لكنني لن اغير الدستور من اجل ذلك!

● سانتياغو - و.ص.ف - اعلن ديكتاتور تشيلي الجنرال اغوستو بينوشيت، يوم الاحد ١٠/٩، ان هزيمته في استفتاء الاربعاء الماضي، لا تجبره على تغيير خطط حكومته الاقتصادية ولا على تقديم نهاية ولايته كما تطالب المعارضة!

واوضح الديكتاتور: «اعترف بانتصار «اللا» على تمديد ولايتي حتى ١٩٩٧ لكن لن اغير الدستور من اجل ذلك». وذلك في مقابلة بثها التلفزيون التشيلي مساء اليوم ذاته وسجلت مسبقا في منزله في بوكاليمو (١٨٠) كيلومترا جنوب سانتياغو حيث يستريح منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال بينوشيت «قرروا (التشيليون) ان لا امدد ولايتي غير انهم لم يقرروا تغيير الدستوره الذي ينص على الاتجاهات الواجب سلوكها وعلى مواعيد الاستحقاقات في الحياة السياسية. واضاف: «اليوم المحدد.. في (١٠) او (١١) اذار ١٩٩٠ سيكون اليوم ذاته الذي تترك فيه الحكومة مهماتها» وفقا للدستور مستبعدا اي تعديل في ادارته.

وقال الجنرال بينوشيت «ليبق الناس هادئين لان ما هو مقرر سينفذ. لا اريد اي هلع او رد فعل اقتصاديا. لا اريد تدهورا او سعيا من الناس الى اخراج رساميلهم والهرب...».

ومن الجدير ذكره انه بعد هزيمة الدكتاتور طالبت المعارضة بمفاوضات من اجل تنظيم انتخابات حرة قبل الموعد الذي يحدده الدستور في نهاية ١٩٨٩. ومن المتوقع ان يتسلم الرئيس الجديد للجمهورية مهامه في اذار ١٩٩٠.

ومن جهته صرح باتريسيو ايلوين، رئيس الدمقراطية المسيحية والناطق باسم «قيادة اللا» التي تضم احزابا عديدة «يبدو لنا انه ضد الدمقراطية ومن غير الممكن ان يبقى مسؤول فقد ثقة غالبية البلاد في الحكم سنة وخمسة اشهر».

هل قتل شهيدا يطا،

■ تتمة من صفحة١ ■

رصاصة في البطن) ورجا العورتاني (٢٣ عاما - رصاصة في الصدر). واصيب في مخيم جنين بالرصاص، الليلة قبل الماضية، يوسف سنور (في البطن) وخالد حسني فايذ (٢٠ - رصاصة في الصدر).

وفي قرية عتيل (قضاء طولكرم) اصيب، بعد ظهر امس، الشاب اسامة وصفي الشلبي (١٨ عاما - رصاصة اخترقت العين والرأس. ونقل الى مستشفى طولكرم ثم، بطائرة هيليكوبتر، الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته).

وكان ثلاثة من قرية دير صلاح (بيت لحم) اصيبوا، خلال اشتباكات وقعت الليلة قبل الماضية، بالرصاص. وهم: محمد محمود خريدي (٢٠ - بلاستيك في الصدر) ومحمد سليمان (رصاصة في الكتف) ويوسف محمد عطية (٢٥ - رصاصة في القدم).

واقتحمت قوات الاحتلال، ظهر امس، قرية دير الغصون (قضاء طولكرم). ولم تعرف تفاصيل عن هذه الحملة. وكانت اقتحمت، امس الاول، قرية نزلة عيسى، وعلم ان شابين اصيبا فيها بالرصاص، خلال الاشتباكات الليلة قبل الماضية والجريحان هما: ابراهيم سعد (١٨ - فخذ ايمن) ومحمد طاهر (١٩ - رصاصة في الساق).

واقتحم سبعة من قوات الاحتلال، يوم امس، قرية سعير.

واقتحمت ١٣ سيارة جيب وسيارة نصف مجنزرة قرية اذنا (قضاء الخليل) وشنت فيها حملة اعتقالات.

وكان اصيب، في مخيم الفارعة الليلة قبل الماضية، الشاب نضال صبحي احمد شحادة (١٢ عاما) برصاصة في يده.

وجاءنا من قرية يطا (التي استشهد فيها شابان، امس الاول) ان جنودا باللباس المدني اقتحموا القرية ونزلوا قرب مبنى البلدية واطلقوا النار فاصابوا ثلاثة شبان هم: محمد خليل ابو علي (٢٢ عاما - برصاصة في الساق) وعيسى محمد امين ابو طبيخ (٢٣ - رصاصة في الساق) وجبريل الغزي (٢١ - رصاصة في اليد).

وكانت وقعت في «جبل الرحمة» وفي «راس الجورة» في مدينة الخليل، الليلة قبل الماضية، اشتباكات شارك فيها المستوطنون. واطلق الجنود النار بغزارة فاصيب عدد من المواطنين بجراح.

● قطاع غزة ●

رفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن كامل قطاع غزة ما عدا منطقة «الشابورة» في مخيم رفح. ووقعت اشتباكات متفرقة في مدينة غزة (قرب الميناء) اصيب خلالها محمود جابر عنان (١٧ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن. ووقعت اشتباكات، صباحا، في شارع السيقلي (في حي التفاح) بين الجنود وطلاب المدارس.

وفي ساعات العصر وقعت اشتباكات في مخيم الشاطىء، اصيب خلالها عدد من المواطنين، بينهم محسن خميس سرحان (١٧ عاما - رصاصة في الظهر) ومحمود درويش جار الله (١٧ عاما - كدمات شديدة) واطلق الجنود قنابل الغاز على المنازل فاصيب ١٥ طفلا وفتى (٥ - ١٦ سنة) بالاختناق.

وفي الوقت نفسه وقعت مواجهات عنيفة في حي الصبرة اصيب خلالها العشرات، خاصة افراد عائلات الديري والخور ودغمش. ومن ابرزها: ميسر حمدان الخور (٤٣ عاما - كدمات حادة في الساق والظهر والبطن)، ومحمود يوسف الديري (١٢ عاما - كسر في اليد اليسرى وكدمات شديدة في الرأس) ووائل جمال دغمش (٢٠ - كدمات في جميع انحاء الجسم، خصوصا في الصدر).

وفيما يلي وصف لعدد من الاصابات، التي تعالج في المستشفيات:

● ايمن محمود مدوخ (٢٠ عاما من حي الصبرة) - خلال لقاء مع مراسلنا في مستشفى «الاهلي» روى ان جنود حرس الحدود (٤ سيارات جيب) امسكوا به يوم الجمعة الماضي وانهالوا عليه بالضرب المبرح ووضعوا التراب في عينيه. وبعد ان تسبب له الضرب في نزيف في الفم والانف اغلقهما احد الجنود فسال الدم الى الداخل.

ونقله الجنود الى معسكر «انصار - ٢» لكن الطبيب هناك رفض استقباله لسوء وضعه. فنقله الجنود الى موقع يسمى «الازهر». وهناك اخذ جندي يضربه بمطرقة معدنية الى ان اغمي عليه. والقاه الجنود في الشارع الى ان نقله الاهالي الى مستشفى الاهلي. وهو يعاني من كدمات وتورمات في الوجه، خصوصا في الانف وحول العينين، والام في كل انحاء الجسم.

● العامل حسن حمودة الحمامدة (٣٠ عاما من مخيم البريج): روى ان الجنود انزلوه، حين كان في طريقه عصر امس من مكان عمله (داخل اسرائيل) الى منزله. وانهال عليه الجنود، باعقاب البنادق (قرب دوار حي الشجاعية) فاصيب بكسر في القدم وكدمات في الجسم.

● الطفل معين حسن عقل (١٠ سنوات - مخيم جباليا) - حين كان في طريقه، صباح امس، الى المدرسة اطلق عليه الجنود ١٥ عيارا مطاطيا في الرأس والكتفين والساعدين والساقين.

كما عرف من بين المصابين، امس: نضال حسن عمودي (١٤ عاما من مخيم البريج - كدمات في الجسم).

ونقل الى المستشفيات والعيادة السويدية، خلال نهار امس، ٤٥ مصابا.

غارات اسرائيلية وهمية فوق

■ تتمة من صفحة١ ■

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الطائرات الاسرائيلية بدات تحليقها في ساعات مبكرة من فجر امس فوق مناطق النبطية وصور وصيدا والاودية والبساتين المحيطة بهم.

وشنت اسراب من طائرات «اف ـ١٦» خمس غارات وهمية على علو منخفض فوق المخيمات الفلسطينية المحاذية لمدينتي صيدا وصور وجوبهت بنيران المضادات الارضية بكثافة.

واطلقت الطائرات بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا». كما اطلقت صفارات الانذار في المخيمات ومدينة صيدا تحسبا لغارات فعلية - ولجأ سكان المخيمات الى اماكن امنة.

وترافق النشاط الجوي مع دوريات قامت بها زوارق حربية اسرائيلية على امتداد شاطىء الجنوب من نقطة راس الناقورة حتى صيدا. واطلقت الاسلحة المضادة على الشاطىء نيرانها نحو الزوارق التي ابتعدت الى خارج نطاق مرمى النيران.

ومن جهة اخرى قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة قرى محررة في جنوب لبنان. ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مضاد استهدف موقعين لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المدفعية الاسرائيلية من عيار «١٥٥» ملم و «١٢٠» ملم قصفت على مدى ثلاث ساعات ، صباح امس الاثنين ١٠/١٠، قرى جباع وعين ابو صوار وجرجوع وعرب صليم واللويزة ومليخ في اقليم التفاح.

هذا وذكرت اذاعة «صوت الامل»، التابعة للميليشيات العميلة، امس، ان اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقيا مصرعهما في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل في اثناء اشتباك مع دورية تابعة للميليشيات العميلة. واضافت ان الدورية اكتشفت مواد متفجرة على الطريق المؤدية الى بلدة العيشية وعندما اقتربت عناصرها من المواد المتفجرة لاحظوا ان رجال المقاومة نصبوا لهم كمينا وعلى الفور فتح عناصر الدورية النار على افراد المجموعة مما ادى الى مصرع اثنين من افرادها. واشارت الى ان احد عناصر الدورية اصيب بجراح.

واضافت الاذاعة ان الميليشيات العميلة تابعت مهمتها بعد ذلك بمساندة مروحيات اسرائيلية.

وترافق القصف المدفعي الكثيف الذي الحق اضرارا جسيمة بالمنازل والممتلكات مع رمايات كثيفة بالرشاشات الثقيلة من مرابض قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في تلال جبل صافي والريحان الاستراتيجيين المطلين على المنطقة المحررة.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت الليلة الماضية بلدة برعشيت في القطاع الاوسط من الجنوب مما ادى الى جرح مواطن والحاق خسائر مادية في الممتلكات.

ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مضاد استهدف ثكنة امداد للميليشيات العميلة في بلدة العيشية جنوبي الريحان وموقع متقدم في قرية بصليا المحتلة قبالة اقليم التفاح.

وذكر شهود عيان ان حريقا شب في ثكنة العيشية التي اصيبت بصاروخين من طراز «كاتيوشا» من عيار «١٠٧» ملم الا انه لم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات بين عناصر الثكنة.

مؤتمر صحفي في تل ابيب حول استفزازات

■ تتمة من صفحة١ ■

والذين استطاعوا بمساعدته سرقة اصوات الجماهير العربية في اسرائيل يستخدمون الشرطة في ايامنا لتضييق الخناق على نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة» - هذا ما قاله النائب توفيق طوبي، امس (الاثنين)، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة في تل ابيب واشترك فيه سوية مع النائب الجبهوي محمد وتد حيث عرضا امام وسائل الاعلام مسلسل التنكيل والاعتقالات والملاحقات التي تمارسها الشرطة ضد نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية عشية انتخابات الكنيست.

واضاف طوبي: «في الآونة الاخيرة جرت احداث عديدة لم تتصرف الشرطة فيها كشرطة حكومية بل كمن تعمل في خدمة المعراخ والليكود في صراعهما ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين الجماهير العربية وبهدف خلق جو من الخوف». وقال ان «هذه الظاهرة ليست جديدة لكنها آخذة في الازدياد وتحمل طابعا مقلقا للغاية. والاحداث تتكرر حيث تتميز بهدف واحد هو ملاحقة ومضايقة نشيطي الجبهة بالاعتقالات ومصادرة مواد دعائية بشكل استفزازي، كاعتقال نجل النائب محمد وتد وخلق جو ارهابي بين الجمهور العربي في محاولة لتخويفه من دعم الجبهة».

واكد طوبي ان تصرفات الشرطة ذات طابع سياسي. ويثبت ذلك اعتقال حسين العيرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط، لمدة ستة شهور حيث اطلق سراحه فور بداية محاكمته. اضافة الى الاعتقالات التي بدأت في الشهر الماضي، اذ اعتقل ثلاثة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في المكر وبعدها جرت اعتقالات ومضايقات وتفتيشات استفزازية في دبورية وعكا والناصرة ويافا ودير الاسد. وكلها ضد نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة. وحتى الخصوم يعترفون بان اعتقال كاسترو محمد وتد هو عملية استفزازية ضد النائب وتد.

واحتج طوبي في سياق المؤتمر على حملة هدم البيوت في الحي البدوي في الطيبة.

وقال النائب محمد وتد: «لا يمكن ان يسكت المجتمع على ظاهرة التنكيل والاعتقالات والاستفزازات. فمن يبدأ في جت وام الفحم سيصل، حتما، الى تل ابيب وحيفا. فالشرطة ليست محصنة اكثر من حصانة الجيش». وقال: «على الشرطة كشف مصادر معلوماتها. وليس امام قاض واحد فقط بل لاكثر من قاض. فالواشي قد يعطي شهادة كاذبة ضد احد الاشخاص ويصبح متهما مع انه بريء».

واشار النائب وتد الى اعتداء الشرطة على منزل النائب توفيق زياد قبل ست سنوات. وقال: «والآن يذكروننا بهذا الاعتداء ثانية. فاسرائيل دولة دمقراطية لليهود فقط. فلو ان الحديث كان حول عضو كنيست يهودي او نجل عضو كنيست يهودي لما كانت الشرطة تتصرف بهذا الشكل الاستفزازي». وطالب وتد الشرطة بالكشف عن «المعلومات السرية» التي ادعت بانها تملكها بخصوص اعتقال نجله كاسترو. وقال: «ليكشفوا لنا عما اعتمدوا عليه باعتقاله ومن وشى لهم. انني ادعي ان هناك صلة باعتقال كاسترو مع حزب دراوشة. فالاعتقال جاء لخدمة حزب دراوشة الذي اقيم بالتنسيق مع شمعون بيرس وعوزي برعام. وطالما لم تكشف الشرطة مصادر معلوماتها فالتهمة ملقاة على عاتقها». وفند وتد اقوال دراوشة بانه ترك المعراخ بسبب سياسة رابين في المناطق المحتلة. وقال «هذا كذب». فلم تكن انتفاضة في العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٧ وقت التنسيق بخصوص اقامة «الحزب العربي».

وقال وتد: «لقد عادوا لسياسة الجزرة والعصا. ودراوشة يدور في القرى العربية ويوزع الوعود. وكأنه سوف يعيد الاراضي ويحرر الاوقاف ويوظف الشباب. بينما تأتي الحكومة بالعصا لاستفزاز نشيطي الجبهة وتلفيق تهم ضد ابني كاسترو لانني كشفت فضيحة اقامة الحزب الدمقراطي العربي». وانهى حديثه قائلا: «آمل ان يعمل العقلاء على تغيير هذا الواقع».

هذا وحضر المؤتمر الصحفي مركز الجبهة في يافا، ناصر كتيلات، الذي تعرض وعائلته قبل اسبوع الى استفزاز من قبل الشرطة حيث قامت بتفتيش منزله وقلبته رأسا على عقب. وعرض على الصحفيين صورا كان التقطها مكتب «الاتحاد» في يافا وتظهر التخريب الاستفزازي في ممتلكات البيت بحجة التفتيش.

م.ت.ف قررت اعلان وثيقة استقلال

■ تتمة من صفحة١ ■

للاعلان عن حكومة مؤقتة.

واضافت الصحيفة ان الاجتماع المذكور «كان احد الاجتماعات الحادة جدا التي عقدتها القيادات الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة حيث اكد اصحاب التوجهات المتطرفة تمسكهم بالموقف المتصلب».

وقد بحث في الاجتماع، ايضا، اعلان تصريحات حول اعتراف متبادل بين الفلسطينيين وبين اسرائيل بحيث يضمن الاتحاد السوفييتي البيانات الفلسطينية فيما تضمن الولايات المتحدة البيانات الاسرائيلية.

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» عن مسؤول فلسطيني كبير في منظمة التحرير قوله ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على «وثيقة استقلال وسيادة» والاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي العربية المحتلة في ختام اجتماعات استمرت يومين في العاصمة التونسية.

وفي تقريرها نسبت الوكالة الى عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله ان قادة المنظمة «عدلوا وثيقة الاستقلال وسيادة الشعب الفلسطيني على ارضه وانهوا حالة الفراغ السياسي في الاراضي المحتلة». واضاف ان وثيقة الاستقلال تستند الى قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة لعام ١٩٤٧ بتقسيم الارض الفلسطينية الى دولتين، اسرائيل وفلسطين، حيث ان قرار الامم المتحدة الذي رفضه العرب انذاك يعطي الفلسطينيين وضعا شرعيا مساويا للاسرائيليين.

وذكرت الوكالة ان «وثيقة الاستقلال» ستناقش خلال الدورة غير العادية المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة مؤقتة ويتوقع ان يتم الاعلان عن قيام الدولة والحكومة المؤقتة في ختام اجتماعات المجلس الوطني.

واشار حوراني الى ان اللجنة القانونية للمنظمة وضعت الوثيقة بمساعدة خبراء قانونيين عرب في حين عملت لجنة اخرى على وضع برنامج سياسي للحكومة المؤقتة المتوقع تشكيلها. واضاف ان البرنامج السياسي والذي يحتاج الى اسبوع اخر لاتمامه سيؤكد على «نبذ المنظمة للارهاب الا انه سيميز بين الارهاب والنشاط الشرعي لحركات التحرر». كما سيتطرق البرنامج الى قضايا اخرى مثل المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط والضمانات الامنية لجميع دول المنطقة وحل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة.

واكدت صحيفة «الوطن» الكويتية، يوم الاحد ١٠/٩، في نبأ من تونس منسوب لمصادر فلسطينية موثوقة ان نص وثيقة الاستقلال والبيان السياسي اللذين سيصدران عن دورة المجلس الوطني الفلسطيني اجتازا مرحلة الصياغة الاخيرة. واضافت ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ابلغ المجتمعين في تونس من قيادات الفصائل الفلسطينية انه رفض طلبا مصريا لزيارة الاردن وانه ابلغ المسؤولين في الحكومة المصرية انه لايعتقد بوجود جدوى من زيارته للعاصمة الاردنية الان. واضاف انه اقترح لقاء فلسطينيا- اردنيا خارج الاردن الا ان الملك حسين رفض ذلك.

واشارت الصحيفة الى ان عرفات ابلغ القيادة الفلسطينية ان الخيارات الباقية امامها هي كالتالي: ● - اعلان الدولة الفلسطينية استنادا الى الحق التاريخي والطبيعي. ● - اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل حكومة لها برنامج سياسي. ● - اعلان الدولة وحكومة لها ولكن دون برنامج سياسي. ● - وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف اوروبي وهو خيار طرحته ايطاليا ووافقت عليه فرنسا واسبانيا واليونان وتعارضه عدة دول اوروبية اهمها بريطانيا وبلجيكا.

الرئيس الجزائري يعلن عن اصلاح سياسي شامل، قريبا

■ تتمة من صفحة١ ■

الاوسع». وقال «لدينا الشجاعة على الاعتراف بنقائصنا وعلى اصلاحها حتى في المجال السياسي». ولم يستبعد اصلاحا في المؤسسات الدستورية القائمة.

ومن جهة ثانية، اطلقت سلطات «الامن» الجزائرية، امس، النار، على المتظاهرين بينما كانوا يحاولون السير في اتجاه مقر رئيس الجمهورية وقالت الوكالات ان عدد القتلى الذين سقطوا يقدر بحوالي خمسة وعشرين وقالت الوكالات ان عدد القتلى العام وصل الى اكثر من ٢٥٠.

وقام المتظاهرون بمحاولات لحرق فنادق ومحلات عامة، كما احرقوا عددا من الباصات والسيارات الخاصة الضخمة.

ولاحظت الوكالات ان التيارات «الاصولية» المتعصبة تحاول استغلال المشاكل الاقتصادية بما فيها سعي الحكومة لانتهاج سياسة تقشف، لتعميق نشاطها ضد الحكومة. من ناحية ثانية هناك حزم من الحكومة لوقف اعمال العنف واعادة النظام.

هذا واعلن وزير الداخلية انه بعد اقرار النظام فان اية خطوات حكومية اقتصادية واجتماعية قابلة للتغيير والالغاء اذا تأكد ان هناك معارضة شعبية لها.

(اقرأ التحليل الاخباري حول احداث الجزائر - ص٢)

حملة اعتقالات في مخيم شعفاط في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت اعداد كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» و«رجال الامن» عدة منازل في مخيم شعفاط في منتصف ليلة الخميس - الجمعة الماضية وقاموا باعتقال تسعة شبان هم: ماهر أحمد علقم (١٥ عاما) ابراهيم عبد الله طه (٢٣ عاما) خالد فؤاد الجولاني (٢٥ عاما) حمدي أحمد الحجة (١٨ عاما) عماد فوزي ابو دحيلة (١٤ عاما) خالد شكري البكري (١٩ عاما) سامي محمد علي علقم (١٣ عاما) وعوض محمد عوض (١٨ عاما).

ورافق عمليات المداهمة والاعتقال استفزاز الاهالي والاعتداء بالضرب على المعتقلين وهم داخل منازلهم، كما جرى مع الشاب عوض الذي ضرب على مرأى من افراد عائلته.

اختطاف شاب مريض اعصاب على ايدي مستوطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد اهالي قطنة (شمال غرب القدس المحتلة) ان مستوطني «بيت نطاف» المحاذية للقرية، اختطفوا، صباح يوم السبت الماضي، الشاب ناجح يوسف شها سنة (٣٢ عاما) بينما كان يتجول في الاراضي التابعة للقرية. ونقلوه الى جهة غير معلومة.

ويضيف الاهالي ان الشاب، وهو معتقل سابق، يعاني من مرض انفصام الشخصية ويعالج في مستشفى الامراض العصبية ويحتاج، يوميا، الى دواء خاص.

وعلم ان اهل الشاب ابلغوا عددا من المؤسسات الانسانية بما جرى لابنهم الذي يخشون على مصيره وحياته.

معتقل لبناني يحمل أمعاءه ويستصرخ الضمير العالمي: انقذوا حياتي!!

*** اسماعيل داوود حسني يحتاج الى عملية جراحية مستعجلة * قبل شهرين ونصف الشهر توجه محاميه بطلب ذلك ولكنه لم يتلق جوابا حتى الآن!! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه المواطن اللبناني، اسماعيل داوود حسني، عبر محاميه وايد الفاهوم، بنداء استغاثة مستعجل الى الرأي العالمي وكافة المؤسسات والمنظمات الدولية والحكومات المختلفة يدعوها فيه الى العمل من اجل انقاذ حياته والسماح له باجراء العملية الجراحية الضرورية لذلك ورفع يد السلطات الاسرائيلية عنه وتحريره من المعتقل.

واسماعيل حسني هو مواطن لبناني اعتقل في بلاده يوم ١٩٨٧/١٢/٢٩ وجلب الى اسرائيل حيث حوكم في محكمة اللد العسكرية بتهمة وضع عبوة ناسفة. وقد حكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات فعلية. والمعتقل في وضع صحي قاس ويحتاج الى عملية جراحية عاجلة في امعائه لتنظيم عملية الخروج. وهو يخرج بواسطة انبوب خارج من بطنه ومربوط بكيس من النايلون. والامر مستمر من سبعة اشهر. وفضلا عن الآلام واخطار المضاعفات المتوقعة في وضعه الصحي فانه بات يضايق زملاءه في السجن.

وقد طلب محاميه من ادارة مصلحة السجون («الاتحاد» - ٨٨/٥/٢٧) اطلاق سراحه واعادته الى وطنه. ومنذ حوالي الشهرين ونصف الشهر بعث برسالة بهذا الخصوص ولم يتلق ردا عليها حتى اليوم. وفي ٨٨/٧/١٤ زاره مندوب الصليب الاحمر وانضم الى هذه المطالبة العادلة. ولكن سلطات السجون لم تغير موقفها ولم تكترث للموضوع الامر الذي دفعه الى اللجوء الى المؤسسات الدولية.

انتحار مكتشف فيروس شلل الاطفال وزوجته!

●ميامي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اقدم مكتشف فيروس شلل الاطفال الدكتور فرانك غولان (٧٨ عاما) وزوجته اليس (٨١ عاما) على الانتحار في منزلهما في ميامي (فلوريدا) على ما يبدو حيث عثر على جثتيهما يوم الاحد ١٠/٩.

ويقول ابنه اندي ان الدكتور غولان ترك رسالة اشار فيها الى ضعف حالته الصحية وكذلك حالة زوجته.

وبفضل اكتشاف الدكتور غولان لفيروس شلل الاطفال الذي اصيب به في طفولته في بلده تشيكوسلوفاكيا امكن اعداد اللقاح المضاد لهذا المرض المستخدم حاليا. وكان قد اخترع قلبا اصطناعيا يستخدم في عمليات القلب المفتوح. ويذكر ان الدكتور غولان هرب من بلده ابان الغزو النازي.

خلال زيارة كول المرتقبة في موسكو

الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية سيوقعان اتفاقية تعاون مشترك في مجال الابحاث العلمية

● بون - «كونا» - اعلنت مجلة «دير شبيغل»، يوم الاحد ١٠/٩، في هامبورغ في المانيا الاتحادية ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والمستشار الالماني هلموت كول، سيوقعان خلال الزيارة التي سيقوم بها الاخير في نهاية الشهر الجاري الى العاصمة السوفييتية، موسكو، على اتفاقية تعاون مشترك في مجال الابحاث العلمية.

واضافت المجلة ان غورباتشوف ابدى مزيدا من الاهتمام بتنفيذ هذه الاتفاقية حتى ان الاختصاصيين السوفييت المعنيين هم الذين اعدوا نصوص الاتفاقية المزمع التوقيع عليها قريبا والتي تجد تاييدا وموافقة لدى الجانبين السوفييتي والالماني الاتحادي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي، ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



الويل الويل لمن «يتعود» على قتل الناس، يوميا!!

□ بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في المناطق المحتلة، خلال الشهور العشرة الاخيرة منذ بدء الانتفاضة، (٣٥٥) شهيدا وشهيدة منهم ٢٥ شهيدا وشهيدة سقطوا في الشهر الاخير فقط.

ومن المثير للغضب الساطع ان الاحتلال برئاسة وزير العصي والرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي اسحق رابين «لا يعترف» الا بـ ٢٥٠ شهيدا وشهيدة فقط. هل هذا عن قلة معرفة، ام ان هنالك اناسا يسقطون ولا يعرف الاحتلال بسقوطهم ام ان الاحتلال يأخذ على عاتقه فقط الذين يستشهدون فور اطلاق النار عليهم، ويعتبر الذين يموتون متأثرين بجراحهم في المستشفيات اناسا ماتوا موتا طبيعيا؟!!

في بداية الشهر العاشر للانتفاضة قال رابين «ان سقوط اكبر عدد من المصابين بين قتلى وجرحى هو بالضبط الهدف». وبالفعل كان حصاد الضحايا في الشهر العاشر اكبر منه في الاشهر السابقة. وقد فاخر رابين، امس الاول قائلا: «ما تسمونه التصعيد المستمر في القمع هو سياسة رسمية وانا، وحدي مسؤول عنها». واضاف: «على المنتفضين ان يدركوا انهم سوف يخرجون من هذه المجابهة العنيفة معنا مع مصابين اكثر ومع جراح عميقة».

اننا، في الوقت الذي نخشع فيه امام بطولة ابطال المناطق المحتلة الصامدين الشجعان الموحدين الواعين المتمسكين بالقضية الوطنية العادلة لشعبهم، نشير الى ان الاحتلال يتدهور اكثر فاكثر الى مستوى وحشي، حيواني، في كراهيته للناس الفلسطينيين وفي رؤية سقوط الضحايا الفلسطينيين هدفا عاجلا وسياسة رسمية.

كل هذا يجري، بينما الشعب الفلسطيني، قيادته الشرعية م.ت.ف، والانتفاضة، يرفع عاليا برنامجا عقلانيا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. وكل هذا يجري بينما العالم كله يطالب ويلح على عقد المؤتمر الدولي للسلام لوقف نزيف الدم، لبناء علاقات السلام والتعايش والتطور السلمي في هذه المنطقة، ايضا.

لم نقبل ولا يجوز ان نقبل القول ان احدا لا يجد الوقت في معركة الانتخابات الحامية، للتفكير فيما يجري في المناطق المحتلة. ان مذبحة حقيقية رهيبة ينفذها الاحتلال، ورابين «يرتفع» فوق الخلافات الليكودية ـ المعراخية لكي ينفذ في المناطق المحتلة هذه المجزرة باسم حكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية.

لقد سارت في تل ابيب يوم السبت الماضي مظاهرة يهودية ـ عربية ضد الابعاد، وضد الاحتلال. ولكن هذا لا يكفي. عندما يذبح بشر ذبح النعاج فان الضمير الانساني يجب ان ينتفض، يجب ان يثور، ويجب ان يعمل لوقف المجزرة.

قال الكاتب العبري البارز ا. ب. يهوشواع في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» هذا الاسبوع: «لا اريد ان لا تفهم اقوالي على حقيقتها، ولكن ازاء رد الجمهور الاسرائيلي على ما يجري في المناطق، فانا افهم الان كيف تمكن الالمان ان يدعوا بانهم لم يعرفوا ماذا كان يجري خلال الحرب العالمية الثانية لليهود». واضاف «كيف يكون من السهل للناس ان يغمضوا عيونهم فلا يرون ما هو جار على بعد عشرات الكيلومترات منهم؟!»

لا، ان كل الناس التقدميين والانسانيين والشرفاء في المانيا وفي اوروبا لم يسكتوا، بل قاوموا. وفي اخر الامر فان الوحش النازي، قاتل البشر، مصاص دم البشر، جرت تصفيته.

نحن ايضا، مثل ا. ب. يهوشواع لا نريد المقارنة، ولكننا نلاحظ ان هناك اوساطا متزايدة بين اليهود تعرف ما يجري وترفض ما يجري وتقاوم السياسة الحكومية، سياسة المذابح الرابينية في المناطق المحتلة. ونحن نخاطب كل الناس ذوي الكرامة الانسانية والحس الدمقراطي والاحترام لحياة الانسان، يهود وعربا ان: هيوا قاوموا المذبحة، هيوا اوقفوا هذا التدهور المأساوي. وان اخطر ما يمكن ان يصيب مجتمعا هو ان «يتعود» على قتل الناس يوميا، هو ان يصبح قتل الناس بالنسبة له امرا روتينيا. تعالوا نحمي ضميرنا وشرفنا فنقاوم المجزرة، نقاوم «التعود» على قتل الناس.

واما الام البطلة والاب البطل والابن البطل والبنت البطلة في المناطق المحتلة فاننا نقول لهم في حب واعجاب: المجد والفخار لانسانيتكم الساطعة الشامخة القوية التي تدوس تحت اقدامها غطرسة الاحتلال، والنصر لقضيتكم الوطنية العادلة. والابطال الذين يحملون الحجارة الان للمقاومة سوف يحملونها غدا ـ لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة!

(«الاتحاد»)

الانتفاضة فعلا وشعبا وقيادة تطالب المجلس الوطني بالوضوح والواقعية

● بقلم: محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة ●

● **اصبح ضروريا الان واكثر من اي وقت مضى وضع النقاط على حروف الموقف الفلسطيني وضرورة ان توضح منظمة التحرير موقفها من جميع الجوانب المتعلقة باهدافنا وبحل القضية الفلسطينية. وبهذا الخصوص فان القيادة الفلسطينية تتحمل الان مسؤوليات تاريخية في حسم هذه المسألة، خاصة واننا على اعتاب الدولة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستنعقد في ظروف تواصل الانتفاضة.**

وليس خافيا على احد، ان التحالف الاسرائيلي ـ الامريكي يعقد الامال ويعمل بصورة حثيثة، ومركزة، حتى لا يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني برنامج سياسي واضح ومتقدم، ويصرح ممثلو هذا التحالف ان عدم قدرة القيادة الفلسطينية على مواكبة تطورات الانتفاضة، ستحدث تحولا دراميا في تبديل المواقع لصالح الموقف الاسرائيلي.

لذلك، فان عدم اصدار برنامج سياسي واضح من شأنه ان يدخل القيادة الفلسطينية في مأزق التناقض او القصور عن تلبية مطالب جماهيرها، وفي الوقت ذاته، يوفر للحكومة الاسرائيلية ولشريكتها الامريكية فرصة، ترقبتاها طويلا للخروج من المأزق الذي وضعتها الانتفاضة فيه. وان من شأن تقصير المجلس الوطني عن اصدار البرنامج السياسي المطلوب، ان يوفر للقيادتين الاسرائيلية والامريكية فرصة الهروب من ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة بمواصلة رفع الشعارات القديمة القائلة بعجز القيادة الفلسطينية ورفضها للسلام، اي خروج اسرائيل من قفص الاتهام الموضوعة فيه امام الرأي العام العالمي الى موقع الادعاء العام الذي يكيل التهم ويصنفها للشعب الفلسطيني.

فما سيصدر عن المجلس الوطني من قرارات، سيخدم موضوعيا، اما أسناد الانتفاضة بعوامل جديدة لتواصلها بالاستجابة لمطالبها بوضوح القرارات السياسية، او وضع العراقيل امامها بالتردد في صياغة هذا البرنامج. ومن شأن ذلك تقديم خدمة للطرف الآخر، «فرج فلسطيني» للحكومة الاسرائيلية.

ولا غرابة في ان جميع اعداء الشعب الفلسطيني، جميع الاطراف المعادية لحقه في تقرير المصير، يتجندون اليوم لاحباط وافشال المساعي نحو صياغة برنامج سياسي واقعي وواضح خال من اي غموض.

لقد حظي اعداء شعبنا بوقت طويل، استفادوا فيه من الصياغات التجريدية والمتناقضة احيانا وغير الواضحة في القرارات السياسية، حيث وجدوا في هذه الصياغات، الثغرات التي نفذوا منها للتغطية على نهج حكام اسرائيل القائم على حرمان الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير. ولقد آن الاوان لكسر وقتهم والبدء بوقتنا. أن الاوان لسد هذه الثغرات وعدم تقديم المادة التي حظوا بها واستخدموها لفترات طويلة في الصراع السياسي والايديولوجي والاقتصادي ضد شعبنا.

واذا كانت مفهومة لنا في المناطق المحتلة اسباب ودوافع الموقف الاسرائيلي والامريكي والمصري في العمل على تأجيل دورة المجلس الوطني الى ان تنتهي الانتخابات الاسرائيلية، هذا التأجيل الذي لا يهدفون من ورائه الا معاودة دفع الموقف الاسرائيلي للصدارة بعدما انهكته وفضحته الانتفاضة، وبعد ان تراجع وهزم امام الهجوم السلمي الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية. فمن غير المفهوم لنا ان لا يستخلص البعض في الاوساط الفلسطينية والعربية العبر من الموقف الاسرائيلي ـ المصري ويواصلون عرقلة عقد المجلس الوطني وعرقلة المساعي للاعلان عن برنامج سياسي جديد ومتقدم.

ان المطالبين ببرنامج سياسي واضح، يتسم بالمبدئية والواقعية لم يعودوا اليوم اقلية، بل اصبحوا هم الاغلبية. فجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تقف بقوة ووحدة صف تسند قيادتها، القيادة الوطنية الموحدة في مطالبتها المجلس الوطني الفلسطيني باعداد برنامج سياسي يستند للشرعية الدولية ممثلة بعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. فها هم المهددون بالابعاد، والمعتقلون في «انصار ٣» وكل هيئات الشعب في المناطق المحتلة، تطالب بالمطالب نفسها: برنامج سياسي واضح، واقعي، خال من اي غموض او تناقض.

وحتى لا يسيء احد الفهم ويصرح بنا: اي وضوح تريدون ايها الواقعيون اكثر مما يجب؟ وأي وضوح تريدون اكثر من وضوح قرارات الدورة الثامنة عشر للمجلس الوطني؟

نقول، بان الوضوح الذي نعنيه، هو ضرورة تحديد ترجمة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية في حدود عام ١٩٦٧. لان الابقاء على مفهوم «اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني» توفر الثغرات لخصوم الشعب الفلسطيني من جهة، وتترك المجال للمزاودين الذين «يطلبون البحر ليبيعوا النهر» كما عبر في احد عناوينه محمد وتد النائب في الكنيست الاسرائيلي الذي انضم مؤخرا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ينبغي ان يكون الشعب الفلسطيني وحلفاؤه والمتعاطفون معه على علم بحدود تلك الدولة العتيدة والارض التي ستمارس سيادتها عليها. لا ان تظل هذه المسألة خاضعة للاجتهادات التي تفتح الابواب للثغرات.

ان الاستفادة من توازن القوى العالمي ومن المناخ الدولي لصالح القضية الفلسطينية، تتطلب الاقدام بشجاعة على توضيح الاهداف الفلسطينية في القرارات الرسمية وبغير ذلك لن يتم تجيير هذا المناخ لخدمة الانتفاضة او خدمة اهدافنا الوطنية.

كما ان التمسك بعقد المؤتمر الدولي بصلاحيات، وتوضيح حدود الدولة التي تناضل من اجلها والاعلان ان «دولتين لشعبين»، متجاورتين، هو الحل الواقعي الممكن للصراع القائم. ان من شأن ذلك كله، محاصرة الموقف الاسرائيلي اكثر فاكثر ليس فقط على المستوى الدولي، وانما ايضا على المستوى الاسرائيلي ذاته. ومن شأنه ايضا ابقاء دفة القيادة في الصراع الجاري بايدي منظمة التحرير، مما سيسهم لا محالة في استفادتها الكاملة من المناخ الذي احدثته الانتفاضة التحررية ومن المناخ السائد على المستوى الدولي للدفع باتجاه حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا.

ان انظار الشعب الفلسطيني متوجهة الان للدورة الطارئة، امله ان يكون الحوار الوطني الدمقراطي بين الفصائل الفلسطينية الذي سبق عقد الدورة قد اسفر عن حل جميع العراقيل امام صياغة البرنامج المطلوب، الذي سيضيف زخما جديدا لكفاح شعبنا العادل ويمثل دفعا معنويا، وروحيا، وجهدا سياسيا لاسناد الانتفاضة التي صمم شعبها على اخذ زمام اموره بيده وسينال حتما ما يريد.

ما علق في الذاكرة من بضعة اعداد «الديار»

الان فقط اكتشفها دراوشة!!

*** امور ينبغي ملاحظتها في منشورات واقاويل دراوشة ورفاقه في الحزب: «كنا كالحمل امام الذئب»، «حان الوقت لرفع الهامات العربية..» (الان فقط..)، «اعطينا اصواتنا لجلادينا». المشكلة ان دراوشة وابو عصبة وغيرهما يقولون مثل هذا الكلام الخنوع باسم جماهيرنا كلها.. وينسون انهم كانوا وحدهم في ذلك القبو. وحدهم وامثالهم فحسب ***

● بقلم: عدنان ابو ربيع ـ الناصرة ●

● يوم الجمعة في الـ ٣٠ من ايلول، و ٣٠ يوما تفصلنا عن معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢. وصلت عند ساعات الظهيرة الى محطة «التكسيات» واذ بسائق السيارة يصيح بأعلى صوته: «راكب واحد للناصرة». فهرولت لافوز بالمقعد الوحيد المتبقي.

ابتسم السائق، الذي اعرفه، قائلا: «انت محظوظ، لا احد يريد الجلوس بجانب السائق رغم انه مقعد مريح لانهم لا يطبقون حزام الامان (الناس مربطة من غير حزام)».

مرت بضع دقائق عن سفرتنا، الصمت مخيم على المسافرين، وانا، على عكس عادتي، لم يكن لدي مزاج لابادر المسافرين بالحديث عن هموم وآلام الناس.

كنت متعبا والحر الشديد «زاد الطين بلة» حاولت الاسترخاء لعل ذلك يقودني لاخذ قسط من النوم. لكن اكتظاظ الشوارع والحر الخانق وحركات السائق العصبية حالت دون ذلك.

فاعتدلت في مقعدي بصورة احتجاجية، التفت يمينا وشمالا واذا بنظري يقع على صحيفة بجانب السائق عرفت هويتها على الفور: «الديار» العدد الـ ١١.

طلبت من السائق استعارتها فوافق بعد ان اصبح العدد بين يدي.

انها فرصة جيدة لاقرأ، وبإمعان، مادة هذا العدد لعلي اجد فيه ما يكفر عما ورد في الاعداد التي سبقته..

امرت نفسي بذلك وقلت بيني وبينها: ليس كل من عاب تاب. فالتوبة المشبوهة والمشوهة تقود حتما الى الخطيئة من جديد.

ولكي انجز المهمة بأمانة، مهمة قطع الشك باليقين، كان لا بد من ان اعصر ذاكرتي لاخرج منها اهم ما ورد في الاعداد السابقة والتي تعبر جيدا عن هذا النهج المقنع (اعتقد المعراخ بأنه سينجح كما كان اعتقد بأنه، اي المعراخ، سيقضي على الانتفاضة خلال بضعة ايام).

تذكرت العناوين المخجلة والمتخلفة وما تحتها. تذكرت كيف ناقشتها مع نفسي ومع اصدقائي، نقاشا موضوعيا نزيها، لننصف انفسنا منها.

تذكرت ذلك النقاش الذي دار حول عدد «الديار» من التاسع من ايلول (العدد الثامن). وذلك العدد الذي يعبر جليا عن طابع هذا الحزب. وقد جاء في احد عناوين هذا العدد ما يلي: «مرشحو الحزب في الناصرة سيقومون بالتجوال في شوارع الناصرة لمصافحة المواطنين والاستماع الى مشاكلهم وسيقدمون انفسهم امام المارة ويعرضون عليهم برنامج الحزب ومن ثم يدعونهم للتصويت للحزب العربي الدمقراطي».

حينما صرخ احدنا عند قراءة هذه المادة قائلا، هل المصافحة منذ يوم السبت ١٠ ايلول، يوم زيارة قيادة الحزب العربي الدمقراطي لمدينة الناصرة، حتى موعد الانتخابات ستنعتق وتصبح رصيدا كفاحيا لمن يقوم بها؟! وهل المصافحة هي الشيء الخارق واحدى عجائب هذا الحزب الجديد الذي انتظرته جماهير شعبنا ٤٠ عاما؟!

وقال احدنا معلقا: ان المصافحة الصادقة والنقية وذات القيمة هي السهر على مصالح ومنجزات الجماهير، يوميا وبدون كلل او ملل، وبعد ان تكون اليد المصافحة قد شاركت في صناعة تلك المنجزات. القيادة الحقيقية للجماهير العربية ليست بحاجة الى الاستماع لمشاكل المواطنين العرب وقضاياهم وللتعرف عليها لانها اي القيادة من المفروض ان تكون اعرف الناس بها.

من لا يعرف معاناة الجماهير العربية فهو بعيد عنها بعد السماء عن الارض ولا يجوز له مطالبتها باصواتها.

وكيف سيقدم المرشحون انفسهم؟ اظنهم قادرين على فعل ذلك بنفس الصفاقة المعراخية. سوف يعرضون برنامجهم، برنامج حزبهم على المارة ومن ثم يطالبون الناس بالتصويت لهم. هكذا وبكل بساطة. خلال بضع دقائق ومصافحات بعرض البرنامج ويقنع الناس به فيصوتون؟!

* * * *

تذكرت افتتاحية ذلك العدد وقد جاء فيها ذلك «الاستفتاء» الذي اجرته «كل العرب» و «البستاني للاعلام» والنتيجة؟ دراوشة الشخصية العربية الاولى! هكذا حرفيا وبالبنط العريض. حينها علقت قائلا:

اذا كان دراوشة الشخصية العربية الاولى (في الداخل) وطوبي وزياد وحبيبي وزملاؤهم شخصيات هامشية فهذا لا يعني الا امكانية اقتلاع الجماهير العربية الضاربة جذورها في عمق الارض، بسهولة قد تفاجيء بيرس وشمير واتباعهما.

وهذا الامر حسمته الجماهير العربية لصالحها منذ زمن بعيد، وذلك بمسيرة نضالية قاسية. فاذا كانت استطلاعات «كل العرب» و «البستاني للاعلام» تطربكم بطربها قادة هذا الحزب فلتستمروا بها.. وسنلتقي بعد الانتخابات.

اما «حديث الديار» في ذلك العدد فقد جاء تحت عنوان «لتسقط جميع الاقنعة» وقد علق احد الاصدقاء، قائلا: انا اوافق كاتب «الحديث» على ضرورة سقوط الاقنعة. فاذا سقطت اقنعة دراوشة ورفاقه وحزبه الن تكون هذه نهايتهم سياسيا؟!

ثم هل كان الكاتب بحاجة الى هذه السنين الطويلة كلها ليكتشف ان هذه الوجوه والاقنعة مزيفة؟اذا كان كذلك فهو متخلف عن جماهير شعبنا مسافة مذهلة. وعليه السير لاهثا وراءها على امل اللحاق بها. ام انه يعرف حقيقة هذه الاقنعة منذ زمن بعيد؟! وانه يتحدث عن الوعود الكاذبة التي يطلقها اصحاب هذه الاقنعة عشية كل انتخابات. هذا يعني انه يعرف زيف هذه الاقنعة في الماضي ايضا وليس منذ الان، ومع ذلك استمر وزملاؤه في نهجهم الخانع المائع، نهج السمسرة على الاصوات العربية وقيم اخرى تخص العرب..

* * *

وتذكرت ما جاء تحت عنوان «دعوة ونداء» مقال كتبه احمد ابو عصبة. لقد سمح السيد ابو عصبة لنفسه التحدث باسم الجماهير العربية وقال: «٤٠ سنة ونحن نتصرف كالحمل الوديع امام الذئب المفترس». امر مستهجن! فلماذا يحاول السيد ابو عصبة ان يثبت بأن افعاله اياها كانت جماهيرية ويتهم شعبه كله بها؟! اذا كان وامثاله قد قد تصرفوا كالحمل الوديع امام الذئب المفترس فهذا لا يعني بتاتا ان شعبنا كله تصرف هكذا. هل زياد وطوبي وحبيبي ومن سار على طريقهم تصرفوا هكذا؟ لقد كنتم وحدكم كالحمل الوديع. اما شعبنا فلا. بل ان هذا الشعب ناداكم بأن تكفوا.

وانهى ابو عصبة مقاله باعترافه الصادق بما قدمه من خدمة لاسياده حين ذكر: «خلال هذه السنوات اضعنا اصواتنا واعطيناها لجلادينا ليقضوا لنا مصلحة شخصية ومؤقتة». اليس هذا بالضبط مجال عملكم في الماضي ومجال عمل مكتب حزبكم في الناصرة اليوم؟

* * *

كل هذا مر على شريط الذاكرة بسرعة قصوى قبل ان ادقق في قراءة العدد الذي بين يدي من «الديار» (العدد ١١) فبدأت اقرأ. فوجدت المزاودة المفضوحة باسم «العروبة» و «عرب الداخل» وهجوما رخيصا على الحزب الشيوعي والجبهة.

ففي نهاية الصفحة الاولى وداخل اطار بارز كان هذا العنوان الدعائي للحزب العربي الدمقراطي:

«يافا عروس البحر ـ يافا للعروبة» وتحت هذا العنوان الدعائي عدة جمل جوفاء باردة مزيفة ملؤها الدجل والاجترار السياسيين، يشتم منها المرء رائحة عدم الصدق والاستلطاخ. اما الاستفزاز الواضح فقد جاء في احدى فقرات هذا الاعلان: «حان الوقت لرفع الهامات العربية من اجل حرية شعبنا الفلسطيني واستقلاله». اي تلون مارق هو هذا؟ كيف تجرؤون على مثل هذا القول؟ لقد كانت، وستبقى الى الابد، هامات الجماهير العربية الشجاعة والوطنية مرفوعة وشامخة تطاول السماء. اما الهامات المنخفضة فقد كانت وما زالت هامات اعوان السلطة وزلم احزابها، سماسرة الاصوات.

ومرة اخرى، لم تقنعوا احدا، ولن تستطيعوا تزييف التاريخ، بأن خنوعكم كان جماهيريا وان «استيقاظكم» يوقظ الجماهير العربية وكأنها «من اهل الكهف».

ويمعن محرر «الديار» في الاستهبال. وفي معرض التعليق على ما ورد في دعاية انتخابية للتجمع. هناك صورة لشمعون بيرس وتحتها الكلمات التالية: «لا. لا. لا»، اي لاءات المعراخ المعروفة. وجعبة «الديار» تسأله مستهجنة «هذا هو اذا التجمع؟ ضد اقامة دولة فلسطينية مكرسا لاءات بيرس. فما رأي عرب المعراخ وحزب العمل» صح النوم ايها السادة. اية ديماغوغية هذه. انتم تعرفون والجميع يعرف ان موقف المعراخ لم يكن في يوم من الايام غير ذلك. وهذا التساؤل يوحي بأن الامر قد حدث بالامس القريب فقط وكأن بيرس اخفى هذه الحقيقة.

ان بضاعة «العروبة» هذه فاسدة ولم ولن يقبل عليها سوى المضللين. يستطيع الناخب العربي ان يكتشف بدون عناء ان ادعاءكم كاذب وان حجتكم واهية. انها بضاعة معراخية الصنع والعلبة «عروبية» التصميم مزيفة. ومن استطاع ضميره ان يتحمل ممارسات رابين منذ يوم الارض وقبل يوم الارض وحتى الشهور الاولى للانتفاضة فمن الممكن ان تكون له عودة..

● اعتصام في كنيسة بيت جالا اجلالا لروح الشهيد جريس قنقر الذي سقط برصاص جنود الاحتلال ـ ١٩٨٨/٧/٢٧ (صورة من الارشيف) ●

ابوسنان ليست سوقا لتصريف بضاعة الليكود الفاسدة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● من يدخل الى قرية ابو سنان، هذه الايام، يعتقد لاول وهلة وكأن القرية خارج اطار المعركة الانتخابية. فعليا لا ينشط على الساحة سوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تتحدث وتستمع الى الاهل في الاحياء، حول وعن كل القضايا السياسية العامة والمحلية التي تشغل بالهم، اي انها تقوم بواجبها، تماما كما كانت تنشط على مدار كل ايام السنة والسنوات. قلت عليا لا تنشط سوى الجبهة. وهذا لا يعني ان احزاب السلطة ومن خارجها لا تنشط. انها تنشط وبضراوة، ولكن جماهيرنا في ابوسنان والوضع السياسي العام يفرض على احزاب السلطة النشاط في الظلام والانطلاق من الاوكار والسراديب المعتمة لترتيب «السهرات السرية» لعقد الصفقات والسمسرة على الضمير والكرامة. فعلى ساحة الصراع السياسي والمحلي تواجه الاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ وشينوي ازمة، واكثر من اي وقت مضى. فالمحك الاساسي بالنسبة لجماهير ابوسنان هو الموقف الواضح من قضيتين اساسيتين:

* الاولى: الموقف من نداء شعب الانتفاضة الباسل ومن قضية الشعب الفلسطيني التي وصلت الى مرحلة اللامفر من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. من مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل، ومن مع الجزار الذي يرفض مصافحة هذه اليد ويواصل سياسة العربدة والكوارث؟!

* والثانية: الموقف من المؤامرة السلطوية للحل تحت يافطة الدمج مع كفرياسيف.

واهالي ابو سنان يدركون ان موقف الجبهة، والجبهة فقط هو الواضح جدا من القضية المصيرية والمحلية. فالوقائع تؤكد اليوم مصداقية برنامجها ونهجها الكفاحي. فالامل الذي زرعه الشيوعيون ومن ثم الجبهة في قلوب ونفوس جماهيرنا العربية، وعبر معارك الكفاح من اجل البقاء والمساواة والسلام، خلال الاربعين سنة الماضية، الامل القائم على الحتمية التاريخية بانه «لا يضيع حق وراءه مطالب»، هذا الامل اصبح اليوم قريبا جدا من التحول الى واقع يجسد المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

اهالي ابوسنان يدركون، وفي هذا الظرف المصيري، موقف الاحزاب الصهيونية، وخاصة الليكود والمعراخ، المعادي ليس فقط للحق الفلسطيني المشروع، بل ايضا لحق اهالي ابوسنان في الحفاظ على حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي وضمان الهوية المستقلة لقريتهم ابوسنان.

والاحزاب الصهيونية، وخاصة الليكود والمعراخ، تدرك جيدا انها لا تستطيع خوض معركتها الانتخابية في ابوسنان على أساس برنامجها ومواقفها المعادية لاهالي ابو سنان. ولهذا، فإنها تلجأ الى اسلحة ووسائل جديدة لتزوير الضمائر واصطياد الاصوات. ويبرز في هذا المجال حزب الليكود السلطوي. فهذا الحزب هو المسؤول الاول والمركزي عن مؤامرة الحل والدمج. فرئيس الوزراء الليكودي يتسحاق شامير هو القائم باعمال وزارة الداخلية ونائبه هو الليكودي روني ميلو. والوزير بلا وزارة موشي آرنس يعتبر المسؤول من قبل رئيس الوزراء الليكودي عن «الشؤون العربية»، وغلبواع ايضا ليكودي ومستشار رئيس الحكومة عن الشؤون العربية. اي ان كل هذا الطاقم له ضلع مباشر في تخطيط ومحاولة تنفيذ مؤامرة الحل والدمج. ورغم ذلك، فان الليكود، يحاول بشكل ثعلبي ساقر ليس «قتل القتيل والسير في جنازته»، بل مطالبة أهل الضحية بدفع «الدية» ـ الفدية ـ والاسلوب الثعلبي الذي يلجأ اليه يتلخص فيما يلي:

استغلال حقيقة ان رئيس مجلس ابوسنان المحلي من الليكود، وانه اصبح معزولا في ابوسنان بسبب اختياره طريق ان يكون مع الجلاد، مع المتآمرين وضد اهالي قريته، استغلال ذلك لكسب دعاة اخرين لليكود في ابوسنان. وكيف ذلك؟ يعمد مكتب الوزير آرنس الليكودي الى الاتصال ببعض الشخصيات من بعض العائلات في ابوسنان للقيام بممارسة مسرحية ليست كوميدية ابدا. اذ يبدأ هذا الموظف بسرد مناقب وكرامة هذه العائلة او تلك، ثم يؤكد ان هذه العائلة هي المؤهلة واكثر من غيرها لتكون اهلا لثقة الليكود والزعامة وغيرها وغيرها، وهذا ما يعتقده هو، اما العمل ـ يقول متابعا المسرحية ـ والموظف الفلاني، متحزب «سروف» ـ محروق ـ لرئيس المجلس، وانه فقط اذا استطعتم جلب اصوات اكثر لليكود تثبتون انكم اهل للثقة اكثر من رئيس المجلس.

ويعيدون هذه المسرحية، والكلمات نفسها على ممثل من عائلة ثانية وثالثة ودواليك؟! او يؤكدون من خلال هذه المسرحية، ان تأييدهم لليكود يجعل قلبه «اكثر حنية» لتفهم موقف ابوسنان والعمل لالغاء مؤامرة الدمج!!

لقد قال البواسنة كلمتهم لاحزاب السلطة والمتآمرين عندما وقع (٨٠٪) من الاهل على عرائض تدين المؤامرة والمتآمرين وعندما اعلنوا الاضراب الشامل والاصرار على مواصلة المعركة بوحدة صف حتى قبر المؤامرة. اما بالنسبة لمسرحية الليكود، فجماهيرنا الواعية في ابوسنان لا تسمسر على كرامتها واصواتها ولن تصافح مغتصبي حقوقنا في ابوسنان وحقوق شعبنا ولن تنطلي عليها الاعيب ومسرحيات سلطوية داست عليها قبل عشرات السنين.

ان محاولة الليكود المسرحية هي استهبال لشعب يتحدث العالم اليوم عن بسالته ووعيه دفاعا عن حقه وكرامته. واهالي قريتنا يدركون الاهمية الخاصة لمعركة الانتخابات. وانه لا خيار اليوم أمامهم الا صفع احزاب السلطة وملء صناديق الاقتراع بواوات الجبهة والكرامة. ولنا ثقة بأن شعبنا يدرك جيدا كيف يفرق بين القمح والزوان. وابوسنان ليست سوقا لتسويق بضائع الليكود والمعراخ الفاسدة.



لا بديل عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!

● لا شك ان ظروفنا السياسية الحالية في غاية الحساسية حيث اننا نمر اصعب واعقد المشاكل السياسية والاجتماعية على حد سواء من حيث وجودنا كعرب في اسرائيل. فهذه الفترة تستوجب على كل فرد اسرائيلي وعلى الاخص نحن العرب ان يعمق التفكير الموضوعي والمنطقي في الواقع السياسي الحالي وان يكون بعيدا عن المصالح الشخصية والمثاليات المتنوعة. ان برنامج ومخطط جبهتنا واقعي ينبع من مسلماتنا الوطنية وحقيقة وضعنا الحالي بعيدة عن الخيال الذي يقود الى سراب ووهم. اننا نلاحظ وبدون اي شك ان للجبهة دور فعال تلعبه على الحلبة السياسية من اجل تمثيل جماهيرنا العربية في المؤسسات الاسرائيلية المختلفة حيث انها ترفع صوتها عاليا تنادي بالسلام العادل والحقيقي وباقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

رغم كل المصاعب والعقبات تبقى الجبهة العنوان الاول والاخير الذي يدافع ويناضل عن حقوقنا واستمرارية وجودنا وتثبيت امكانية صمودنا على اراضينا. ومما لا شك فيه ان جماهيرنا العربية قوة سياسية دمقراطية حيث انها تشكل مركز ثقل حاسم في تأثيره على شكل وقوع الكتلة الحاكمة في اسرائيل. فعلى الناخب منا ان يميز بين الاحزاب الواقعية والاحزاب التجارية والعنصرية وان يتحمل مسؤولية حياة ومستقبل جديد وذلك عن طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تتفانى من اجل تحقيق مبادئها الصادقة في احلال السلام الذي لا مناص منه والدفاع عن حقوق الجماهير العربية في شتى الميادين والتي تستطيع دفع عجلة السلام الى الامام.

● بسام ابو واصل ـ كفرقرع ●

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن انه قدمت الى المحكمة فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة. لحصر ارث و/او تعيين مدراء تركة، على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من نشر الاعلان والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٧٧٢/٨٨	صالح شناعة	٨٧/٣/٢٨	حسن صالح قيس
١٧٩١/٨٨	مريم غرزوزي	٥٥/١٠/١٠	قسطندي كرم غرزوزي
١٨٠٧/٨٨	يونس اسدي	٧٧/١٢/٢	سعيد يونس اسدي
١٨٢٩/٨٨	محمد حلومة	٦٧/١/١٠	علي محمد حلومة
١٨٣٠/٨٨	بديعة جبيش	٨٧/٦/٧	جدعان سليمان جبيش

ب. جليئور ـ حاكمة مسجلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * نشاطات * محاضرات *

● قلنسوة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء (٨٨/١٠/١١) الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول «الدستور». المحاضر سيف تايه.

وجهتا نظر، اشتراكية ـ دمقراطية أصلاحية، وماركسية ـ لينينية، حول الصراع الطبقي:

هل ينبغي التبشير بالصراع الطبقي؟

□□ ننشر فيما يلي وجهتي نظر حول الصراع الطبقي في الغرب الرأسمالي، واحدة بقلم باريان ماي من قيادة «حزب العمال البريطاني» وثانية بقلم فلاديمير سافيليف المرشح في العلوم التاريخية والباحث في معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، نقلا عن صحيفة «انباء موسكو».

ونحن نرى أهمية اساسية لأن يقرأ قراء «الاتحاد» ليس فقط الموقف الماركسي ـ اللينيني بل ايضا الحجج المضادة الصادرة عن «الاشتراكية ـ الدمقراطية»، الاصلاحية وعن الخصوم والاعداء السياسيين والطبقيين عموما. □□

●بقلم: باريان ماي●

● اننا نعيش في مرحلة تجديد واعادة تقييم الكثير من المقولات النظرية الماركسية التي يتهيأ انها قد ترسبت منذ زمن بعيد. والادلة على ذلك موجودة في الشرق وفي الغرب والمثال على ذلك مقال برايان ماي حيث يتناول فيه الى هذه الدرجة او تلك مسائل مقدمات الثورة الاشتراكية وترابط العنف والاصلاحات ومقارنة تطور النظامين الرأسمالي والاشتراكي والطاقة الثورية للطبقة العاملة والخ.

ولا يمكن عدم الموافقة على عدد من افكار عضو حزب العمال البريطاني، اكان ذلك موضوعة المصادر التي ما تزال موجودة بالنسبة لتطور الرأسمالية اللاحق او الفكرة بصدد المجابهة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تؤثر على مستقبل البشرية او تقييم سعي قوى معينة الى ممارسة كافة اشكال الضغوط على الاتحاد السوفييتي لكن المسألة الرئيسية مع ذلك هي مسالة التفسير الحديث للصراع الطبقي. وفي هذا المجال اريد ان اناقش وابين ما اذا كان هذا الصراع قد انتهى او ان اشكاله قد تغيرت.

الصراع الطبقي كظاهرة تاريخية كان قد اكتشفه ووصفه مؤرخون فرنسيون برجوازيون من النصف الاول من القرن التاسع عشر هم تيري وجيزو وميني بيد ان القانون الذي قدموه بشأن الدور التقدمي المحرك للصراع الطبقي كان موجها فقط الى مرحلة الاقطاع، الى الماضي. وبين مؤسسو الماركسية اللينينية ان الصراع بين الطبقات الاجتماعية ذات المصالح المتناقضة هو القوة المحركة لتطور جميع التشكيلات التناحرية، وهو يحدث باشكال مختلفة ـ اقتصادية وسياسية وايديولوجية والخ. وهذه هي مسلحات المنهج المادي التاريخي، لكن فهمها ولا سيما استعمالها، ممكنان على وجوه مختلفة وخاصة في ظروف مختلفة. من وجهة النظر هذه يبدو واضحا ان الصراع الطبقي لم يكن في يوم من الايام ولا يمكن ان يكون هدفا بحد ذاته، بل هدف دائما ويهدف الى غايات معينة ومحددة تماما. والممارسة التاريخية تعرف عددا غير قليل من الامثلة على بلوغ هذه الغايات بنجاح لتظهر للتو غايات أخرى بديلة لها.

ان الهدف الأعلى للشغيلة في هذه العملية هو اقامة العدالة الاجتماعية. وقد بلغ هذا الهدف في الاتحاد السوفييتي. والبيريسترويكا لهذا السبب تعني استكمالا نوعيا لهذه العدالة كاحد اسمى انجازات ثورة اكتوبر، وكذلك زيادة ضماناتها المادية والقانونية. ومن الواضح ان اهداف ومهمات الطبقة العاملة في البلدان الغربية مختلفة عن هذه.

ليس سرا انه منذ فترة بعيدة كان يلاحظ قطبان في معسكر الاشتراكيين، او بالأحرى، تطرفان يساري واصلاحي. ومعلوم ايضا ان حزب العمال كان تقليديا يميل الى التطرف الثاني. او ليس لهذا السبب يتوجه حماس مقال ماي في جوهر الامر ضد «هورا» والشعارات الثورية ونظريات اليساريين الذين يصفون الصفة المطلقة على دور العنف في التاريخ ويدافعون عن «تصدير» و«دفع» الثورات ويتجاهلون بصورة دوغمائية تنامي الارتباط المتبادل بين السياسة الداخلية والخارجية ووحدة العالم المعاصر؟ لكن لا ضرورة للنقاش في هذا المجال فاغلبية مؤيدي الافكار الاشتراكية، خلافا لمن لم يتجاوزوا بعد «مرض اليسارية الطفولي»، تدرك اليوم معنى التطورات الاجتماعية في نهاية القرن العشرين: وقائع جديدة للثورة التقنية التي تغير البنية الاجتماعية وطابع العمل والأطر الجامدة في وعي وسلوك الجماهير، وتدرك خطر قضاء البشرية على ذاتها اذا حدثت كارثة صاروخية نووية، وخطر دمار البيئة الناجم عن تزايد تأثير الانسان على الطبيعة حيث تنسف صيغة التبديد في الانتاج الصناعي الموارد الطبيعية المحدودة في الاصل، وتعي التباين المادي والاجتماعي المتنامي بين الشمال والجنوب كما جرت التسمية. وفي مجرى التطور تتعرض الطبقات ذاتها لتغييرات عميقة. والحقيقة انه انطلاقا من ذلك نشأ التفكير السياسي الجديد حيث توضع القيم الحضارية العامة في اطر اعلى من القيم الطبقية.

من الطبيعي ان الصراع الطبقي لا يقتصر على حل مسألة افضلية الملكية الاجتماعية العامة ام الخاصة فمنطق التطور يكمن في ان صراع الشغيلة الطبقي يرغم الدوائر الحاكمة في الغرب على المناورة والتراجع من اجل تعزيز مواقع الراسمالية وهذا ما يؤدي في نهاية المطاف الى زيادة حدة تناقضاتها والى حلقة جديدة من التكيف مع التغييرات الاجتماعية. اضف الى ذلك ان ما يميز الصراع الطبقي في عصرنا ليس الوظائف الهدامة بقدر ما تميزه الوظائف الخلاقة لأن المقصود هو ازالة الاستغلال التي استهلكت نفسها تاريخيا وتوسيع الحريات والحقوق الدمقراطية البرجوازية ومقاومة النزاعات التسلطية. مختصر القول هو ان الصراع لا يقتصر على المصالح المادية وحدها بل يهدف كذلك الى خلق سياق اجتماعي للتقدم اكثر ملاءمة ومدنية وان كان في اطار الرأسمالية.

ان الاشتراكيين والشيوعيين يعترفون بموضوعية الصراع الطبقي. لكنهم في الوقت نفسه يؤكدون ان اشكاله لا تنطوي على العنف باسم الثورة الاجتماعية كما انها لا تبقى على مستوى الاضرابات الاقتصادية البحتة. فنهاية القرن العشرين يمكن بوجه العموم تسميتها مرحلة الثورات: التقنية ـ العلمية والثقافية والدمقراطية والايكولوجية والخ وفي كثرة المجالات هذه تكمن ثورية عصرنا. كما كتب غ. غيني:

مطلوب ثياب جديدة لعصرنا الجديد من اجل العمل الجديد. ويزداد اكثر فاكثر توجه ثورية عالمنا الحاضر نحو الصيغ السلمية وغير العنيفة وصيغ الاتفاقيات لتسوية العلاقات الاجتماعية. ومبادىء القوة التي هيمنت طويلا في تاريخ البشرية تصبح من سمات الماضي او بالاحرى ينبغي ان تصبح من سمات الماضي وهذه مشيئة العصر. ولهذا اصبح الاختيار عند حل مسألة الاساليب المفضلة في التحولات الاجتماعية في ظل الظروف الاخرى المتساوية يقع على الوسائل السلمية والدمقراطية لتنفيذها. والتعصب يتراجع امام الحوار، والمجابهة العسكرية ـ امام المصالحة الوطنية، والمواجهة ـ امام البحث عن المصالح المشتركة.

من الواضح اننا ما زلنا نتعلم الكثير، وان الاسئلة ما تزال اكثر من الاجابات الجديدة. فهل يمكن تفادي العنف في علاقات الخصوم؟ وكيف تراعي روح الانسانية اللاعنفية عندما تنهج بعض الدوائر، وهي بالمناسبة دوائر تمسك بالسلطة سياسة الحظر والمقاطعة الاقتصادية وسياسة النشاط الهدام ضد الحكومات الشرعية او الشعوب المناضلة من اجل تحررها؟ وعن اية اشكال من العنف الطبقي يمكن التخلي دون التنازل عن السيادة وحق الاختيار والمصالح البشرية العامة؟ ان ما يبدو جليا بالدرجة الاولى هو ضرورة تغيير تفكيرنا وهذا يفترض التخلي عن الافكار الجامدة وكذلك خلق تصور جديد لبناء الاشتراكية على اساس اشاعة الدمقراطية والادارة الذاتية واعلى درجات الفاعلية الاقتصادية ـ الاجتماعية واقامة علاقات بناءة فعلا على الساحة الدولية. فالكشف عن التشويهات المرتكبة وازالتها، والتقييم الموضوعي لحسنات وسيئات الرأسمالية والبحث عن سبل جديدة لحل المشاكل على ابواب التسعينات، كل هذا، بصورة خاصة، «بقي من الصراع الطبقي».

ألا يعني ذلك ضرورة الاعمال الاشتراكية ضد الحرب والجوع والامراض والظلم الذي يلغي (شكليا او جوهريا) المساواة، والذي يسمح باضطهاد وابادة بعض الناس لآخرين؟ وان كنا في اعمالنا نختلف في رؤية او عدم رؤية مظاهر الصراع الطبقي ـ لكننا مع ذلك نشارك في تكوين اخلاقيات تاريخية جديدة، وانسانية كونية جديدة مدعوة الى ضمان الامن الشامل وحماية الاجيال. □□

الصراع الطبقي، في مجتمع منقسم طبقياً هو أمر حتمي، موضوعي.. وليس نتيجة «تبشير»!

● بقلم: فلاديمير سافيليف ●

■ ان التصور بأن الصراع الطبقي في البلدان الغربية المتطورة يمكن ان يكون اداة للثورة في المستقبل المنظور هو امر لا معنى له. فالرأسمالية بالرغم من عدم استقرارها المزمن، لم تفقد الديناميكية، التي تمكنت بفضلها، كما جاء في البيان الشيوعي من ان تخلق في اقل من مئة عام قوى منتجة اكثر قدرة من القوى المنتجة التي خلقت خلال تاريخ البشرية السابق كله.

لكن عندما تزداد الجرائم بحدة (باعتبار ان عددا كبيرا من الشباب لن يحصل ابدا على عمل) وعندما يشيخ السكان بسرعة (ويزداد عدد العجزة الذين يلحون في طلب المساعدة، وخاصة في بريطانيا)، يمكن ان يبدو النظام غير موثوق به وتتعرض قدرته على الحياة للمزيد من الشكوك وبالتالي، يتسع ادراك عقلانية الاشتراكية.

بيد ان اليسر النسبي للعمال في جميع البلدان الرأسمالية الرئيسية بالمقارنة مع مستوى المعيشة في البلدان الاشتراكية يشكل للاشتراكية دعاية رديئة.

كان من المعقول تماما في ايام لينين نفخ نار الحرب الطبقية باعتبار ان نظريتها كانت مرتبطة مباشرة بالتجربة المرة لعدد كبير من العمال.

ـ وهذا الامر غير متوفر اليوم، ولا اظن ان التعويل عليه يفيد، اذ يستحيل من الناحية النفسية اقناع العمال الذين يتنقلون في سياراتهم ويقضون اجازاتهم في الخارج بأنهم ينتمون الى طبقة مستغلة.

ان ما ورد لا يلغي اننا نشهد بالفعل مواجهة اقتصادية ـ اجتماعية جبارة ستؤثر نتيجتها على مستقبل الجنس البشري وقد تؤثر على استمرار حياته. والخلاف هو في ان تكون وسائل الانتاج والتوزيع والتبادل ملكية عامة بصورة اساسية ام ملكية خاصة.

ان الصراع الطبقي، بهذا المعنى، هو ايضا امر واقع، ولكنه، كما رأينا، لا يتحول مباشرة الى مجابهة بين العمال وارباب العمل.

وليس هذا مجرد صراع حول الفقر، بل هو ايضا صراع افكار بشأن مسألة اي النظامين قادرة على ضمان اكبر كمية من الخيرات لاكبر عدد من المواطنين.

ثمة ضرورة لبرهان قاطع على ان الاشتراكية وحدها مؤهلة لوضع حد نهائي للبطالة ومنح الامل للبلدان الفقيرة جدا، وان من المستحيل توكيل اصحاب المؤسسات الخاصة على مستقبل البيئة، ولو ان الحكومات ستضع من وقت لاخر حدودا لمصالحهم الجشعة.

ان العناصر الاكثر رجعية في الغرب تقود حملة شرسة لا هوادة فيها في مجال التشهير بالاشتراكية واضعافها. وقد حقدوا عليها منذ البداية. انها في كل الاحوال كانت ستسعى الى هدم البناء العالمي الاساسي للاشتراكية. وهي اليوم تستخدم جميع الاسلحة، من الخطر السوفييتي المزعوم حتى المتاجرة الاختيارية الى درجة كبيرة في مجال حقوق الانسان.

ان السعي الى ممارسة كافة انواع الضغوط على الاتحاد السوفييتي وحده يمكن ان يفسر اصرار الغرب على المحافظة على مخزون السلاح النووي بالرغم من الخطر الفظيع للفناء الشامل، وليس بوسع اي تهديد سوفييتي، فعليا كان ام مختلقا ان يبرر مخاطرة كهذه.

فما هي اذن مهمة الاشتراكية العالمية في هذه المجابهة ذات الاهمية القصوى؟

انها في الغرب، تكمن قبل كل شيء في دحض اسطورة الخطر السوفييتي، بالتكرار الدائب للادلة العديدة ضد هذه الاكذوبة وبنشر افكار ميخائيل غورباتشوف عن ترابط الدول، كما قيل في المؤتمر السابع والعشرين للحزب. وما دام هذا البعبع قائما فان اغلبية الناس في الغرب ستبقى متشبثة بالسلاح النووي.

ومهما تكن شوائب المجتمع السوفييتي كبيرة ـ وهي على الاقل تبدو هكذا من هنا من الغرب ـ فمن الضروري تأكيد اهمية الانجازات غير العادية.

لقد تحولت روسيا في الثلاثينات من العدم بكل معنى الكلمة الى الدولة الصناعية الكبرى الثانية في العالم. وكان تنفيذ هذا المشروع العملاق في هذا البلد الضخم الذي يحتل سدس اليابسة انتصارا من الناحية التقنية وقفزة هائلة يمكن ان تكون لحظة انعطاف في تاريخ البشرية.

وينبغي للاشتراكيين المناضلين في مجال السياسة الداخلية استبدال شعاراتهم الفارغة بخطط ملموسة ودقيقة تظهر الاسلوب الذي يريدون ادارة الاقتصاد به واعادة العمل للناس. وبحثا عن التوازن الضروري بين المبادرة والضمان الاجتماعي ينبغي لهم دراسة نجاحات وكذلك اخطاء البلدان الاشتراكية التي تجري ابحاثها في الاتجاه ذاته.

ينبغي للخبراء السوفييت في الوقت ذاته ان يفعلوا كل ممكن دون شك من اجل احياء هيبة الاشتراكية. وعندما يظهرون ان الاشتراكية مثال مشرق وعملي وليست اطلاقا اداة للقمع العقائدي لا يجعلونها بذلك خلاقة اكثر فقط وانما يحمونها ايضا. لان من الممكن القول في نهاية المطاف ان اكثر دفاع عن الاتحاد السوفييتي ضمانة هو الرأي العام الراضي عنه في الغرب. □□

جمعية السلام للمسنين في ام الفحم

تعلن جمعية السلام للمسنين في ام الفحم عن حاجتها لمن يشغل الوظائف التالية في ام الفحم:

١ ـ عامل اجتماعي: يشترط في المتقدم لاشغال الوظيفة ان يحمل شهادة جامعية في مجال العمل الاجتماعي.

مواصفات العمل: القيام بتحضير وترتيب وتشغيل برامج في البيت وخارج بيت المسنين والمسنات والمسؤولية عن تنفيذ هذه البرامج والعمل على تطوير خدمات المسنين في ام الفحم.

نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة ١٠٠٪ حسب تدريج العاملين الاجتماعيين، يفضل من له خبرة سابقة بالعمل مع المسنين.

٢ ـ ممرضة مؤهلة: يشترط في المتقدمة للعمل ان تكون ممرضة مؤهلة

مواصفات العمل: فحص ومتابعة وارشاد المسنين داخل المركز وخارجه عن طريق زيارات منزلية في ام الفحم.

نسبة الوظيفة: نصف وظيفة ٥٠٪ حسب تدريج الممرضات المؤهلات.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية الملائمة الى جمعية السلام للمسنين في ام الفحم ابتداء من تاريخ الاعلان.

اخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٩٨٨/١٠/٣٠.

تقدم الطلبات في مكتب جمعية السلام للمسنين مقابل مكتب الرفاه الاجتماعي.

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

* البيار ـ اجتماع حي، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة الخامسة مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
* ام الفحم ـ اجتماع حي في الاغبارية في بيت محمود غزال، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة السابعة مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
* معاوية ـ اجتماع حي لشباب الجبهة في بيت عماد تيسير، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة السادسة والنصف. يتحدث: حسين محاميد وسرور شريف.
* ام الفحم ـ اجتماع حي في عين الذروة في بيت باسم ديوس اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة السادسة والنصف. يتحدث: مريد فريد وعفو حصري.
* عارة ـ اجتماع شعبي في بيت بلال مصري، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة السادسة والنصف. يتحدث: محمود محمد محاميد.

الرئيس الافغاني نجيب الله في حديث خاص لصحيفة «الافق» الفلسطينية:

حكومة افغانستان قامت باجراءات هامة لحماية الدين الحنيف وصيانة التراث والمقدسات الاسلامية

● للمرة الاولى اقيمت دائرة خاصة لشؤون الاوقاف. ● افتتاح جامعة للعلوم الاسلامية على مختلف انواعها. ● مجلس استشاري اعلى على مستوى رئاسة الجمهورية لرعاية القضايا الدينية واحترام وتقدير للمشايخ ورجال الدين. ● لقد خططنا لجعل التعليم والثقافة ملكا للشعب كله. والاجيال الجديدة تتعلم الدين الاسلامي. وليس الدين هو ما يهم اعداءنا الذين يتآمرون سياسيا وعسكريا ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية. ●

■ الرئيس نجيب الله الذي انتخب رئيسا لجمهورية افغانستان في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٧، شخصية قوية، عرف بمبادرته السياسية والذكية الرامية الى انهاء الحرب الدائرة في افغانستان، فمثلا وقبل ان يصبح رئيسا للجمهورية اعلن في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ عن تبني الحزب والدولة لسياسة المصالحة الوطنية. والدكتور نجيب الله، طبيب تخرج من كلية الطب في جامعة كابول، وساهم في حزب شعب افغانستان الدمقراطي الذي قاد ثورة نيسان ١٩٧٨ وكان عضوا في اللجنة المركزية منذ العام ١٩٧٧ وعضوا في مكتبه السياسي منذ عام ١٩٨١ وامينه العام منذ عام ١٩٨٥.



● نجيب الله ●

في كابول، التقت «الافق» الرئيس نجيب الله واجرت معه الحوار التالي:

سيدي الرئيس، يقول خصومكم ان المصالحة لم تكن فكرتكم، وان الاتحاد السوفييتي طلب منكم اقتراحها، من اوجد فكرة المصالحة الوطنية في الحقيقة؟

● الرئيس نجيب الله: ان فكرة المصالحة الوطنية ليست ملكا لشخص معين، بل تنبع عن وقائع مجتمعنا الموضوعية. وكان العلماء والروحانيون بالتحديد هم الذين اثاروا هذه المسألة لاول مرة.

وقد تبنت جمهورية افغانستان سياسة المصالحة الوطنية اعترافا منها بهذه الوقائع ومن اجل وضع حد للحرب واراقة الدماء وضمان سلام دائم في البلاد. ونعتقد بانه لا يجب حل النزاعات الاقليمية بواسطة الحرب واستخدام القوة، بل عبر الوسائل السلمية والحوار بين الاطراف المتنازعة.

ـ قدم بلدكم للامم المتحدة اكثر من (٦٠) مذكرة تحتج على ان باكستان تنتهك اتفاق جنيف بين الدولتين، والذي بدأ سريان مفعوله في ١٥ ايار، كما تمتنع الولايات المتحدة ايضا عن تشجيع تنفيذ هذا الاتفاق. فماذا تتوقعون حدوثه في حال استمرار هذه المواقف الامريكية والباكستانية؟

● الرئيس نجيب الله: لقد ابلغنا الامين العام للامم المتحدة وممثله بانتهاكات باكستان المتكررة والسافرة لاتفاقات جنيف ولا سيما الاتفاقات الافغانية ـ الباكستانية المتعلقة بعدم التدخل وعودة اللاجئين الى وطنهم، ولم يتم ذلك من خلال مذكرات شفهية مفصلة فحسب بل لفتنا ايضا انتباه السيد دييغو كردوفيز، ممثل الامين العام، الى هذا الموضوع اثناء زيارته الاخيرة لكابول واسلام اباد. واشرنا الى ان انتهاكات باكستان لتعهداتها بموجب اتفاقات جنيف والتشجيع الذي تعطيه الولايات المتحدة لباكستان في هذا الصدد لا تمثل استخفافها بالقانون الدولي فحسب بل تشكل ايضا اهانة واضحة لمنظمة الامم المتحدة، التي تم التوقيع على هذه الاتفاقات بفضل مثابرتها.

كما لفتنا انتباه المجتمع الدولي الى انه، في حال استمرار التصرفات الباكستانية والامريكية غير المقبولة، سوف تضطر جمهورية افغانستان والاتحاد السوفييتي الى اظهار رد فعلها وفقا للوضع والظروف.

ـ هناك انباء تفيد بان ايران تشجع قوات المعارضة على تصعيد نشاطاتها في اقليم مرات. وبما ان ايران قد وافقت على وقف اطلاق النار مع العراق، هل تتوقعون قيامها بتوجيه جهودها اكثر ضد افغانستان؟

● الرئيس نجيب الله: ترحب جمهورية افغانستان بالعمل الذي قامت به ايران لقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، كما تأمل ان تتمكن ايران من التجاوب الايجابي مع نداء جمهورية افغانستان من اجل السلام وحسن الجوار بين الجارين الاسلاميين.

ـ قد نبهتم الرئيس ضياء الحق في حينه بان «ساكني البيوت الزجاجية يجب ان لا يرشقوا احدا بالحجارة». هل يمكن لكم ايضاح ذلك بالتفصيل؟ وهل تقدمون النصيحة ذاتها لايران؟

● الرئيس نجيب الله: اننا ننصح جميع جيراننا بالتحلي بضبط النفس بدلا من اللجوء الى الحرب والمواجهة المسلحة، وبالعيش بجو من السلام وحسن الجوار والتعاون المفيد على نحو متبادل لأن مثل هذا السلوك ينطابق مع المصالح العليا لشعوب افغانستان وايران وباكستان وغيرها من جيران افغانستان.

ـ يقول اعداء افغانستان ان حكومتها شيوعية. ما هو عدد الوزراء الشيوعيين في الحكومة الافغانية الحالية؟

● الرئيس نجيب الله: لقد اكدنا رسميا، وبمناسبات عديدة، ان حزب شعب افغانستان الدمقراطي ليس حزبا شيوعيا. وبالتالي فان مسألة عضوية وزراء شيوعيين في مجلس الوزراء غير واردة. اما الوزراء اعضاء حزب شعب افغانستان الدمقراطي، فيوجد ١٣ وزيرا من الحزب من اصل ٣٠ عضوا في مجلس الوزراء.

ـ ما هي الخطوات التي تتخذها ادارتكم لدعم الدين الاسلامي الحنيف، الذي يؤكد الدستور انه دين افغانستان؟

● الرئيس نجيب الله: لقد نفذت جمهورية افغانستان اجراءات عديدة لحماية الدين الاسلامي الحنيف ولايجاد الظروف الملائمة للقيام بطقوس المسلمين الدينية.

فللمرة الاولى في تاريخ افغانستان انشئت ادارة الشؤون الاسلامية والاوقاف على مستوى وزارة.

كما افتتح مركز ابحاث العلوم الاسلامية من اجل اجراء الدراسات في مجالات العلوم والثقافة والاداب الاسلامية. وكذلك افتتحت جامعة للتعليم والابحاث في العلوم الاسلامية، وتأسس المجلس الاستشاري الاعلى ضمن اطار مكتب رئاسة الجمهورية.

وخلال الاعوام العشرة الماضية انفقت اكثر من مليارى افغاني (٣٠٠ افغاني تساوي دولارا واحدا تقريبا) من اجل احتياجات رجال الدين. واعيد بناء او ترميم مئات من المساجد والتكايا التي كان المتطرفون قد هدموها او اصابوها بأذى، كما تم بناء عشرات المساجد الجديدة واماكن العبادة الاخرى.

وقد استفاد العلماء والروحانيون والواعظون وملالي المساجد والتكايا من مساعدات الدولة واسعة النطاق، بحيث ازداد دورهم السياسي والاجتماعي واعطى اهتمام كبير لتحسين ظروفهم المعيشية.

وتنفق الدولة في كل عام على تكاليف الحجاج، وتخصص مبالغ هائلة من الاموال لهذا الغرض. وكما ينص دستور بلدنا، لا يجوز سن اي قانون في افغانستان يناقض مبادىء الشريعة الاسلامية.

ـ ما الذي فعلته افغانستان على صعيد التربية والتعليم؟

● الرئيس نجيب الله: ينص الحديث النبوي على ما يلي: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

ان ابواب التعليم في افغانستان مفتوحة لرجال البلاد ونسائها واولادها وبناتها الذين يكتسبون العلوم والتربية وبدون تمييز، ووفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية في معاهد التعليم والمدارس والجامعات والصفوف لمحو الامية.

وبموجب المادة رقم (١٦) في دستور جمهورية افغانستان، ترعى الدولة الجيل الجديد رعاية دائمة، وتؤمن الظروف اللازمة لتعليمه وتوظيفه وراحته وتربيته الجسدية والاخلاقية، وتساعد في تطوير مواهب الشباب.

ـ كيف تقيمون الوضع بين قوى المعارضة المختلفة في الوقت الراهن؟

● الرئيس نجيب الله: ان الخلافات القائمة بين قوى المعارضة واضحة وجلية. فليست هناك مواقف مشتركة بين الفئات الاصولية والمعتدلة في «التحالف السباعي». ومن ناحية اخرى لا يستطيع «التحالف السباعي» اجمالا بذل نفوذ سياسي ولا اداري على قادة مجموعات المعارضة المسلحة داخل البلاد، وذلك لان قادة مجموعات المعارضة المسلحة داخل البلاد اصبحوا الان يتهمون زعماءهم في بشاور علنا بالاحتيال والاختلاس.

ومن بين ظواهر الخلافات بين قوى المعارضة الخلاف بين زعماء الفئات التي تتخذ ايران مقرا لها وتلك التي تتخذ باكستان مقرا لها، لان زعماء الفئات المسلحة في ايران يعارضون قرارات «التحالف السباعي» في بشاور. فمثلا لا يعتبرون الحكومة المؤقتة التي اقامها الزعماء في بشاور بانها حكومة شرعية. والتناقض الاخر الذي يلفت انتباها اكثر هو التناقض بين اللاجئين وزعماء «التحالف السباعي».

وبالتالي يمكن القول ان قوى المعارضة لا تتمتع بموقف موحد، وان خلافات عميقة الجذور ومتعددة الاوجه تحكم علاقاتها. □□

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية. وقد اجرى المقابلة: فارس غلوب)

تهانينا

* الى نعيم صبري ابو عرب وزوجته بالمولود الجديد.
* والى علي محمد دغيم وعروسه صبحية بمناسبة الزفاف.
* والى عصام مصطفى سعدة وعروسه امال بالزفاف.
* والى عفيفة محمد ابو ضعوف وعريسها ابراهيم بالخطوبة.
* والى يوسف وحسين احمد خطيب وعروسيهما بالخطوبة
* والى كمال صالح عباس وعروسه سميرة بالزفاف.
* والى احمد محمد مصري وعروسه هيفاء بالزفاف.
* والى محمود ياسين فاعور وعروسه نجية بالزفاف.
* والى حسين محمد شحادة وعروسه بالخطوبة.
* والى امال محمود ابو الهيجاء وعريسها بالخطوبة.
* والى محمد مصطفى الشافع وعروسه بالخطوبة.
* والى وصال محمد الشافع وعريسها بالزفاف.
* والى حسين مرعي زعير وزوجته بالمولود البكر «طلال».
* والى احمد محمد عزايزة وعروسه بالخطوبة.
* والى سهير صلاح حسين وعريسها بالخطوبة.
* والى خير علي شحادة وعروسه بمناسبة الخطوبة.
* والى جمال محمود ابو الهيجاء وعروسه بالخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

* الى نادر مشعل وزوجته بولادة الابنة «نورا» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* الى عابد عابد وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.
* والى سمير عابد وزوجته بالمولود البكر «مجد».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الى د. محمد فحماوي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب.
* والى د. عارف سلامة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب.
* والى د. علي ملا بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب.
* والى د. اسعد شحادة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ هنغاريا

* الى الياس ونجيب غسان شوملي وعروسيهما بالزفاف.
* والى سليم خليل خليل وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى خليل دعيم وعروسه بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
* والى بسام جريس حاج وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى نزار موسى سلمان وعروسه ريتا بمناسبة الخطوبة.
* والى نجيب انيس مسلم وعروسه بمناسبة الخطوبة.
* والى نبيل امين خليل وزوجته بالمولود الجديد «نور».
* والى علي غزاوي وعروسه سارة نجمي بالزواج.
* والى امنة علي حسنين وخطيبها بالخطوبة والف مبروك.
* والى محمد احمد مريسات وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى خالد وليد حسن وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى وليد سعيد عثمان وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى يوسف جريس دحا وزوجته بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء ـ عبلين

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية شفاعمرو، تشعر بوفاة المرحوم محمد ابراهيم خطيب من شفاعمرو، بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٣/٧/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زينب عبد الله خطيب واولاده منها المذكورين ادناه وهم: ابراهيم وصالح وعمر ويوسف وعفاف وفايزة وحورية وبدرية. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا



رسائل الاصدقاء

* الى صاحب مادة «دوار يا زمن» نعتذر عن نشر مادتك. وذلك لحساسية الموضوع المعروض فيها خاصة في النصوص.

* ارسل لنا صديق من اكسال رسماً كريكاتيرياً. نأسف يا ابن إكسال عن نشره.

بلادنا

عين كارم

● قرية عربية تقع الى الغرب من القدس مع انحراف قليل الى الجنوب. وتبعد عنها نحو ثمانية كيلومترات، وتتصل بها طريق معبدة. يحدها من الشمال قرية قالونيا التي تفصلها عن القرية طريق القدس ـ يافا، وقرية دير ياسين. اما من الغرب فتحدها قريتا القسطل وسطاف، ومن الجنوب قرية الجورة، ومن الشرق قرية المالحة ومدينة القدس. وتعد عين كارم إحدى ضواحي مدينة القدس.

تقع القرية ضمن المنطقة الجبلية من الاراضي الفلسطينية، وترتفع عن سطح البحر بين ٥٠٠ و٦٠٠ م. ويخترق وادي أحمد القرية متجها الى الغرب، ويروي بساتين الزيتون الى الغرب من القرية. ورغم وقوع عين كارم في منطقة جبلية توجد بعض البقاع السهلية التي تنفرج شمالي القرية وتزرع فيها الخضر، وأشجار الفاكهة، ولا سيما في منطقة المرج.

تكثر في القرية ينابيع المياه، وأهمها عين كارم التي أطلق اسمها على البلدة. وكانت تسمى من قبل عين المكارم. وتسقي العين الاراضي المجاورة. وقد بنى سكان القرية المدرجات الزراعية على المنحدرات والسفوح لضمان انتاج زراعي يفي بحاجات الاستهلاك الذاتي. وتتميز بمناخ معتدل، إذ تسقط امطارها شتاء بكميات تتجاوز ٥٠٠ مم سنويا، اما صيفها فهو جاف معتدل. وقد ساعد بناء المدرجات على زراعة الزيتون والفاكهة، وبخاصة العنب على تلك السفوح الجبلية.

أقيمت القرية على مساحة صغيرة حول ينابيع المياه، واستخدمت الأحجار الكلسية والطباشيرية المتوفرة محليا لبناء المساكن ذات النمط القوسي. وتبلغ المساحة التي تقوم عليها القرية ١،٠٣٤ دونما، في حين تبلغ مساحة أراضيها ١٥،٠٢٩ دونما.

كان عدد سكان القرية ١،٧٣٥ نسمة في عام ١٩٢٢ ، وقد نما هذا العدد الى ٢،٦٣٧ نسمة في عام ١٩٣١ . وقدر عدد السكان في عام ١٩٤٥ نحو ٣،١٨٠ نسمة، وتشير بعض التقديرات الى ان عدد سكان القرية في عام ١٩٤٨ بلغ ٤،٠٠٠ نسمة. وقد دمر الجيش الاسرائيلي القرية في عام ١٩٤٨ ، وأقيم عليها مستشفى هداسا الجديد.

المراجع:

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠ ، لوحة القدس.

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٨ ، ق٢ ، بيروت ١٩٧٤ .

ـ يحيى فرحان: مجلة عين كارم الخيرية، عمان ١٩٧٤ .

(عن الموسوعة الفلسطينية)

اغنية الحزن العادي

● انصاف نعامنة ●

في يوم ما...
في ليلة الميلاد
في صمت الليل
في غصة حزينة
دوت طلقة.. في ارصفة المدينة
كان الليل يخيم على الجريمة
والبارود يحصد الدماء
خطوط الجريمة تختفي وراء الدخان
وقلب الصغيرة يستنجد السماء
وكانت ليلة الميلاد.. وكان الموت
عندما مات الحلم الصغير المعشش داخل قلبها
وماتت الحبيبة الصغيرة.. بسكينة.. بسكينة
ليلى... ذات الضفائر القمحية
ليلى الصغيرة
كم حدثها القمر عن عالمنا الرائع
وسكب الربيع خضرته في عينيها
لتحلم باجمل مستقبل
حدثتها السماء بان المحبة تسكن في قلوب الجميع
وتنمو تحت ظلالها
... ليلى كانت صغيرة
لم تدر ان دوي القنابل
يعصف بالاغاني ويرميها خارج شاطىء القلب
لم تدر ان البنادق ترهب اغاني السلام
ولم تدر انها ستذوي كزهرة منسية
ليلى.. يا اجمل العائدين
ويا اجمل القادمين.. الى ذاكرة الارض
يا شهقة النور فوق مرافئنا المهجورة
لك يا ليلى مقاطع من اغنية مهاجرة
تمر كالشهب فوق قسوة الذكرى
تمر كجدول حزن يسري في قلب المأساة
لك... اغنية والأرض معا
قرب نافذتي...
رأيت اقاصيص ورق قديمة
تسرد قصة ليلى الغزية
التي ما اطفأت شمعتها السابعة
حتى تفجر قلبها في احلى ارصفة غزة
وليلى.. ماتت بين شقوق الحلم
وكبرت الغصة في داخلي
لتشعل حرائق في القلب والذكرى
وابتعت الدموع في عواطفي عاصفة هوجاء
ما اطفأتها الا صورتك الصغيرة
انت كالجميع... احببت مشوار الحياة
تمنيت امنيات جميلة
كانت كنسمة المساء على جبيني المبلل.. ارتدت الى المنبع
حبيبتي الصغيرة..
سافرت مع اخر الطلقات
عبرت جداول الدموع
وسكنت ذاكرة الارض والوطن
جدائلك القمحية غاصت بعيدا
بين خطوط الغبين
ليطلع فجرا.. من حجر يرسم خارطة لحزننا العادي
من أنشودة حجر
يرسم لليلى وزهراتها.. مستقبلا حزينا
ونهاية مشوار مشوب بدمع واغان يتيمة
وبانتهاء معين كلماتي
نضب معين قلبها الصغير... ليلى.

صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا

سوريا تحت الانتداب الفرنسي

(الحلقة الاولى)

● بعد موقعة ميسلون وخروج فيصل من سوريا في ٢٩ تموز ١٩٢٠ فرضت قوات الانتداب على الحكومة السورية كشروط لقبولها كوزارة سورية الشروط التالية: (١) ان تأخذ الحكومة على عاتقها دفع تعويض للفرنسيين قدره مائتا الف دينار من الذهب (٢) معاقبة «المجرمين المتذرعين بذريعة وطنية» حسب ادعائهم ومصادرة املاكهم في حال فرارهم (٣) درس جميع الامور المتعلقة بالسكان مع رئيس البعثة الفرنسية (٤) تخفيض الجيش وجعله قوة امن ويكون مرجع هذا الجيش لرئيس اركان الحرب في جيش المشرق الفرنسي بقيادة كولونيل بتلا.

وكان موقف الحكومة السورية المتعاونة مع الانتداب برئاسة علاء الدين الدروبي متميعا حيث وعد الاهلين بان الانتداب لن يكون شديد الوطأة وانه سيحترم الاستقلال واعطى تبريرا لخطوات الجنرال غورو المذكورة اعلاه...

في ٢١ اب ١٩٢٠ قتل رئيس الحكومة في حادث خربة الغزالة في حوران وشكل الحكومة الجديدة جميل الالشي لكنها اقيلت في كانون الاول من العام نفسه واستعيض عن الوزارة بهيئة مديرين.

في هذه الاثناء كانت ممارسات الانتداب القمعية قد بدأت فقد ملأوا السجون وشددوا العقوبات وحكموا على عدد كبير بالاعدام ومصادرة الاراضي... وبدأ الفرنسيون بسياسة التجزئة والتقسيم. ففي الاول من ايلول ١٩٢٠ اعلن غورو عن اقامة «لبنان الكبير» وفي الثامن من الشهر نفسه فصل ولاية حلب عن سوريا وانشأ دولة منفردة فيها... وفي الثالث والعشرين منه انشأ دولة للعلويين في لواء اللاذقية وعين عليها حاكما فرنسيا. وانشأ في جبل الدروز دولة مستقلة استقلالا اداريا تحت سلطة الانتداب في اذار ١٩٢١ وكان اول حاكم عليها سليم الأطرش. اضافة الى هذه التجزئة استغل الفرنسيون نزعات ورغبات محلية كاعطائهم منطقة الاسكندرونة نظاما اداريا خاصا ومنح السكان الاتراك مزايا وامتيازات مختلفة ليس حبا بالاتراك طبعا وانما لاثارة النزاعات القومية في سوريا...

وكان الحكام على الاجزاء السورية اما عربا واما فرنسيين ولكنه كان الى جانبهم حاكم اخر فرنسي يراقب عملهم وكانت السلطة العليا في يد المفوض السامي العام لكل سوريا ولبنان وكان غورو منذ بداية الانتداب وحتى نيسان ١٩٢٣ في هذا المنصب. وكانت صلاحياته واسعة وكان اشبه بحاكم مستعمرة يتبعه عدد كبير من الموظفين على رأسهم السكرتير العام. اما الجيش فكان مؤلفا من كتائب فرنسية وافريقية وسنغالية. وكان الموظفون في سوريا غير مؤهلين لوظائفهم وفي عام ١٩٢٢ اعلن المسيو جيونار في مجلس الشيوخ وكان حاكما في الجزائر ان الموظفين الفرنسيين الذين تنبذهم حكومة الجزائر ومراكش ترسلهم الحكومة الفرنسية الى سوريا.

□□ ردود فعل الشعب السوري

رفض الشعب السوري الانتداب وممارساته منذ اليوم الاول وهب منتفضا لمقاومته. ففي اب ١٩٢٠ نشبت انتفاضة في حوران واستطاع الثوار قتل رئيس الوزراء الموالي للفرنسيين علاء الدين الدروبي واستمرت الانتفاضة عدة اسابيع. وفي العام ١٩٢١ شملت الانتفاضة كل شمال سوريا وفي نيسان ١٩٢٢ قامت مظاهرات صاخبة معادية للانتداب والامبريالية في المدن السورية المختلفة وقد ساعد في دفع المعنويات الثورية الانتصارات لحركات التحرر العالمية كفشل التدخل الامبريالي ضد الاتحاد السوفييتي ونظامه الاشتراكي ونجاح الحكم الجمهوري في تركيا وطرد الاجانب وانتصار سعد زغلول (رغم كون هذا الانتصار جزئيا) في مصر. وكان للعمال السوريين دور هام في النضال ضد الانتداب فقد شارك العمال عام ١٩٢٢ في المظاهرات التي كانت في دمشق وغيرها من المدن السورية. واستمرت مقاومة الانتداب وفي اب ١٩٢٢ قامت انتفاضة عارمة في جبل الدروز.

□□ الاستغلال الاقتصادي:

سيطر الفرنسيون على المعاملات النقدية السورية وذلك انهم ارغموا السوريين منذ بداية الانتداب على قبول الورق النقدي للبنك السوري كعملة وطنية. ومن المعروف ان هذا البنك كان فرعا للبنك العثماني الذي ساهم في تأسيسه بعض البنوك الباريسية وقد جرف مؤسسوه ومساهموه ارباحا وفوائد عظيمة. وكانت الحكومات السورية المتعاقبة تتقيد بهذا الشرط... حتى بعد معاهدة ١٩٣٦.

ان ارتباط النقد السوري بالنقد الفرنسي بعد الحرب العالمية الاولى جر على سوريا الخسائر الفادحة. خاصة وان النقد الفرنسي مر بازمات حادة ومتوالية مما دفع الفرنسيين الى سحب الذهب والقيم النقدية الكبيرة كالجنيهات المصرية والاسترلينية من البنك السوري. واستخدمت السلطات الانتدابية الفرنسية سيطرتها لاستثمار البلاد لمنفعة الدولة المنتدبة وذلك عن طريق مساعدة الشركات الفرنسية واصحاب الامتياز من الفرنسيين وتسهيل تغلغلهم في الاقتصاد السوري.

لقد اثرت سياسة التجزئة والتقسيم التي اتبعتها حكومات الانتداب منذ بدء الانتداب على التدهور الاقتصادي للبلاد. اذ انها زادت من تكاليف نفقات الادارة والتي كان يتحملها المواطن السوري. واستأثرت السلطة الفرنسية بموارد المصالح المشتركة والجمارك. وتقاضى الموظفون الفرنسيون الذين كانوا بالمئات رواتب ضخمة وتمتعوا بامتيازات خاصة كتقاضيهم اجور منازل واسفار. اضافة الى اشتراك سوريا بنصيب كبير من نفقات الجيش.

وكانت تقارير لجنة الانتدابات التي تقدم الى مجلس عصبة الامم تؤكد فساد السياسة المالية الانتدابية. ففي تقريرها الذي قدم في اذار ١٩٢٦ اكدت أن سياسة الانتداب النقدية تؤخر استعداد البلاد السورية للاستقلال...

(يتبع)

من اعلام الشعر العربي

الشاعر المهجري مسعود سماحة (١٨٨٢ ـ ١٩٤٦)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يعرف طلابنا الشعر المهجري، بالأساس عن طريق المشاهير من شعرائه، امثال ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران، إيليا ابو ماضي، الياس قنصل، وغيرهم.

لكن معظمهم لا يعرف شيئاً او يعرف القليل عن بعض الشعراء المهجريين الآخرين إما لقلة انتاجهم او لعدم تجديدهم الفعلي في الشعر أو لأسباب أخرى.

أحد هؤلاء الشعراء هو مسعود سماحة الشاعر المهجري من أصل لبناني، الذي ولد في العام ١٨٨٢ ، وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٠ . ولكنه عاد الى مسقط رأسه بعد ثماني سنوات، وهنا أي في لبنان أصدر مع زميله نعوم إفرام البستاني صحيفة تحمل أسم «دير القمر».

الا انه عاد مرة اخرى الى المهجر ليعمل بالتجارة ويشتغل بالادب والشعر في العام ١٩١٣ . عمل بالتجارة وعاش حياة فقر وتوفي سنة ١٩٤٦ .

شعره:

يعتقد مؤرخو الشاعر وشعره، ان سماحة تأثر بالشعر العربي الجاهلي والمخضرم. وقد كان سماحة مستقلا عن التجمع الأدبي الكبير في المهجر الشمالي وهو «الرابطة القلمية»، فلم يكن عضوا فيها. ولم يحذ حذو شعرائها المجددين بل حافظ على تقليده للشعر القديم.

ومن شعره في وصف الربيع قوله:

سرّح الطرف في الرُّبى الخضراءِ
وتمتع بما بها من بهاءِ
واترك الهمّ فهو أقبح داءٍ
في نفوس الورى وأفتك داءِ
* * *
نوّر النبت في الرُّبى وتوارى
من أمام الربيع وجه الشتاءِ
لا ثلوج تأتي بجوع وضيق
لا ليالٍ بظلمة دكناءِ
* * *
يتجلّى الجمالُ في كلِّ حيٍّ
كوّنته السماءُ تحت السماءِ
* * *
كلُّ شيءٍ أضحى جميلاً كأنّ الـ
حسن قد حلّ سائر الاشياءِ

آثاره:

ديوانه الذي طبع عام ١٩٣٨ في مطابع جريدة السمير العربية بمدينة نيويورك، التي أسسها الشاعر المعروف إيليا أبو ماضي في نحو ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير. هذا الى جانب أشعار منشورة باللغة العربية وأغان جميلة باللغة الانجليزية.

للمطالعة والمراجعة:

١ ـ محمد عبد الغني حسن ـ الشعر العربي في المهجر.

٢ ـ د. محمد عبد المنعم خفاجي ـ قصة الأدب المهجري.

الانسان والنبات

الفجل

□ الاسم العلمي:-

ان الفجل الاسود هو الذي يحتوي على خصائص طبية هامة وهو غير معروف جيدا في البلاد العربية علما ان زراعته ادخلت على ايدي مزارعين فلسطينيين الى منطقة القدس بشكل خاص.

□ الاوصاف:

نبات سنوي او ثنائي السنين له جذر غليظ بيضوي او اسطواني الشكل قد يصل وزنه الى الـ (٨٠٠) غم اوراقه كبيرة مجنحة وازهاره بيضاء او وردية تتجمع عند نهاية الساق وثماره تتجمع في قرون خردلية.

□ التاريخ:

الفجل معروف منذ العصور القديمة فقد كان الفراعنة يعطونه مع البصل والثوم لبناة الاهرام وقد زرعه قدماء الصينيين واليابانيين وقد انتقلت الى اوروبا عن طريق الاغريق والرومان. تحدث عنه معظم اطباء العرب القدماء ومنهم العشاب ابن البيطار الذي قال عنه: «هو مولد للرياح، طيب الطعم، ليس بجيد للمعدة، مجشيء مدر للبول مسخن، واذا اكل بعد الطعام لين الطبع، ويعين في نفوذ الغذاء، واذا اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق، ولم يدعه يستقر في المعدة، واذا اكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن. وقشر الفجل اذا استعمل بالسكنجبين كان اشد تسهيلا للقيء من الفجل وحده. واذا تضمد به وافق المطحولين. واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة العارضة تحت العين، وتقع من لسع الافعى. واذا خلط بدقيق الشليم انبت الشعر في داء الثعلب، وجلا البثور اللبنية، واذا شرب ادر الطمث، وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ، وادر البول، وحلل اورام الطحال، واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحية...».



□ الخصائص والاستعمال:

أن الفجل الاسود هو الاهم من حيث الخصائص الطبية فهو يحتوي على تيوغلوكوزيد وفيتامين س وبروفيتامين (مواد قابلة للتحول الى فيتامين) ب ومواد مطهرة.

يؤكل الفجل طازجاً لمعالجة امراض من المثانة واليرقان ولابعاد الالتهابات والحصى من المجاري البولية ويسرع في عملية التبادل الايضي (قوة التجدد والدثور والبناء والهرم في الكائن الحي). وللفجل مفعول جيد في حالات اضطراب الهضم. وينصح كثير من الاخصائيين بأكل الفجل مطبوخا واستعمال اوراقه الخضراء في السلطات. الفجل الاسود ايضا ذو فعالية هامة في امراض الروماتيزم ولالتهاب القصبات والسعال الديكي. انواع الفجل الاخرى اقل اهمية طبية من الفجل الاسود ولكنها تمتلك بعض خصائصه.

تستعمل قشور الفجل الاسود ولحائه كمادات لمواضع الآلام الروماتيزمية.

● ناصر السومي ●

* اجمل باقة ورد *

من الوالدين منير وسامية علي الى الابنة العزيزة دانة بمناسبة عيد ميلادها الاول

والى التوأمين لينا ودينا بمناسبة عيد ميلادهما السابع

والى علا علي بمناسبة عيد ميلادها نتمنى للجميع حياة سعيدة والعقبى للـ ١٢٠

* تهنئة حارة *

الى الاخ احمد حجازي بمناسبة افتتاح محله نظارات قانوني «اوبتمتري» والى الامام.

الدكتور وليد عثمان ـ طمرة

* تهانينا *

* الى الدكتور عقل قويقس، بمناسبة تخرجه من معهد طب الاسنان في لينينغراد.
* والى الدكتور عارف سلامة بمناسبة تخرجه من معهد الطب العام في بودابست.
* والى الدكتور علي ملا بمناسبة تخرجه من معهد الطب العام في بودابست.
نتمنى للجميع عملاً ناجحا في خدمة شعبهم ووطنهم.
* والى احسان قويقس بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يركا

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

● بقلم ـ يوسف صباغ ●

جان جاك روسو

●ولد في مدينة جنيف سنة ١٧١٢ من أسرة فرنسية وتوفي قرب باريس سنة ١٧٧٨ ، كتب في عدة مواضيع منها عدم المساواة، قصة الاجتماع والسياسة، في التربية، لكن أهم ما كتبه كان كتاب «العقد الاجتماعي».

■□ العقد الاجتماعي:

يتضمن العقد الاجتماعي أربعة كتب هي:

١ ـ الميثاق الجماعي. ٢ ـ حقوق السيادة وحدودها. ٣ ـ دراسة عامة للحكومة واشكالها المختلفة. ٤ ـ معالجة جوانب معينة للحكومة.

لقد افتتح روسو كتابه بالعبارة الشهيرة: «يولد الانسان حرا ولكنه مكبل بالاغلال فكيف حدث هذا التغيير؟»

ان السيد الاعلى عند روسو هو الناس جميعا المعبر عنها بالارادة العامة.

■□ نشوء الدولة:

لقد نشأت الدولة عند روسو من اتفاق او تعاقد بين الناس، لأن الاتفاق هو اساس كل سلطة قانونية. لقد وجد الناس في التعاقد فيما بينهم الشكل المناسب لحمايتهم وحماية ممتلكاتهم والدفاع عن افراد المجتمع بكل ما أوتي من قوة مشتركة وبواسطته يتحد كل واحد بالكل، لا يطيع الا نفسه ويبقى حرا كما كان من قبل. ان هذا الاتفاق تحقق في «العقد الاجتماعي».

يقول روسو ان كل فرد اشترك في العقد نزل نزولا كليا عن شخصه وحقوقه للجماعة كلها وكلما تنازل الفرد كليا من غير تحفظ كان الاتحاد أكمل، فعندما يعطي كل واحد نفسه للكل فهو لا يعطيها لأحد. فيقول: «يضع كل واحد منا نفسه وكل ما أوتي من قوة مشتركة تحت الادارة العليا للارادة العامة». يحل مكان الشخص المتعاقد شخص عام هو تلك الهيئة الجماعية التي تتولد من العقد واعضاؤها مجتمعون هم الشعب ومتفرقون هم المواطنون بوصفهم مساهمين في السلطة العامة. ان الارادة العامة التي تنشأ من ارادة جميع المواطنين لا تستهدف الا الصالح العام. ان الدولة عند روسو مطلقة، مكرهة لكنه اكراه خير لأنه يكفل للجميع حقوقهم. ويميز بين الحرية الطبيعية المطلقة وبين الحرية المدنية التي تحدها الحرية العامة. كما ان مبدأ سيادة الدولة لا يتجزأ وتحق ممارستها فقط الارادة العامة. وبما ان الارادة العامة لا تتجزأ فالسيادة ايضا لا تتجزأ.

يرى روسو في الدمقراطية أحسن اشكال الحكومات جميعا لان الشعب كله يشترك في ادارة الدولة.

لقد أثرت فلسفة روسو على حركة استقلال المستعمرات الانجليزية في امريكا الشمالية وبرز تأثير ذلك في دستور الولايات المتحدة والثورة الفرنسية وسمي كتاب «العقد الاجتماعي» انجيل الثورة الفرنسية.

فريدريك نيتشه (١٨٤٤ ـ ١٩٠٠)

● بقلم: ميسون اسدي ●

● ما فريدريك نيتشه إلا فكرة وما حياته الا وقائع ميادينها السطور والصفحات. فهو مجسّم القوى المفكرة التي دارت بها النائبات وحاصرتها الاوجاع وتصادمت مع تيارات الفلسفات التي كانت تهب في ذلك العهد في المانيا وفي أوروبا باسرها حاملة للعالم مبادىء تضعضع العقل وتهز المجتمع بتعويضها كل عقيدة تقيم امال الانسان غاية لحياته. ففي بلدة «روكن» الالمانية ولد هذا المفكر الجبار والعبقري الثائر لاسرة بولونية هجرت بلادها في القرن الثامن عشر على اثر اضطهاد شرد فيه اشياع كنيسة الاصلاح وما أن بلغ فريدريك الخامسة من عمره حتى مات ابوه الذي عمل واعظا بروتستانتيا فكفلت امه تربيته وتربية اخته فارسلته الى مدرسة «نورمبورغ» ثم انتقل منها سنة ١٨٦٤ الى كليتي «بون» و«ليبسيك» حتى اذا بلغ الخامسة والعشرين من عمره اي سنة ١٨٦٩ تجلى نبوغه فعين استاذا للفلسفة في كلية «بال». في سنة ١٨٧٦ ظهرت عليه اعراض الزهري الوراثي فتملكه صداع شديد اضعف بصره فبقي يلقي الدروس حتى سنة ١٨٧٩ إذ اضطر الى الاستعفاء ليذهب متنقلا بين روما وجنوه ونيس وسيل ماريا وهو يعمل الفكر ويكتب مصارعا علته عشر سنوات، فلا هو يبرأ منها فيحيا ولا هي تجتاح دماغه الجبار فيموت، الى ان جاءته سنة ١٨٨٩ بالفالج مقدمة للجنون فتوارى سنة ١٩٠٠ بعد ان سبقته الى الموت عبقريته العليلة وارادته الوثابة الجبارة. لم يجد هذا الفيلسوف علاجا لهذه العلة غير التمرد على الحياة نفسها بترك ملذاتها والالتجاء الى الزهد وانتظار الفناء فيها بشبه النيرفانا (وهي القوة التي تتلاشى كل شخصية فيها) لقد اتجه نيتشه للحقيقة يطلبها وراء كل شيء، حتى وراء المبادىء التي يقول بها، فوراء كل جملة من اقواله صورة لا تتجلى معانيها الا للعقل النافذ الحس المرهف...

* قصة للأطفال *

العنيدان



(قصة هندية)

● كان ما كان، كان يعيش في الدنيا زوج وزوجته وكانا كلاهما عنيدين وكسولين. ذات مرة قبيل المساء، عندما كانا يتعشيان، هبت ريح قوية، وفتحت الباب على الشارع. قال الزوج لزوجته: «اغلقي الباب، يا امرأة!». اجابت الزوجة: «انت اغلقه!».

تجادلا حتى ساعة متأخرة من المساء ليقررا من يغلق الباب، ولكن عبثاً. آنذاك قال الزوج: «ليغلقه من يكون البادىء في الكلام!» وافقت الزوجة. تعشيا بصمت، وبصمت استغرقا في النوم، دون ان يغلقا الباب.

في الليل دخل كلب متسكع البيت واخذ يتجول ويشتم. وجد فروجا مشويا فأكله. وجد جرة فيها زيت جوز الهند فشربه. ووصل الى الارغفة فلم يترك منها اي فتات... بعد هذا، انصرف بهدوء.

في الصباح جلس العنيدان الى المائدة، ولكن لم يكن ثمة شيء يأكلانه! لا يستطيعان ان يستدعيا الخادم ولا ان يصيحا بالبائع المتجول، اضطرت الزوجة الى الذهاب بنفسها الى السوق. اما الزوج، وقد بقي وحده فقد شرع يفكر: كيف يجبر زوجته على ان تكون البادئة في الكلام.

في هذه الاثناء دخل حلاق متجول البيت. حيا رب البيت باحترام، ولكن هذا لزم الصمت. قال الحلاق في نفسه: «لربما استاء مني؟» وكرر التحية. الصمت من جديد. اخذ الحلاق يغضب. «حسناً، ستبدأ الآن بالكلام!» وسحب مقصاً. قص نصف الشعر على راس العنيد، ثم حلق نصف ذقنه، ثم قص شاربا!

اكتفى العنيد بحملقة عينيه، ولكنه ظل صامتا كما من قبل. اذ ذاك راخذ الحلاق من الموقد حفنة من السخام وطلا بها وجه الصامت. «واضح انه مسحور!» قال الحلاق في نفسه بذعر، واخذ ادواته وولى هاربا.

بعد فترة وجيزة عادت الزوجة من السوق. وما ان رأت زوجها وشعره مقصوص نصفه، وبشارب ووجه مطلي بالسخام حتى زعقت من الخوف: «ماذا حل بك!» اذ ذاك فرح الزوج وقال: «هه هه، بدأت انت بالكلام! وعليك ان تغلقي الباب».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في خضم الكفاح الشعبي العارم ضد الحكم العسكري

(١٢) مواطنا من باقة الغربية يساقون الى المحكمة العسكرية ويتلقون احكاما بالسجن والغرامات الباهظة

● كفارسابا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ في هذا الوقت الذي يجري فيه المواطنون العرب واليهود جنبا الى جنب، معارك واسعة لالغاء الحكم العسكري، الذي يقف على شفا الهاوية، وبعد أن اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول عن قرب اجراء تخفيفات في هذا الحكم الكريه. في هذا الوقت تجري محاكمات عسكرية جديدة، وتساق افواج جديدة من المواطنين العرب الى قاعات المحاكم لتلقى «جزاء رهيبا»!

ويوم الاحد الماضي، جرت هنا محاكمة اثني عشر عربيا من عمال وفلاحي باقة الغربية بتهمة محاولة اختراق «الحصار» الذي ضربه الحكم العسكري حول منطقة الطيبة قبل حوالي شهرين، عندما دعت اللجنة العربية اليهودية الى اجتماع شعبي كبير للمطالبة بالغاء الحكم العسكري البغيض. وكانت الشرطة قد اعترضت سبيل وفد باقة الى الاجتماع ومنعته من الوصول الى الطيبة.

وقال محامي الدفاع ان اعلان منطقة الطيبة منطقة مغلقة لم يعلن عنه الا قبل ذلك بمدة قصيرة، ولذلك لم يعلم المتهمون بذلك. وطلب المحامي روهبني من المحكمة ان تبحث في ظروف وملابسات القضية، وهل صحيح اصدار مثل هذا الاعلان ام لا!

ورفضت المحكمة كل دفاع المحامي، واعلنت الاحكام الجائرة التالية: عبد الوهاب محمد صوالحة، غرامة ١٥٠ ليرة.. محمود رضا مصاروة، سجن ٤٥ يوما.. محمد محمود فطيمة، غرامة ٢٠٠ ليرة.. سامي محمد، غرامة ١٥٠ ليرة.. خالد محمد مواسي، غرامة ١٥٠ ليرة، احمد مصاروة، غرامة ١٦٠ ليرة.. فؤاد احمد مواسي، غرامة ١٥٠ ليرة.. ابراهيم محمد خالد، غرامة ٢٠٠ ليرة.. ابراهيم بيادسة، سجن ٤٥ يوما.. حسني سعيد، غرامة ٦٠ ليرة.. مصطفى غنايم، غرامة ٣٠ ليرة.. ابراهيم سعيد، غرامة ٦٠ ليرة!

وقررت المحكمة اطلاق سراح محمود مصاروة وابراهيم بيادسة اللذين حكم عليهما بالسجن بكفالة ٥٠٠ ليرة حتى مدة الاستئناف.

وقد أعاد ابراهيم بيادسة الى المحكمة مأساته مع الحكم العسكري فقال: «انه جرحي في القلب، ولن انسى ابني المريض الذي مات امام مكتب الحاكم العسكري ونحن في انتظار اعطائنا تصريحا لنقله الى الطبيب»! وقال: «ان نضالي ضد الحكم العسكري بقرب الاخوة اليهودية العربية». وكان جواب الحاكم على هذه المأساة، ٤٥ يوما في السجن!

* * *

النائب طوبي يستجوب وزير الزراعة بشأن مراعي الخرب المجاورة لأم الفحم

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي، استجوابا الى وزير الزراعة بشأن منع السلطات المراعي عن سكان الخرب الواقعة في منطقة أم الفحم ـ خربة كيوان والبيار والمعلقة والعرايش وعين جرار وغيرها ـ الامر الذي يهدد مواشيهم، التي هي مصدر رزقهم، بالموت المحقق.

وذكر النائب الشيوعي ان هؤلاء المواطنين الذين يبلغ عددهم (٥٠٠) نفس يرعون مواشيهم في المنطقة منذ عشرات السنين، وأنهم قد ارسلوا الى الوزير شكوى على حرمان قطعانهم من المراعي. وطلب النائب طوبي في استجوابه من الوزير ان يجيب مبينا اسباب هذه الخطوة، وهل هو مستعد للعمل على ان لا تسلب من هؤلاء المواطنين مراعي مواشيهم!

* * *

تفتيش في بيوت شيوعيي البقيعة بحثا عن.. الحبر الاحمر!!!

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ قام البوليس يوم الاحد الماضي برفقة المختار بالتفتيش في بيوت الرفاق، كمال حاج ورزق سمعان وسالم جبران، بحجة البحث عن دهان احمر، بعد ان وجد على جدران القرية شعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري وبارجاع المعلمين المفصولين الى مدارسهم، وكان البوليس لم يجد شيئا في بيوت هؤلاء الرفاق.

وكان بجانب بيت الرفيق كمال حاج عدة فتيان صغار، فتقدم منهم احد افراد البوليس وقبض على احدهم وانهال عليه بالشتائم.

وبعد انتهاء عملية التفتيش، ولتغطية فشله، طلب البوليس من عائلات الرفاق المذكورين ابلاغ هؤلاء الرفاق ان عليهم الذهاب الى مركز بوليس ترشيحا في اليوم التالي!

(«الاتحاد» ١٩٦٣/١٠/٨)

الدنيا تضحك، وانت...!

□ **نكتة سويسرية**

حوار بين سويسريين:
- هل أمضيت ليلة طيبة؟
- لا أدري، فقد نمت طوال الليل!

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

عُد ظافراً!

إمضِ الى الهيجاء إيا هذا، كما يمضي الأسدُ[1]
إن الأسودَ في اللِّبدِ دونك في هذا الزَّرَدُ[2]
امضِ الى المجد، ولا يُقعدك شغلٌ في البلدْ
المجدُ لا يسأل عن صاحبه، ولا ولدْ
يا ليثُ سر، يا نسرُ طِرْ عُد ظافراً، أو لا تَعُدْ[3]

(أحمد شوقي ـ مصرع كليوباترا)

اشارات:
الهيجاء: الحرب الهائجة. اللبد: واحدتها اللبدة وهي الشعر المجتمع فوق كتفي الاسد. الليث: من أسماء الأسد.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد نصر الله عبد الرحيم (٢٠ سنة) ـ مخيم طولكرم ●
● بريشة الفنان: اسحق لفته

المكاسب الرياضية تفقدهم صوابهم!

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● على ما يبدو.. ان الانجازات الرياضية الاولمبية الرائعة التي سجلها رياضيو الاتحاد السوفييتي في دورة سيئول الاولمبية، والتي تمثلت بتسجيل مكاسب وارقام قياسية عديدة وبجرف حصة الاسد من الميداليات الاولمبية وخصوصا الذهبية.. هذه الانجازات افقدت الكثيرين في هذه البلاد اتزانهم لا وبل صوابهم..

ويتجلى ذلك بأكثر حدة.. في مقالة نشرت في عدد «يديعوت احرونوت» يوم الاحد ٩/٢٥، وفيها اظهرت الحقد الاعمى والتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي (نظاما وشعبا ورياضيين) من قبل العديد من المعلقين. وبدلا من الاعتراف بأفضلية التوجه الاشتراكي للرياضة وللرياضيين كقاعدة أساسية لتلك المكاسب راحت «يديعوت احرونوت» وغيرها، تعير الابطال والبطلات السوفييت الذين نالوا اعجاب العالم بمكاسبهم الرياضية. وتنقل لقرائها صورة مزيفة حاقدة.. حيث ادعت بأنه: «ما فائدة كل تلك المكاسب والميداليات.. حين يعودون الى بلادهم.. ولا يجدون هناك البندورة!! ويضطرون للانتظار بالطابور»!! قليلا من الحياء.. يا هؤلاء.. انه الافلاس الاخلاقي والرياضي تماما..

اننا نعرف ان العداء للشيوعية وللسوفييت ضارب الاطناب في ذهون وفي تصرفات الكثيرين في هذه البلاد.. ولكن ان يصل الامر الى مثل هذا الحد.. ان يخشوا قول كلمة حق.. يشهد عليها العالم اجمع ومن خلال المشاهدة التلفزيونية الحية. والارقام والمنجزات الرياضية المحققة هناك بالذات. وبدلا من ذلك ينفثون سموم الحقد والتزييف. هذا هو الافلاس بأم عينه.

لقد اغاظت تلك المكاسب والمنجزات الرياضية التي حققها رياضيو المنظومة الاشتراكية في دورة سيئول ١٩٨٨.. جميع العنصريين والحاقدين على الشيوعيين والاشتراكية حتى ولو في الرياضة والساحات الرياضية التي من المفروض ان تبقى نظيفة تماما كما هي نظافة المثل الاولمبية والروح الرياضية الحقة..

وما اغاظهم اكثر.. هو ان هيبة سيدتهم امريكا ـ بكل ما تمثله بالنسبة لهم.. قد ثلمت. ولم يكن بمقدورها مجاراة حتى دولة اشتراكية هي المانيا الدمقراطية.. من حيث المكاسب الرياضية والميداليات التي كسبتها.

ان ما انجزه بعض الرياضيين والرياضيات الامريكيين وخصوصا ـ كريسي جونيور ـ بطلة سباق ال (١٠٠) متر وال (٢٠٠)، عدوا، وكذلك السباح الماهر (مات بيوندي) يستحق كل تقدير واعجاب حقا.. لكن بطولة هؤلاء، ومكاسبهم الفذة كانت فردية وعكست قدراتهم.. بينما بالمقابل برزت القاعدة الاعرض والاوسع لمكانة الرياضيين والممثلين للدول الاشتراكية، والمدعومة من قبل التوجه الرسمي السليم في النظام الاشتراكي لتنشئة رياضة عريضة شعبية ورسمية صاحبة انجازات ارقى وارقى دائما وباستمرار.

ان تلك المنجزات المحققة لا تحتاج لدفاع عنها وهي ماثلة وعظيمة حقا.

الجديد عند السوفييت في الطب

● تم في الاتحاد السوفييتي صنع جهاز للكشف السريع عن تسوس الاسنان. يجلس المراجع على الكرسي، وبالقرب منه جهاز اشبه بجهاز راديو صغير، يمتد منه سلكان ينتهيان بقطبين. احدهما اشبه بالقراصة يثبت في الاذن والاخر يمر على الاسنان بالتعاقب. وفي هذه الاثناء يأخذ عقرب الكاشفة بالتحرك. وكل عملية الكشف لا تستغرق اكثر من دقيقتين.

فبواسطة الجهاز الحديث يجرب الطبيب رد فعل الانسجة على تيار كهربائي ضعيف الى حد لا يشعر به الانسان. فاذا كان السن مصابا بالتسوس فان الشارة الكهربائية لا تخمد فيه. الامر الذي يمكن بسهولة ملاحظته على الكاشفة.

علما ان طريقة الكشف المبكر تتيح لاطباء الاسنان العثور على الاصابات غير الظاهرة عيانا. ذلك ان التسوس عادة يواصل عمله المدمر دون ان يشعر الانسان مدة طويلة بأي الم. وقد اثبتت التجارب ان بالمستطاع الكشف عن الاصابة قبل عام او عامين من اضطرار الانسان الى مراجعة الطبيب بنفسه.

(عن «الصناعة الاشتراكية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

.. والجديد عند الفرنسيين

● باريس ـ و. ص. ف ـ اكد البروفسور جان ميشال بيليس يوم الجمعة قبل الماضي في الندوة الدراسية السنوية التي تعقدها مستشفيات فرنسا في نيسا ان استئصال اللوزتين والاستئنات (الحمية في الانف) في آن معا، كما كان يتم في السابق، لم يعد الان يطرح كعملية منهجية يمكن اجراؤها دون تحفظ.

واوضح البروفسور بيليس وهو جراح متخصص في امراض الانف والاذن والحنجرة يعمل في مستشفى ارتور فيرن في باريس «لم يعد الاتجاه سائدا حاليا لاستئصال اللوزتين والاستئنات في الوقت نفسه. فعملية استئصال اللوزتين لا تجري الا استثنائيا قبل السابعة من العمر فيما تبرز في اغلب الاحيان ضرورة استئصال الاستئنات خلال السنوات الثلاث الاولى من العمر».

والاستئنات المسؤولة في الغالب عن التهابات متكررة في الاذن قد تصنع في حالة المعالجة السيئة التهابات مزمنة للاذن تقود الى الاصابة بالصمم.

واكد الاخصائي ان «استئصال الاستئنات يعتبر عملية بسيطة وناجعة وهي اقل خطورة بكثير من الاصابة تكرارا بالتهاب الاذن». لكنه حذر من اجراء هذه العملية «بمجرد ان يلاحظ شخير الطفل اثناء النوم». وقال «بعد اجراء العملية وخلال ثوان من انتهائها، مفعول التخدير تعود الامور عامة الى طبيعتها».

واعتبر انه من الواجب ان تجري العملية دون ابطاء، وقبل سن الثالثة او في اقصى حد بين الثالثة والخامسة من العمر، ولا يجب اجراؤها بعد الخامسة.

أما بالنسبة لاستئصال اللوزتين فيمكن اجراء العملية في اي عمر. ويمكن ان تجري هذه العملية مثل عملية استئصال الاستئنات وبالسهولة ذاتها.

.. وعند الأمريكيين!

● باولو التو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اكد طبيب امريكي ان فيروسا ينتقل عن طريق العلاقات الجنسية وراء وباء حقيقي من «الثآليل التناسلية» التي قد تكون مسؤولة عن بعض انواع سرطان عنق الرحم!

وقال الطبيب غاري شولنيك، الاستاذ المساعد في المركز الطبي لجامعة «ستانفورد»، ان العدوى التناسلية الناجمة عن فيروس «بابيلوما» وهي مجموعة من (٤٦) فيروسا من بينها خمسة فقط يمكن ان تسبب مرض السرطان، في طريقها لان تصبح «المرض الجنسي للتسعينات» بعد وباء القوباء في السبعينات وفيروس الايدز في الثمانينات!

وقال شولنيك خلال مؤتمر للجمعية الطبية الامريكية في باولو التو (كاليفورنيا): «تبين حاليا ان انتشار هذه المجموعة من الفيروسات اخذ حجم الوباء»!

واضاف، ان معدل النساء المصابات «بالثآليل التناسلية» تضاعف ست مرات في عشر سنوات، وان دراسة جرت في منطقة سان فرانسيسكو اظهرت ان ٢٠٪ من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و ١٨ سنة ويمارسون الجنس مصابون بفيروس «بابيلوما»!

وفي العام الماضي تم تشخيص (١٤) الف حالة سرطان في عنق الرحم في الولايات المتحدة!

اعادة تشكيل وجه الملك ميداس في مانشستر بعد وفاته بثلاثة الاف عام!

● لندن ـ و. ص. ف ـ نشرت صحيفة «ساندي تايمز» يوم الاحد الماضي رسما للملك ميداس، اعاد علماء الاثار البريطانيون تشكيله للمرة الاولى انطلاقا من جمجمته، وذلك بعد حوالي ثلاثة الاف عام على وفاته!

وحسب الصحيفة الاسبوعية البريطانية، قام مدير متحف «مانشستر» الدكتور جون براغ والرسام في دائرة التشريح في جامعة الطب في مانشستر، ريتشارد نيف، باعادة تشكيل وجه الملك ميداس الذي سيعرض الاسبوع القادم في متحف الاثار في مانشستر.

وكان الخبيران اعادا عام ١٩٨٣ رسم وجه فيليب الثاني، ملك مقدونيا، باستخدام الطريقة نفسها. وقد دعتهما الحكومة التركية الشهر الماضي الى تجديد التجربة على قالب لجمجمة ملك فريجي القديم الذي تقول عنه الاسطورة انه كان له القدرة على تحويل كل ما يلمسه الى ذهب.

وكان فريق من علماء الاثار الامريكيين اكتشف عام ١٩٥٧ قبر ميداس في غوريون (تركيا). وبعد ثلاثين عاما اعيدت جمجمة الملك من النسيان واعيد تشكيلها «بجميع تفاصيلها» على حد قول نيف!

وحسب الدكتور الين كوهلر الذي شارك في البعثة الى غوريون عام ١٩٥٧ «فان الشبه مدهش» ومنحوتة (براغ ونيف) «تتطابق تماما مع التمثال الوحيد للملك المعروف حتى أيامنا».

عصابة امريكية تزور لوحات الرسام الاسباني سلفادور دالي!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اعلنت السلطات الامريكية مؤخرا انها اكتشفت في نيويورك عملية تزوير كبيرة يقودها اربعة اشخاص قاموا ببيع لوحات (ليتوغرافي) مزورة، تحمل اسم الرسام الاسباني السريالي سلفادور دالي باسعار فاحشة.

وذكر النائب العام الفدرالي رودولف غيلاني خلال مؤتمر صحافي عقده في نيويورك، ان الف شخص وقعوا ضحية هذا التزوير الذي بلغت غلته اكثر من ثلاثة ملايين دولار خلال عامين!!

ونفذت العملية غاليري باركلاي المقفلة اليوم والتي كانت تطل على احد الشوارع الرئيسية في مانهاتن. وقام فوج من «المستشارين الفنيين» بالتهالك على الهاتف وعبر البريد لاغراء زبائن ذوي ثقل مالي!

وصعقت المفاجأة المقتنين الخاصين الذين تلقوا النداء التالي غير المنتظر.. هناك لوحات ليتوغرافي موقعة من الرسام السريالي سلفادور دالي مرفقة بشهادة تثبت نسبة اللوحات الى صاحبها تباع بين ١٣٠٠ دولار وستة الاف دولار وتشكل استثمارا ممتازا. فقط يجب التحرك بسرعة لان عدد اللوحات محدود!

وفي الواقع لم تكن اللوحات سوى ملصقات متداولة لونتها فنانة شابة مجهولة تدعى لوسي تايلوز بناء على طلب من المسؤولين الاربعة في الغاليري التي صدر امر باقفالها بعد توجيه الاتهام اليها رسميا. وذكرت السلطات ان اللصوص استفادوا من كون دالي البالغ ٨٤ عاما، «يعيش منعزلا وليس في وضع يمكنه بسبب حالته الصحية من التثبت والتأكد من صحة كل اللوحات التي تحمل اسمه».

صندوق العجب

■□ بائس يعيش مقيدا الى شجرة منذ خمس سنوات!!

● في زمبابوي لم تجد عائلة احتارت ماذا تفعل لتفادي التصرفات الشاذة لقريب لها مصاب بمس عقلي افضل من تقييد البائس الى شجرة بسلاسل في رجله. ويدوم الامر منذ خمس سنوات. وليس في متناول المقيد مياه ليغسل نفسه بل كل ما لديه كيس عوضا عن ثياب والشجرة كمأوى.

■□ مهووس في اشعال الحرائق...

● اضرم مهووس في اشعال الحرائق خلال الاشهر الاخيرة في منطقة «كاور» الفرنسية في مقاطعة «لو» حرائق عدة. وبعد استجوابه اثر محاولات احراق عدة تبين ان باتريك (٣١ سنة) الموظف خلال النهار والمتطوع في اشعال الحرائق ليلا، ليس الا مساعد قائد فرقة الاطفاء في منطقة «كاور» القريبة!!

■□ هزيمة الصوت الواحد!

● خسارة انتخابات بفارق صوت واحد امر مغيظ خصوصا اذا كان صاحب هذا الصوت وصل الى مركز الاقتراع ثوا بعد اغلاق الصناديق! عرف هذه التجربة البائسة هربرت كولولي (٦٧ عاما) وهو المرشح الدمقراطي الذي كان يأمل اعادة انتخابه في مجلس حاكم ولاية مساتوشستس وبدلا عن ذلك وجد ان خصمه فاز عليه بـ (١٤٧١٦) صوتا مقابل (١٤٧١٥). ولم ييأس من اسماع صوته لانه ينوي تقديم شكوى الى القضاء.

■□ كيوبيد يصيب المحاسب الجشع!

● قضاء سهرة برفقة نساء شابات في احد بارات نانسي يمكن ان يكلف غاليا ويسبب المتاعب. فقد قام محاسب بأحدى الشركات بوضع ثمانية الاف فرنك تكلفتها سهرته المجنونة تحت بند النفقات العامة لشركته بدون ان يرى او يعرف احد. ولم يلفت ذلك الانتباه الى ان سقطت صاحبة البار في قضية دعارة. وعثرت الشرطة في درج خزينتها على الشيك الذي سحبه المحاسب المذنب. ومنذ انتهاء تحقيق الشرطة يرقد جان بيير في السجن بتهمة سوء استغلال الثقة.

■□ السكاكر السامة!

● ادخل (٢٤) طفلا من تلامذة صف الحضانة في مدرسة «بيرت فوشيره» في كريل (فرنسا) المستشفى، لتلقي علاج ضد المواد القاتلة للجرذان! وكان الاستاذ لاحظ ان فم احد تلامذته وعمره سنتان ونصف احمر بشكل غير طبيعي، وكانت شركة متخصصة قامت اثناء يوم العطلة المدرسية، بعملية قتل الجرذان، بعد ان لوحظ عدد من الفئران الكبيرة في المدرسة والملعب. ووضعت مواد سامة في اماكن عديدة فابتلعها الطفل معتقدا ان الكرات الحمر هي حلوى وسكاكر!!

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/١١

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الجنة»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠,٣٠ ـ «كول بوتيك»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,١٠ ـ «مباط شيني»
٢٢,٥٠ ـ الحلقة الخامسة من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

صدور العدد الاول من مجلة «نحن والعرب» عن «دار التقدم للنشر» السوفييتية

● موسكو ـ «كونا» ـ صدر عن «دار التقدم للنشر» السوفييتية مؤخرا العدد الاول من مجلة «نحن والعرب» السنوية.. تحتوي المجلة على ابحاث ومقالات متنوعة في ميادين السياسة والاجتماع والعلم.. ويتركز اهتمام المجلة على القضايا المتعلقة بالاحداث العربية، وكذلك بالعلاقات السوفييتية العربية.

وتهدف «دار التقدم» من وراء اصدارها هذه المجلة السنوية الى اطلاع القارىء العربي، وخاصة الاكاديميين العرب على ابحاث الكتاب والاكاديميين السوفييت التي تناقش قضايا الوطن العربي.

اول حالة ايدز تنجم من جراء عملية زرع عظام!

● اتلنتا (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اشارت السلطات الصحية الفيدرالية الامريكية للمرة الاولى يوم الخميس الماضي الى حالة اصابة بالايدز نتيجة عملية زرع عظام اجريت لمريض منذ اربع سنوات!

وكان عدد من المرضى الذين اجريت لهم عملية زرع اعضاء اصيبوا بالايدز لاحقا في ظروف اخرى. الا ان هذه الحالة، هي الاولى التي ينتقل فيها الفيروس الى مريض عن طريق الجراحة نفسها.

وقال الطبيب جون وارد، خبير الايدز في مركز اتلنتا (ولاية جورجيا) لمراقبة الامراض: «ان ذلك ينفي دلائلنا السابقة على انتقال الفيروس عن طريق الدم وافرازات الجسم واعضاء او اجزاء من جسد شخص آخر». واضاف: «ان زرع الاعضاء وسيلة اخرى لا تثير الدهشة لانتقال الفيروس».

وكانت عملية زرع قطعة عظام اخذت من رجل تبين لاحقا انه مصاب بالايدز وتوفي بالفعل. قد جرت سنة ١٩٨٤ لسيدة مصابة بمرض في العمود الفقري. وفي شباط ١٩٨٨ اصيبت السيدة بدورها بالايدز!

الحالة الصحية للامبراطور الياباني مستقرة

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ افادت النشرة الطبية التي اعلنها القصر الامبراطوري يوم الاحد الفائت، الى ان الحالة الصحية للامبراطور هيرو هيتو لا تزال مستقرة.

ومنذ الخميس الماضي لم يصب الامبراطور بنزف ولكنه أعطي كمية جديدة من الدم يوم السبت الماضي.

وكانت انباء نشرتها الصحافة اليابانية ذكرت ان الامبراطور يعاني من سرطان في البنكرياس الا ان القصر الامبراطوري لم يؤكد ذلك ابدا.

ولادة اول طفلة انابيب في الخليج العربي!

● الكويت ـ «كونا» ـ شهدت الكويت يوم الثلاثاء قبل الماضي ولادة اول طفلة انابيب بواسطة تلقيح اصطناعي من ابوين كويتيين، تم هنا في مركز حكومي متخصص، وهذه الولادة تعتبر الاولى من نوعها التي تجري في مستشفى حكومي في منطقة الخليج العربي!

وتمت عملية ميلاد اول طفلة انابيب، عن طريق اجراء عملية قيصرية اشرف عليها فريق طبي في مستشفى الولادة وامراض النساء الحكومية.

وولادة هذه الطفلة التي تتمتع بصحة جيدة وتزن حوالي ثلاثة كيلوغرامات، جاءت نتيجة عمليات تلقيح اصطناعية ناجحة بين بويضات الام وحيوانات منوية من الاب، تمت في مركز «طفل الانابيب» في الكويت الذي بدأ العمل فيه منذ شهر كانون الثاني الماضي.

* تهنئة *

الى الاعزاء بسار وبادرة وقسطندي مرقس بولادة المولود الجديد «بلال»، راجين له حياة سعيدة في ظل والديه.

سلام ونادرة وانيس شناوي ـ كفر مندا

* احر التهاني *

الى وائل قاسم وزوجته شهربان بالمولود الجديد «اياد». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

افتتاح متحف للسينما في لندن بلغت تكاليفه نحو (١٧) مليون دولار!

● لندن ـ و. ص. ف ـ افتتح في لندن في ٢٢ ايلول الماضي «متحف الصورة المتحركة»، وهو المتحف الاول في العالم للسينما والتلفزيون. ويقدم لزواره رحلة تدوم ساعتين تقريبا في تاريخ السينما، برفقة عدد من المرشدين السياحيين. حيث سيتسنى لهم زيارة نسخة عن القطار السوفييتي الذي كان يعبر الاتحاد السوفييتي في العشرينات، وهو يعرض افلام المخرج السوفييتي الكبير سيرغي ايزنشتاين، والتعرف كذلك على الالات السحرية التي كانت تقوم بالعاب الضوء والظل وتعتبر اولى اشكال الفن السابع.

وتلي الالات السحرية زاوية مخصصة للشقيقين الفرنسيين لوميير اللذين صمما آلة «السينماتوغراف» الاولى.

ويتنقل الزائر عبر محطات السينما المتنوعة مثل السوريالية في العشرينات والتعبيرية الالمانية والسينما الفرنسية وعصر نجوم هوليوود. وفي كل مرة يغرق الزائر في صور متلاحقة تمثل العصر والبلد، في حين يبلغ عدد مقتطفات الافلام المعروضة الف مقطع من بينها مشاهد من الافلام الكلاسيكية الشهيرة.

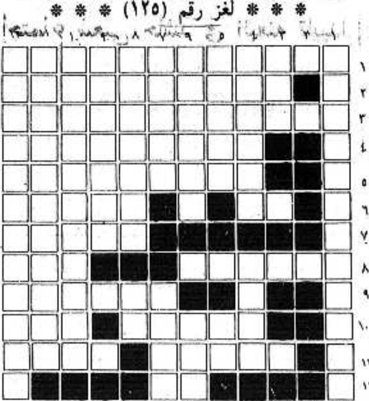
ويمكن مشاهدة «شخصيات سينمائية اسطورية» مثل توسفيراتو وشارلو وميكي ماوس ولورنس العرب اضافة الى ممثلين كبار مثل مارلون براندو وماي ويست ومارلين مونرو وجان غابين.. وكلهم وضعوا في اطار يحدد الزمن والبلد والعصر.

يذكر ان هذا المتحف الذي كلف الحكومة البريطانية نحو (١٧) مليون دولار، اسسته ليسلي هاردكاسيل التي شاركت في العام ١٩٥٦ في تأسيس مكتبة السينما البريطانية، ويقع المتحف والمكتبة في المبنى الضخم المخصص للفنون والمشيد على الضفة الجنوبية لنهر التايمز، والمتحف يضم (٥٠) زاوية عرض ويمتد على مساحة سبعة الاف متر مربع مجهزة بـ (٧٢) شاشة فيديو.

وفي حفل افتتاح المتحف، قال ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز: «هذا المتحف يلفت انتباهنا الى الماضي والى النوعية التي كانت عليها صناعة السينما». مشيرا بذلك الى امتعاضه من افلام العنف التي تغزو شاشات العالم في ايامنا هذه!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٥) * * *



● اعداد: مريم حمد الله خشب ـ قلنسوة ●

افقي:

١ ـ جمهورية سوفييتية + دولة عتيدة
٢ ـ إدّخر + من الفواكه + رتبة عسكرية (معكوسة)
٣ ـ مدينة امريكية + من الطيور الجارحة
٤ ـ من الاسماء الخمسة + واحد (بالانجليزية) + دهمه الشيب + احد الوالدين
٥ ـ مسكن الراهبات + من الاعداد + مرض يصيب العيون
٦ ـ للتعريف ـ اوطاني
٧ ـ بواسطتي (معكوسة) + من الثمار
٨ ـ عاصمة امريكية ـ حزني (معكوسة)
٩ ـ قادم + عملة اوروبية
١٠ ـ قرية عربية في المثلث (ناقص الحرف الاخير) ـ داس
١١ ـ درج + متماثلان ـ رتبة دينية (معكوسة)
١٢ ـ سقي

عمودي:

١ ـ قرية عربية جليلية + مطربة لبنانية كبيرة + في أعلى الجسم
٢ ـ .....
٣ ـ من الشعوب
٤ ـ كارثة طبيعية تنجم عن انحباس الامطار + أشار ـ تمرر
٥ ـ يتطلع + حرف علة ـ اداة جزم
٦ ـ احد الوالدين + سهول (معكوسة) ـ من الطيور الجارحة
٧ ـ من الحبوب + ضمير متصل ـ قواعدي
٨ ـ وأخطأ (معكوسة) + الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي ـ اثنان (بالانجليزية)
٩ ـ بين اثنين + معول (معكوسة) + قلب
١٠ ـ لف + مخيم فلسطيني في لبنان + عاصمة عربية
١١ ـ يكدح + بسط + اداة جزم + انتبه (معكوسة)
١٢ ـ حيوان مفترس + ممثلة مصرية

* * * حل لغز رقم (١٢٤) * * *

افقي:

١ ـ عمر المختار + معتز
٢ ـ عمر بن الخطاب + نوع
٣ ـ عنبر + دار ـ تلغ ـ قم
٤ ـ أ أ ـ قلب
٥ ـ ل ل ـ عيد ـ حق
٦ ـ م م ـ ملل ـ تا
٧ ـ آت ـ أ أ أ ـ أل
٨ ـ شل ـ حطم ـ حن
٩ ـ حلاق + ني + قل + اهواك + أ
١٠ ـ أبي + حياة الفهد + يا
١١ ـ مالس + هي + مر + ثلب + ما

عمودي:

١ ـ ع ع ع + دريد لحام
٢ ـ م م م ـ لبى
٣ ـ مرر + المشاتل
٤ ـ أبد + ألم + القدس
٥ ـ لنا ـ نهى
٦ ـ مارسيل خليفة
٧ ـ خل ـ قلم
٨ ـ تخت + قدم + احلام
٩ ـ أطل + ليلى طاهر
١٠ ـ راغب علامة + أن
١١ ـ بم ـ وبل
١٢ ـ عن ـ حنان + أحب
١٣ ـ توفيق الحكيم
١٤ ـ زعم ـ أ أ أ

لقطات من المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية (٨٨/١٠/٨)

نشاط مكثف في سخنين لدعم الجبهة في الانتخابات

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تحولت اجتماعات الاحياء التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في سخنين، يوم السبت ٨٨/١٠/٨ الى اجتماعات شعبية تأييدا ودعما للجبهة في المعركة الانتخابية الحالية. فقد عقدت الجبهة ثلاثة اجتماعات احياء تحدث فيها النائب الجبهوي توفيق طوبي.

واستقبل النائب طوبي في الحي الغربي في بيت السيد مصطفى محمد خلايلة وفي الحي الشمالي في بيت السيد علي عبد شواهنة وفي حي الحزين في بيت السيد فؤاد يوسف غنامة.

وتحدث طوبي في هذه الاجتماعات عن اهمية معركة الانتخابات الحالية للكنيست خصوصا في هذه الظروف المصيرية مؤكدا على اهمية دعم الطريق النضالي الذي اجترحه الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مدى اربعين عاما.

واضاف طوبي ان المكاسب التي حققتها الجماهير العربية لم تكن منة او حسنة من احد بل كانت ثمرة طريق الكرامة الوطنية والقامات المنتصبة التي وقفتها جماهيرنا بقيادة ابنائها الشيوعيين والجبهويين لذلك فان تقوية الجبهة هو واجب كل الوطنيين.

وعرى النائب توفيق طوبي مواقف الاحزاب الصهيونية وبرامجها التي عملت طيلة الوقت على ابقائنا شيعا متحاربة. وفضح طوبي المواقف الانتهازية للحركة التقدمية والحزب العربي في متاجرتها بالمشاعر القومية مؤكدا اهمية الطرح الصحيح والموقف الشجاع وليس فقط تحريك اللسان والخد بلونين واحد للعرب والاخر لليهود.

اجتماعات شبابية مكثفة في شفاعمرو دعما للجبهة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت، الاسبوع الماضي، عدة اجتماعات لشباب الجبهة في احياء مدينة شفاعمرو المختلفة وللمصوتين الجدد.

فقد عقد في حي ظهر الكنيس اجتماع شبابي حضره العديد من الشبان والشابات. وبعدها عقد اجتماع اخر في الحي الشرقي كما عقد اجتماع في حي الميدان.

وتحدث في هذه الاجتماعات عبد عنبتاوي وعدد من شباب الجبهة.

وعلم مراسلنا ان اجتماعات اخرى ستعقد في الايام القادمة وستختتم هذه الاجتماعات باجتماع عام وموسع لشباب الجبهة في شفاعمرو يوم الخميس ١٠/١٣.

ومن ناحية اخرى عقدت لجنة الحي الشمالي للجبهة الدمقراطية اجتماعا في حي «الصاح» في بيت جميل بركة حضره العديد من اهالي الحي. وتكلم فيه محمد بركة ورياض خطيب. وتتحول اجتماعات الاحياء الى تظاهرات تأييد ودعم للجبهة.

ومن الجدير ذكره ان الشبيبة الشيوعية قامت بيومي عمل تطوعي نظفت خلالها اراضي تابعة للوقف الاسلامي في شفاعمرو.

إجتماع في الرامة دعما للجبهة

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من جبهة الرامة، عقد يوم السبت ١٠/٨ إجتماع في بيت السيد سهيل إرشيد، عضو مجلس محلي الرامة، حضره العشرات من اهالي الحي. إفتتح الاجتماع السيد سهيل إرشيد فرحب بالحضور. وتلاه المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، فتحدث عن أهمية معركة الانتخابات خاصة في الظروف الراهنة. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة والانضمام الى صفوفها.

وتلاه السيد إلياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، فتحدث عن سياسة التمييز المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية والازمة التي تعاني منها هذه السلطات ونضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة. وعرى أساليب السلطة التضليلية الهادفة الى كسب الاصوات من الجماهير العربية لتصب في طاحونة السلب والمصادرة والاهمال.

وكانت الكلمة الختامية لنائب رئيس مجلس محلي المكر، أحمد الخطيب، فتحدث عن تاريخ الحزب الشيوعي والمحطات المركزية في نضاله اليومي المثابر الذي ما توقف للحظة رغم الظروف الصعبة والحالكة. وأسهب الخطيب في الحديث عن برنامج الجبهة الجريء والواضح والعقلاني والوحيد الذي يضمن لجماهير الشعبين حياة الامن والاستقرار والطمأنينة والخروج من مستنقع الحروب والازمات والالام والكوارث هذا البرنامج الذي أصبح اليوم يحظى بتأييد عالمي واسع.

إجتماع شعبي حاشد في البعنة تأييدا للجبهة

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد يوم السبت، (١٠/٨) في نادي الحزب الشيوعي في البعنة إجتماع شعبي حاشد، بدعوة من فرع الجبهة في القرية.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته زاهي خازن، عضو قيادة شباب الجبهة في البعنة، فتحدث عن أهمية تجنيد أوسع الدعم للجبهة.

وتلاه الدكتور هشام بكري، فتحدث عن برنامج الجبهة الذي أصبح حجر الزاوية في حل القضية الفلسطينية. وأكد ان كل صوت يمنح للاحزاب السلطوية هو بمثابة إعطاء القوة لهذه الاحزاب لتواصل سياستها العنصرية ضد جماهيرنا ولتواصل البطش والقمع ضد شعبنا المنتفض على الاحتلال. وقال ان مستوى الوعي الذي وصله شعبنا يجب ان يترجم بالالتفاف حول الجبهة ونبذ الاحزاب السلطوية ومجروراتها.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * العمل على إستغلال كل الطاقات وتجنيد كل الامكانيات لتقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.* التضامن التام مع أبطال الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة والمستمرة بكل بسالة وعزم * إستنكار عمليات طرد المواطنين الفلسطينيين من وطنهم.* التضامن مع السلطات المحلية العربية المهددة بالحل تحت ستار الدمج.* دعوة الشباب الذين يشاركون في التصويت لاول مرة للالتفاف حول الجبهة وبدء حياتهم نظيفة.*

هذا وقام الجبهويون في البعنة قبل الاجتماع بالعشرات بتوزيع برنامج الجبهة على الاهالي بشكل تظاهري.

نشاطات انتخابية مكثفة في منطقة ام الفحم لنصرة الجبهة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن النشاطات المكثفة التي تنظمها الجبهة الدمقراطية في ام الفحم عقد يوم الخميس (٨٨/١٠/٦) في حي المحاميد اجتماع في بيت عبد الرحمن محمد محاميد تكلم فيه عدنان عبد الهادي والاستاذ تيسير خالد اغبارية.

وعقد اجتماع اخر في بيت الاستاذ احمد كساب محاميد في (٨٨/١٠/٦) تحدث فيه محمد علي محاميد، والاستاذ احمد كساب. وفي الاجتماعين اكد المتحدثون على اهمية وضرورة التجند بكامل القوى من اجل نصرة الجبهة في المعركة الانتخابية المصيرية وتنظيم عمل الجبهة حتى موعد الانتخابات القادمة.

● معاوية ●

وفي معاوية عقد يوم الخميس (٨٨/١٠/٦) اجتماع حضره العشرات من ابناء القرية في بيت ابراهيم فياض محاميد.

افتتح الاجتماع شريف محاميد. وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي زاهي كركبي الذي قدم محاضرة شاملة حول الاوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة والبلاد مشيرا الى اهمية هذه المعركة الانتخابية التي تأتي في ظروف مصيرية.

واكد كركبي ضرورة تجنيد جميع الطاقات من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

● كفر قرع ●

● وفي كفر قرع عقد يوم الخميس ٨٨/١٠/٦ اجتماع انتخابي في الحي الشمالي في بيت هاشم عبد الباقي حضره اغلبية سكان الحي تحدث فيه الاستاذ هاشم عبد الباقي وزهير توفيق وهاشم محاميد.

ويوم الجمعة (٨٨/١٠/٧) عقد اجتماع نسائي في بيت زهير توفيق. تحدث فيه محمود محاميد حيث قدم محاضرة سياسية شاملة. وتحدثت ياسمين طيارة والدكتور رفيق مصالحة.

● مصمص ●

● عقد يوم الخميس ٨٨/١٠/٦ اجتماع في الحي الشرقي من القرية في بيت محمد سعد تحدث فيه توفيق حصري مشيرا الى التاريخ النضالي الطويل للحزب والجبهة منذ ايام الحكم العسكري.

وعقد اجتماع اخر في بيت محمود ابراهيم اغبارية وتحدث فيه محمد يوسف شريدي مؤكدا ضرورة التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة.

وعقد في بيت محمد ابراهيم اغبارية يوم ٨٨/١٠/٦ اجتماع حضره العشرات من ابناء الحي وتحدث فيه الاستاذ رياض حسين اغبارية والمحامي وليد عسلية حيث اكدا على ضرورة التجند والعمل الحثيث للدخول الى كل بيت وبيت.

وفي ٨٨/١٠/٧ عقد في بيت رياض حسين اجتماع تحدث فيه الاستاذ رياض حسين والدكتور عفو حصري. وقد ابرز المتحدثان الفوارق بين مواقف الجبهة ومواقف الاحزاب الاخرى من جميع القضايا السياسية المطروحة.

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضاق المجال لتفصيل كل ما ورد من امور هامة وبارزة في اثناء الابحاث البالغة الاهمية للمؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل والذي عقد في عبلين يوم السبت (٨٨/١٠/٨) بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي («الاتحاد» ـ ٨٨/١٠/٩).

وننشر فيما يلي بعضا من تلك الامور:

●● مشغولون

هناك عدد من المدعوين والملزمين بحضور هذا المؤتمر تغيبوا. وليس صدفة.

اما المدعوون فهم ممثلو الدوائر الحكومية المختلفة في وزارة الزراعة وفي مجالس التسويق وفي المركز الزراعي التابع للهستدروت.. وقد دار الهمس في المؤتمر ان الحكومة تقاطع عادة مثل هذه المؤتمرات.. لانها لا تحب ان تكون في قفص الاتهام.

وأما الملزمون فهم اولئك الذين ينتمون الى هذا الشعب ويزعمون تمثيله. وفي مؤتمر كهذا يعالج قضايا الزراعة العربية التي تواجه خطر الانهيار والدمار، وكان عليهم ان يحضروا. ونقصد ممثلي الكتل المختلفة في الكنيست من الاعضاء العرب. فلم يحضر المؤتمر الا من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. (توفيق طوبي وتوفيق زياد) وتغيب اعضاء الكنيست من جميع الكتل الاخرى: محمد ميعاري من «التقدمية» وعبد الوهاب دراوشة من «الحزب الدمقراطي» وطبعا زيدان عطشة (شنوي) وامل نصر الدين (الليكود ـ حيروت) اللذان يقاطعان كل النشاطات الوطنية والاجتماعية للجماهير العربية.

●● نائب الوزير: كوب الماء.. بصوت للمعراخ!!

روى رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، في كلمته امام المؤتمر ان عددا من الفلاحين في القرية دعوا الى الالتقاء بنائب وزير الزراعة ابرهام كاتس عوز في احد بيوت القرية قبل حوالي الاسبوعين. فعرضوا عليه مشاكلهم كفلاحين وخصوصا مشاكل تصريف زيت الزيتون وتسويق الخضروات ومياه الري. فماذا اجاب نائب الوزير؟ قال ذلك الفلاح: حول زيت الزيتون قال بالحرف الواحد: اذا قبل الاردن استقبال زيتكم تحل المشكلة. وان لم يقبل فاستحموا به!!

وحول الخضروات:

اذا لم يستوردها الاردن ويهتم بتسويقها في العالم العربي فهذا سيعني غمر السوق بالمحاصيل. وهكذا فان سعره سينخفض الى الحضيض. وهذا ليس ذنبنا.

اما حول قضية الري فقد كان نائب الوزير المعراخي قد فقد كل اعصابه (!) فقال: اذا كنتم حقا تريدون مياها للري فعليكم ان تدفعوا لنا مقابل ذلك. ان تصوتوا لنا وليس لتوفيق طوبي.

●● ٢٠ مليونا مقابل ٥ مليارات

ذكر رئيس مجلس ديرحنا المحلي، رجا الخطيب، ان مجموع العجز المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية يبلغ الان عشرين مليون شيكل. وتخوض السلطات المحلية العربية معركة شعبية شاملة من اجل تسديده وذلك منذ اكثر من سنتين، في زمن رياسة المعراخ للحكومة ثم برياسة الليكود.. ولكن عبثا. وما زالت المعركة مستمرة.

وفي الايام الاخيرة توجه عدد من المزارعين اليهود من قادة المستوطنات والموشافيم في البلاد الى يتسحاق شمير، رئيس الحكومة، وعرضوا مشكلتهم. وقالوا ان ديونهم بلغت خمسة مليارات شيكل. (٢٥٠ ضعفا بالنسبة لعجز السلطات المحلية العربية). فوعدهم شمير خيرا.

●● سجون وغيتوات!

قال مندوب لجنة الاربعين، حسين فاعور، في كلمته ان الخطوة القادمة في مخطط ترحيل سكان القرى الاربعين وترحيلها هي في تحويلها الى سجن او غيتو. وذلك بتسييج الارض حتى البيوت.

●● الاتراك والانجليز لم يعملوها..

اعد مندوب النقب في المؤتمر، شحدة بن بري، دراسة حول وضع الزراعة العربية في النقب بدأها من قلب التاريخ.. منذ العهد العثماني.

وقال ان العرب في النقب عاشوا على الزراعة والثروة الحيوانية منذ ايام الاستعمار التركي وليس صحيحا ما يروجونه في اسرائيل من ان عرب النقب كانوا طيلة الوقت بدوا رحل.. وجاءت اسرائيل «لتمدنهم» وتنقلهم الى عالم الحضارة. فقد قطنوا المنطقة الممتدة من بئر السبع غربا وحتى غزة. وحاولت السلطة التركية اقتلاعهم، بحجة تسهيل المرور الى قناة السويس. وارسلت في العام ١٨٧٠ قوة عسكرية. فقاومها عرب النقب ببسالة. وقتل ١٥ من الجنود الغزاة. فتراجعت السلطات التركية. وغيرت سياستها. واقامت في العام ١٩٠٦ خارطة مفصلة بالاراضي تعترف فيها بملكية العرب لاراضيهم. وحين احتلت بريطانيا المنطقة لم تغير الخارطة. واستمرت حتى العام ١٩٤٩ حين غيرتها السلطات الاسرائيلية وصادرت الارض وهجرت اهلها..

●● تريد زراعة التبغ.. عليك ان تؤجر ارضك

قال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، حسين ابو الهيجاء، نقلا عن احمد ابو ضعوف، من قرية ضميدة احدى القرى الاربعين المقرر هدمها وترحيل سكانها ان السلطة في اطار حربها ضد هذه القرية منعت سكانها من زراعة التبغ. علما بأن مئتي دونم من اراضيها مخصصة لهذا النوع من الزراعة. فلم تصدر لها رخصة.

لكن الغريب في الامر ان السلطة نفسها ابدت استعدادها للسماح بزراعة الارض نفسها بالتبغ اذا استأجرها مواطنون من قرية كوكب او كفرمندا المجاورتين.

وهكذا.. فان اهالي ضميدة يؤجرون اراضيهم، منذ ثلاث سنوات، لجيرانهم من القريتين. وهؤلاء يقومون بالمهمة!!

●● لا تقولوا عنصرية

من الارقام التي ذكرها محمد مناع، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر رئيس مجلس مجدالكروم المحلي، عن اسلوب المصادرة الجديد المتمثل في ضم اراض عربية من نفوذ السلطات المحلية العربية الى السلطات المحلية اليهودية المجاورة ذكر ما يلي:

معدل الاراضي للفرد في ١٦ قرية عربية تمتد من سهل عبلين وحتى البطوف هو ٨٠٠ متر مربع (عدد السكان ٨٧,٣٠٠ ومساحة الاراضي ٦٩,٥٠٠ دونم). اما في الوسط اليهودي في المنطقة فالمعدل هو: ١٧ دونما في منطقة معلوت ياتيا (١٦ مستوطنة يهودية عدد سكانها ٣٠,٣٠٠ نسمة مساحة اراضيها ٢١١,٠٠٠ دونم) وفي مطية آشير ١٨ دونما (١٢ الف نسمة و ٣٢٠ الف دونم) وفي مسجاف ٩٠ دونما (٢٢ قرية و ٤ الاف نسمة و ١٨٠ الف دونم).

●● ظمأى.. والماء على ظهرها محمول

روى الاستاذ محمد عبد الحفيظ غرة من جت المثلث ما يلي: قبل سنتين انتهى امتياز مياه الري للمزارعين في جت وكان من الصعب تجديده. فوجد المزارعون حلا مناسبا لقضيتهم وذلك مياه وادي ابو نار، المسمى بالعبرية «جدول الخضيرة». فالمياه التي تجري في الجدول هي بالاساس من فائض مياه الري التي تلفظها الارض بعد ارتوائها. وتجري هذه المياه حتى البحر المتوسط. وعلى الطريق تصب فيها مجاري الخضيرة. ولكي لا تذهب المياه هباء للمجاري قام المزارعون في جت باقتناء مضخات مياه وبدأوا بالاستفادة من مياه الجدول. لكن السلطة، ربما من منطلق الحرص على مجاري الخضيرة، تصدت لهذا العمل وارسلت الشرطة وحرس الحدود ونفذت المصادرات والاعتقالات والتحقيقات والمحاكمات والغرامات..

●● نصف الارض وضعف الربح..

المزارع العبليني راشد سليم جاء الى المؤتمر باقتراح لمواجهة سياسة الاحتكار التي تفرضها شركات تسويق الخضار والفواكه والتعليب على مزارعي الخيار في المنطقة. فمن المعروف ان هذه الشركات، بواسطة تجارها، تفرض على المزارعين سعرا رخيصا. وتماطل في تسلم البضائع كي تكسد ويضطر المزارع الى بيعها ولو بالخسارة. فاقترح سليم ان تتوحد جهود مزارعي الخيار ويقرروا معا تخفيض زراعة الخيار الى النصف. فهذا من جهة يوفر المصاريف والتعب على المزارعين. ومن جهة ثانية يجعل سعر الخيار عاليا. اذ بوجوده بكميات قليلة ستجبر الشركات على شرائه وبسعر معقول.

واكد المزارع ان الشركات سبق ورفضت الاقتراح لانها احست بخطورته على اهدافها.

●● شيكات بلا رصيد..

المزارع المذكور اعلاه كشف عن جانب آخر من معاناة مزارعي الخيار..

ففي السنة الاخيرة اضطر المزارعون للرضوخ الى شروط الشركات الاحتكارية وبينها قبض ثمن محاصيلهم بشيكات مؤجلة لعدة دفعات تصل الى شهر كانون الاول القادم (سلمت المحاصيل في ايار ٨٨). وفي هذه الايام، حين جاء موعد صرف الشيكات، يتضح انها كانت شيكات بلا رصيد. اذ رفضت البنوك صرفها!!

●● امراض البوليو..

المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس الرامة المحلي، اشار في مداخلته في المؤتمر الى اخطار قضية المجاري في اسرائيل وارتباطها بمرض شلل الاطفال المنتشر حاليا في البلاد (بوليو).

وفي هذا السياق لفت انظار السلطات المحلية العربية الى ضرورة الاستفادة من مياه المجاري. في القرى التي اقيمت فيها شبكة مجار. فالمتبع اليوم هو الاتفاق مع الكيبوتسات المجاورة على ان تأخذ المجاري. وتقوم هذه الكيبوتسات بتكريرها والاستفادة منها للري. وهذا مكسب كبير لها. اذ ان العلم اليوم يضمن التطهير الصحي. وبما ان الاراضي العربية هي احوج ما يكون الى مياه الري وهذه المياه هي من مجاريها فيحق لها ان تهتم بامرها وتستعيدها.

●● اللوز...

بسبب القيود والمضايقات العديدة التي يتعرض لها مزارعو اللوز العرب انخفضت مساحة الاراضي المزروعة باللوز من ٦ الاف دونم في السبعينات (ممتدة من ام الفحم حتى البطوف) الى الفي دونم هذه الايام. وقد قدم المزارع ابن اكسال، حسين عبد الهادي، مثلا على هذه المضايقات فقال:

لا يمكن زراعة اللوز اليوم الا وفق بطاقة شخصية مسجل عليها اسم صاحب الارض ورقم هويته. وبموجب هذه البطاقة تجري مراقبة عمل وارباح وكمية المحصول بدقة وبهدف خدمة كل الاغراض ـ من السلطة الى التاجر الى ضريبة الدخل. وفي تشرين الثاني من كل سنة يجب على كل مزارع ان يسلم محصوله الى التاجر المحدد. ويحظر عليه بيعها او التصرف بها على خاطره. واذا ضبطت محاصيل اللوز بعد هذا التاريخ بكميات تجارية تجري مصادرتها ومعاقبة صاحبها. وعليه ان يسلمها بالسعر الذي يحدده التاجر.

اما في الوسط اليهودي فالمزارعون هم التجار وهم المسوقون. وليس عندهم مشكلة كهذه البتة.

●● حرموني من هذا الشرف..

ابن كفربرعم، عفيف ابراهيم، قال في المؤتمر: كان سيشرفني ان اقف بينكم اليوم كمزارع. ولكن أرضنا في كفربرعم صودرت. وشردنا عنها بالقوة. فحرمت من شرف ان اكون مزارعا.

●● تحيات..

وصلت الى المؤتمر طاقة من التحيات الحارة بينها: ● تحية لجنة المبادرة الدرزية، تحية الطلاب العرب في جامعة القدس، تحية من عشائر النقب، وتحية خاصة من قيادة الانتفاضة الموحدة في القرى الزراعية المحاصرة في الضفة الغربية المحتلة.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، بعد ظهر امس (الاثنين)، جثمان المرحوم جريس ميخائيل عبود عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في سخنين يتقدمون بالعزاء الحار الى اهل الفقيد، راجين لاهله الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة، في نهاية الاسبوع الماضي، جثمان الفقيد سالم الياس معبوك (ابو نبيل) الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد وعموم آل معبوك راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تنويه

وقع امس خطأ في اعلان الاجتماعات الشعبية في عكا. فقد جاء ان احد الاجتماعات يعقد في بيت السيد الياس فاخوري والصحيح ان الاجتماع سيعقد مساء الاربعاء ١٠/١٢ في بيت الدكتور كميل فاخوري.

*** تهانينا الحارة ***

الى نايف وسليم بشناق وعروسيهما بمناسبة الزفاف، متمنين لهم حياة سعيدة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر مندا

*** تهانينا الحارة ***

الى خالد احمد حسن قراقرة وعروسه بمناسبة الزفاف. مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عرابة

نشاطات جبهوية في قرى منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل في قرى منطقة عكا الاجتماعات اليومية الشعبية واجتماعات الاحياء دعما وتأييدا للجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

● بيت جن ●

● عقد يوم امس الاول، الاحد، في بيت الاخت امال نفاع، اجتماع نسائي حضرته العشرات، تكلم فيه د. جمال زيدان ونجيبة غطاس.

● فسوطة ●

● بدعوة من فرع الجبهة في القرية احتشد جمهور غفير في بيت عبد الله عاصي. وتكلم في الاجتماع الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

● البقيعة ●

● استمع العشرات الذين احتشدوا في بيت فوزي صباغ من اهالي البقيعة، الى الشاعر سالم جبران، يوم الاحد (١٠/٩) عن برنامج وخط ونضال الجبهة في الدفاع عن حقوق وقضايا الناس.

وعقد يوم السبت (١٠/٨) اجتماع شبابي في بيت سامر سويد تكلم فيه الشاعر نايف سليم.

● معليا ●

● لبى جمهور غفير من شباب معليا دعوة فرع الجبهة في القرية، حيث تكلم الشاعر نايف سليم.

● عكا ●

● بالاضافة الى اجتماعات الاحياء التي تعقدها الجبهة في مدينة عكا استمع جمهور غفير يوم الجمعة (١٠/٧) الى الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة. الذي اسهب في الحديث عن رصيد الجبهة النضالي والمشرف.

● ترشيحا ●

● عقدت الجبهة في ترشيحا يوم السبت (١٠/٨) اجتماعا موسعا حضره العشرات، للتداول في كيفية العمل دعما للجبهة. وقدم د. نسيم بشارة بيانا سياسيا شاملا، بعد القاء العديد من الاعمال لانجاح الجبهة.

رياضة

□□ أسعد تلحمي □□

نشاطات رابطة الكراتيه الموحدة

● شفاعمرو ـ من مروان بركة ـ اقامت الرابطة الموحدة للكراتيه ـ شفاعمرو والمنطقة بطولة قطرية في قرية جسر الزرقاء باشتراك لاعبين من جسر الزرقاء وعين حوض وعسفيا والكعبية والتجيدات وكفر كنا والبعينة وبئر المكسور وكفر مندا وشفاعمرو واشتملت على مسابقتين: للكبار والصغار. وفاز ببطولة الكبار فريق جسر الزرقاء بينما حصل فريق الكعبية على المرتبة الثانية تلاه فريق عين حوض. وفاز فريق الشبيبة من بئر المكسور ببطولة الصغار بعد فوزه في المباراة النهائية على كفر كنا.

من جهة ثانية تجري الرابطة امتحانات لنيل الاحزمة وذلك في قاعة بلدية شفاعمرو بمشاركة ٢٠ طالبا ويبرز من بين الممتحنين لنيل الحزام الاصفر اسامة سويطات (عسفيا) ولطفي خروبي (شفاعمرو) وضمن الحزام البرتقالي برزت ياسمين خطيب بينما امتاز عادل خطيب (بئر المكسور) في امتحانات الحزام الازرق.

وحصل اسامه سعد (الجش) على حزام اسود «دان (١)» بعد مشاركته في امتحانات الاكاديمية اليابانية للكراتيه وبعد ان شارك في معسكر تدريب لمدة اسبوع.

هذا ويسافر اسامة سعد برفقة رياض حسنين (شفاعمرو) الى فرنسا، الشهر القادم للمشاركة في بطولة اوروبا للكراتيه لاتحاد الاسكا كممثلين لرابطة الكراتيه الموحدة.

شبيبة كفر قرع ـ شبيبة جت ٥ : صفر

● سجل الاهداف لكفر قرع علي ابو فنة وفهد السلاس مصاروة ومحمود وجيه وايهاب مصاروة وجرت المباراة على ملعب لهفوت حبيبا. وكان الفريق القرعاوي فاز في مباراة سابقة على شبيبة عرعرة باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وضع فريق الجمعية محزن

* مكابي الخضيرة ـ جمعية الشبان ٥٩:٦٦ *

● من غسان سروجي ●

خسر فريق الجمعية مباراته البيتية امام مكابي الخضيرة وذلك ضمن الجولة الثالثة لدوري الدرجة القطرية. واستمر فريق الجمعية في تقديم الاداء السيء استمرارا لما قدمه في مباراته السابقة.

انه لامر محزن للغاية ان نشاهد سفير كرة السلة العربية في الدرجة القطرية في وضعه هذا. ومحزن اكثر ان نشاهد نجوم كرة السلة العرب يتخبطون ولا يدرون ماذا يعملون. وكأنهم يفتشون عن انفسهم في الملعب. ظن البعض ان الاداء السيء هو امر مؤقت وسيستحسن وضع الفريق. ولكن الوضع يسير من سيء الى أسوأ. وان لم تتم معالجته فان النتيجة معروفة!!

لا تعني خسارة فريق الجمعية ان مكابي الخضيرة قدم عرضا قويا اذ لم يتحرك اي مجال للاعبي الجمعية بتقديم اداء جيد، بل ان الضيوف اكتفوا باداء متوسط ليكسبوا المباراة.

تتلخص خسارة فريق الجمعية كالاتي:

□ انعدام الدفاع المنظم. فقد استطاع لاعبو الخضيرة الوصول الى وضع مريح للتسجيل تحت السلة تماما او من مسافات متوسطة وبعيدة.

□ انعدام الخطط في الهجوم حيث حاول كل لاعب حسم المباراة بطريقته الخاصة. واكثر لاعبو الجمعية من التصويب من وضع ثلاث نقاط وبدون ان يضمنوا التقاط الكرة المرتدة في حالة عدم دخولها السلة.

□ رابضا في الهجوم. اكتفى لاعبو الجمعية بـ ٤ تمريرات على الاكثر ومن ثم صوبوا الى السلة. ولكل هجمة مكرس ٣٠ ثانية. ويمكن استغلال ٢٥ ـ ٢٧ ثانية وتمرير الكرة ٨ ـ ١٠ مرات بين اللاعبين ومن ثم التصويب الى السلة. ولكن كيف يمكن ذلك في حالة انعدام خطة واضحة؟! وعكس ذلك عمل لاعبي مكابي الخضيرة الذين وصلوا الى ٧ ـ ٨ تمريرات في الهجوم ومن ثم سجلوا نقاطهم.

ان ضمان بقاء فريق الجمعية في الدرجة القطرية يتطلب معدل تسجيل يصل الى ٧٥ نقطة للمباراة الواحدة. وضمان ذلك يتم بواسطة استغلال الحد الاعلى من قدرات اللاعبين الذين يستطيعون تقديم الكثير من اجل فريقهم. وعلى المدرب العمل في هذا الاتجاه!

سلات ثلاث نقاط ـ نجيب ٣، نزار ٢، عامر ٢، طوني ١، ايرز ١.

● نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين = ٣٥٪.

● نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط = ٣٤.٦٪.

● نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٥٠٪.

ما قدمه لاعبو الجمعية:

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
نزار داي	١٤	١	٨	٣	٣
نجيب حزان	١١	-	٢	-	-
عمر سويدان	١٠	١	٥	١	٤
عامر عموري	٨	-	٥	٣	-
ايرز جولدشميت	٧	-	١٠	٥	١
طوني قزعورة	٥	٢	٥	٦	٢
فرنسوا حداد	-	-	٢	-	٢
المجموع	٥٥	٤	٣٧	١٨	١٢

اجتماع شعبي كبير في مجد الكروم لنصرة الجبهة

*** توفيق زياد: من يصوت للجبهة لن يندم في المستقبل * محمد مناع: المطلوب وضع الاراضي التي صودرت من المواطنين العرب تحت تصرف السلطات المحلية العربية * محمد عبري نصار: المخلص لشعبه ولقوميته ولمجمل قضايا السلام والمساواة لا يمكن ان يكون معاديا للشيوعيين ***

● مجد الكروم ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تقوم جبهة مجد الكروم بعقد العديد من الاجتماعات في الاحياء دعما للجبهة الام ولتجنيد أوسع التأييد لها وزيادة تمثيلها خصوصا في هذه الظروف التي يتصاعد فيها الهجوم السلطوي على حقوق وكرامة ووجود الجماهير العربية.

وعقدت الجبهة خلال اليومين الاخيرين ثلاثة إجتماعات أحياء في منازل الاخوة: حسن خالد حمود ورشيد مناع ود. أحمد خلايلة، تكلم فيها: علي حريكة ود. أحمد خلايلة وحسن خالد حمود ومحمد مرعي حسين ورشدي خلايلة ومحيي الدين خلايلة.

وتوجت الجبهة نشاطاتها باجتماع شعبي كبير حضره المئات من الاهالي الذين تجمهروا في ساحة العين في أواخر الاسبوع الفائت.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته محيي الدين خلايلة، فألقى كلمة حماسية دعا فيها المصوتين لاول مرة والذين يبلغ عددهم أكثر من تسعمائة مصوت السير في الطريق الصحيح والتصويت للجبهة.

وتلاه السيد حسن خالد حمود، عضو سكرتارية الجبهة في القرية، فأشاد في كلمته بدعم الاتحاد السوفييتي لحركات التحرر الوطني وأسهب في الحديث عن حرية الاديان في الدول الاشتراكية. وتلاه السيد محمد مناع، رئيس مجلس محلي مجد الكروم. فعرى سياسة تهويد الجليل وطالب في كلمته بوضع الاراضي التي صودرت من المواطنين العرب تحت تصرف السلطات المحلية العربية. وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وباحترام اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة. وأسهب في الحديث عن أزمة السلطات المحلية العربية المتفاقمة بفضل سياسة التمييز والاهمال وأورد بعض الحقائق عن الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب وأكد ان الرد الوحيد هو بتقوية الجبهة القوة الاكثر ثباتا ومثابرة وشجاعة في الدفاع عن قضايا المواطنين.

وتلاه السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس محلي عرابة، فاستهل كلمته بفضح الاحزاب السلطوية التي تغزو قرانا للطش الاصوات في الوقت الذي تصعد فيه من دوسها لحقوقنا. وأكد ان سياسة التزلف للسلطة الغاشمة ثبت فشلها وأخطارها بينما قطفنا الثمار الطيبة جراء سياسة الكفاح والنضال ووحدة الصف. وفضح نصار مواقف المزايدين والنفعيين وقال: ان كل مخلص لشعبه ولقوميته ولمجمل قضايا السلام العادل والمساواة الحقيقية لا يمكن أن يكون معاديا للشيوعيين.

وكانت الكلمة الختامية، للنائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فاستهل حديثه باستعادة ذكريات عام النكبة، سنة ٤٨ واكد ان شعبنا هنا منتفض منذ ذلك التاريخ ضد الظلم والترحيل والاضطهاد والحرمان ومن أجل العيش بمساواة وكرامة وهامات مرفوعة في وطنه الذي لا وطن له سواه. وأسهب زياد في الحديث عن تاريخ شعبنا النضالي منذ أن رمى الشيوعيون أجسادهم على الشوارع لمنع سيارات وشاحنات الترحيل وذلك بهدف تعريف الجيل الجديد بهذا التاريخ المجيد والمشرف وقال: ان الشخصية الثقافية لشعبنا بناها الكتاب والشعراء والمبدعون الذين تتلمذوا في صفوف الحزب الشيوعي وصحافته الغراء. وذكر زياد ان ٣٥ شيوعيا من قرية عرابة البطوف، كانوا يأتون يوميا الى مجد الكروم مرتين لاثبات الوجود في مركز الشرطة الذي تحول الى منتزه. وعرى زياد القوى التي تحاول زرع بذور اليأس والبلبلة والخنوع في نفوس الشبيبة. وتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية الشامخة والمستمرة بكل شموخ وصلابة والتي أثبتت أنها عصية على القمع رغم وحشيته وقال ان الانتفاضة ليست أغنية أو نشيد يحلو ترتيله لمن يشاء، وليست شعارات تطلق بدون رصيد وإنما هي دم يسيل يوميا وشهداء يسقطون يوميا وتضحيات جسام ثمنا للتحرر والاستقلال وكنس الاحتلال. وفضح أولئك القاعدين في صالوناتهم ويتغنون بالانتفاضة وكأنهم هم صانعوها. وفضح زياد برامج الاحزاب الصهيونية التي تتبارى اليوم فيما بينها على غزو قرانا بهدف نيل شهادة حسن سلوك من جماهيرنا على ممارساتها التي لا تستحق منا إلا صفعة. وحين سئل عن دراوشة قال: لقد رقص دراوشة حتى إستوى وداخ في عرس كامب ديفيد وتشير الدلائل الى انه أقام حزبه بالتنسيق مع المعراخ. ودعا زياد في نهاية كلمته الاهالي وخاصة الشباب الذين يشاركون لاول مرة في الانتخابات الى التصويت لقائمة الجبهة لانهم لن يندموا على ذلك.

في اجتماع انتخابي في كابول:

نوحد قوانا لنقرر ونحسم بالقضايا السياسية الداخلية والمنطقية

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عقدت جبهة كابول الدمقراطية، يوم السبت ١٠/٨، اجتماعا شعبيا لنصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية وذلك في نادي الحزب حيث غصت بالحضور.

افتتح الاجتماع فتحي هيبي بشعار: «المزيد من الواوات في ١١/١» المقبل. ثم تكلم رشيد عصفور مؤكدا ان مهمة القوى الوطنية والتقدمية اليهودية والعربية هو اسقاط حكومة الراسين ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل كسب المعركة من اجل السلام.

وتلاه الكاتب محمد علي طه قائلا ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة هي طريق الوحدة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وانها افشلت جميع المراهنات التي عملت على تنفيذها الولايات المتحدة وحكام اسرائيل والرجعية العربية ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف انه من اجل الحؤول دون تنفيذ المزيد من المذابح والبطش ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة يجب على الجماهير العربية ان ترفض اعطاء اصواتها للاحزاب الصهيونية، المتمسكة بلاءاتها الاربع ضد الشعب العربي الفلسطيني، والاحزاب الموالية لها.

ثم تكلم الشاب طارق ابداح حيث دعا شباب كابول الى الانطلاق نحو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها هي صوت الحق والهامات المرفوعة وهي السواعد المشدودة.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اسعد يوسف كنانة، فقال: اننا نعيش في ظروف التعايش السلمي والسلام وان هذه الانتخابات مقررة ومصيرية يجب علينا ان نتوحد ونجمع قوانا وصفوفنا حتى نستطيع ان نكون قوة مقررة وضاغطة ونحسم بالقضايا السياسية على الصعيد المحلي وعلى صعيد منطقة الشرق الاوسط.

ثم تطرق كنانة الى حياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النضالية منذ اربعين عاما وكشف المؤامرات التي حاكتها حكومات اسرائيل ضد الجماهير العربية في البلاد . كما اشار الى الصعوبات التي واجهها الشيوعيون واصدقاؤهم خاصة في ايام الحكم العسكري وان نضال الشيوعيين خلال اربعين عاما يعتبر تاريخا ناصعا مشرفا خاضوا خلاله معارك شعبية ضد سياسة الحكم العسكري والترحيل ومصادرة الاراضي والهدم والتمييز ضد الجماهير العربية في جميع المجالات الحياتية اليومية. واضاف ان حزبنا استطاع توحيد الجماهير العربية في اطر وطنية مختلفة من اجل العيش بكرامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

ثم تطرق كنانة الى الاوضاع في المناطق المحتلة في حين تدخل الانتفاضة الشعبية شهرها الحادي عشر حيث يقدم شعب الانتفاضة الشهيد تلو الاخر في سبيل تحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني وكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١١ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

الهستدروت تهدد باعلان نزاع عمل واحداث تشويشات في الاقتصاد

● القدس - هددت اللجنة التنفيذية للهستدروت، باعلان نزاع عمل واحداث تشويشات خطيرة في الاقتصاد وذلك على خلفية رفض ارباب العمل دفع علاوة الغلاء، المتفق عليها سابقا رغم كونها هزيلة جدا.

وجاء تهديد الهستدروت هذا في اعقاب اعلان المنظمات الاقتصادية التابعة لاتحاد ارباب العمل عن الغاء الاتفاق بشأن علاوة الغلاء.

واوصت اللجنة التنفيذية للهستدروت، على الرغم من ذلك، ان يواصل القسم المهني في الهستدروت المفاوضات بشأن التوصل الى اتفاق جديد حول علاوة الغلاء.

واحتجت اللجنة التنفيذية للهستدروت بشدة على حصول الوزراء، واعضاء الكنيست والموظفين الكبار في جهاز الدولة على علاوة غلاء بنسبة تزيد خمس مرات عن علاوة الغلاء التي سيحصل عليها العاملون الاخرون في البلاد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الثلاثاء ٨٨/١٠/١١

● **كفر كنا**،اجتماع انتخابي نسائي في بيت عليا خطيب. تتحدث: سميرة خوري. الساعة ٣,٠٠ ب.ظ.

● **يافا**،اجتماع انتخابي في حي العجمي، النادي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٨,٠٠

● **دير حنا**،اجتماع انتخابي جبهوي. في بيت رجا خطيب، يتحدث: فضل نعامنة، الساعة ٥,٣٠.

● **ريشون لتسيون**، اجتماع انتخابي جبهوي في النادي، يتحدث: مرشيه غيزة، الساعة ٧,٠٠.

● **تل أبيب**، كريات شالوم، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، يتحدث: نيسيم براخا، الساعة ٨,٠٠

● **بيتح تكفا**،اجتماع انتخابي باللغة الروسية في النادي، يتحدث: موشيه زيسر، الساعة ٧,٠٠.

● **طمرة**،اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت مصطفى عياش، يتحدث: عباس حجازي الساعة ٦,٠٠.

● **كفر كنا**،اجتماع انتخابي، في بيت عامر غواودة، يتحدث: حسن محمود، الساعة ٦,٠٠.

● **عبلين**،اجتماع انتخابي، يتحدث: زاهي كركبي وصالح مرشد ومحمود عثمان، الساعة ٦,٣٠.

● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي، في بيت «ابو غزال»، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٧,٠٠.

● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي في منطقة البيار، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٥,٠٠.

● **المزرعة**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت قطف نصرة يتحدث: د. احمد سعد وسلوى موسى الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

● **مجد الكروم**، اجتماع انتخابي جبهوي في بيت احمد علي خطيب تتحدث: نبيهة مرقس، الساعة ٦,٠٠.

● **جلجولية**، اجتماع انتخابي في بيت جواد مرار، يتحدث: عبد القادر ظاهر.

● **ابو سنان**،اجتماع انتخابي جبهوي، يتحدث: محمد نفاع.

● **حيفا**،شباب الجبهة في بيت شادي عبده (شارع المتنبي)، الساعة ٧,٣٠ يتحدث: جورج طوبي.

● **كفر ياسيف**،«حي الضيعة» في بيت ابراهيم ديراوي، الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ثمر مرقس ونعيم شحادة.

● **البعنة**،اجتماع حي شبابي في بيت زاهي حزان، الساعة ٥,٠٠ يتحدث: حنا ابراهيم وزاهي حزان.

● **الناصرة**،«السوق وجبل فرح» في بيت عباس ظاهر الساعة ٧,٠٠ يتحدث: سهيل جمال فاهوم وفريد عباس ظاهر واميل حبيبي.

● **عكا**،اجتماع كادر انتخابي جبهوي، الساعة ٧,٠٠ في مكاتب المنطقة.

● **البقيعة**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت عادل مهنا، يتحدث: عادل مهنا ولميس عبدو. الساعة ٣,٣٠ ب.ظ.

● **كفر قاسم**،اجتماع انتخابي جبهوي، يتحدث: عبد المنان شبيطة وعلا عامر. الساعة ٦,٣٠ مساء.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي (حلقة شبابية) في بيت سلمان ابو خضرة. يتحدث: سميح غنادري. الساعة ٧,٠٠ مساء.

● **الرامة**،اجتماع انتخابي جبهوي في بيت الياس قسيس. يتحدث خليل خوري ود. احمد سعد والياس قسيس. الساعة ٦,٠٠ مساء.

الاربعاء ٨٨/١٠/١٢

● **تل ابيب**،اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: مئير فلنر وهاشم محاميد.

● **رمات غان**،اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ساشا حنين.

● **رمات هشارون**،اجتماع انتخابي في النادي، الساعة ٧,٣٠ تتحدث: تمار جوجانسكي.

● **القدس**،اجتماع انتخابي (حلقة بيتية) الساعة ٨,٣٠ يتحدث: بنيامين غونين.

● **معليا**،اجتماع انتخابي وامسية فنية سياسية الساعة ٧,٠٠ يتحدث: الشاعر سميح القاسم.

● **الرامة**،مؤتمر شباب الجبهة الساعة ٦,٣٠ يتحدث: محمد نفاع

● **دبورية**،اجتماع شعبي الساعة ٦,٠٠ يتحدث. نظير مجلي.

● **جديدة**،اجتماع شعبي انتخابي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: ابراهيم مالك وعفيف كيال.

● **الناصرة**،اجتماع حي نسائي. (الحي الشرقي) الساعة ٤,٠٠ تتحدث: اوديت نمر.

● **عين ماهل**،حي المركز، يتحدث: فضل نعامنة وعبد ابو ليل وخليل ابو ليل. الساعة ٦,٣٠ مساء.

● **طمرة**،اجتماع حي في بيت محمود مراد، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: صالح مرشد.

● **عكا**،اجتماع حي في بيت ابراهيم طه، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: احمد سعد.

● **عكا**،اجتماع حي شبابي، الساعة ٧,٠٠ في بيت د. كميل فاخوري

● **عكا**،اجتماع حي في بيت فؤاد ابو دياب، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: ثمر مرقس.

● **عكا**،اجتماع حي في بيت تيسير رمال (عكا القديمة) الساعة ٧,٠٠ يتحدث: رمزي خوري.

● **قلنسوة**،اجتماع انتخابي جبهوي في بيت مروان ناطور. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ومعين ناطور وعثمان قشقوش.

● **الطيبة**،اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: محمد وتد.

● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: حسن بشارة ويونس جبالي. الساعة ٦,٣٠.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في شيكون العمال العرب في بيت يوسف جبور. يتحدث: رامز جرايسي وجورج حلو. الساعة ٧,٠٠.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في حي الشرفاني حلقة شبابية، يتحدث: مروان دويري في بيت جميل شلوفة.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في حي النمساوي في بيت قسطندي حج. يتحدث: سالم جبران. الساعة ٧,٠٠ مساء.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي نسائي في حي الورود في بيت فارس وماريانا حكيم تتحدث: سامية حكيم. الساعة ٤,٠٠ ب.ظ.

● **الجديدة**،اجتماع انتخابي في بيت صباح خوري الساعة ٥,٠٠ مساء.

* من سار مع الجبهة وصل *

وفد كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر في لقاء مع نائب مدير وزارة الداخلية:

القرى الاربع مصممة على حماية مجالسها المستقلة وعلى افشال مؤامرة حل المجالس باسم «الدمج»

● كفر ياسيف - لمراسلنا - فوجيء موظف الاستعلامات الجالس في مدخل مكاتب وزارة الداخلية، في القدس، امس الاول الاحد، بدخول مجموعة كبيرة هي وفد ممثلي قرى المكر والجديدة وابو سنان وكفر ياسيف.

وعندما تساءل مع موظفين اخرين تواجدوا قربه ما الامر اجابه افراد من الوفد وعرفوه بهدف مجيئه الا وهو اعلان اضراب جلوس في الوزارة احتجاجا على المؤامرة لتصفية مجالس قراهم المنتخبة. وطلبوا مقابلة مدير عام الوزارة.

وبعد اتصالات تلفونية دعي الوفد لمقابلة نائب المدير العام، دوف كهيات، واستمرت المقابلة اكثر من ساعة، عرض فيها عدد من اعضاء الوفد مجددا موقف اهالي القرى الاربع وهيئاتها الرافض لمحاولات الوزارة تصفية المجالس المحلية المنتخبة في هذه القرى وحرمانها من سلطة محلية منتخبة لكل منها. واكدوا ان الدمج لن يخدم مصالح قراهم وانما سيخلق لها المزيد من المشاكل الحادة. وكرروا اسباب رفض الدمج واستعدادهم مع اهالي قراهم وهيئاتها لمواصلة الكفاح ضده بكل الوسائل المشروعة. كما حذروا من عواقب فرضه على هذه القرى.

وحاول نائب المدير العام الاقناع بان لا اهداف خاصة للوزارة من وراء مسعاها للدمج بالنسبة للقرى الاربع وانما هي تنفذ سياسة مقررة من الحكومة للوسطين اليهودي والعربي، سياسة تستهدف تقليص عدد السلطات المحلية في اسرائيل لتوفير المصروفات حتى تضمن تحسين الخدمات البلدية!!. وقال ان عدة لجان اقيمت في السنتين الاخيرتين لدراسة امكانيات الدمج في عدد من السلطات المحلية في الوسطين وستقوم الوزارة بدراسة تواصي هذه اللجان عندما تقدمها ولكن هذه التواصي ليست ملزمة. اما بشأن اللجنة التي تدرس موضوع الدمج بين ابو سنان وكفر ياسيف وبين جديدة والمكر فقد قال نائب المدير العام انها لم تقدم تواصيها بعد ومن المنتظر ان تقدمها في اواسط تشرين الثاني القادم.

هذا وطلب اعضاء الوفد من نائب المدير العام ايصال ما اسمعوه الى المسؤول عنه. وعبروا عن املهم في ان لا تضطرهم الوزارة للمجيء مع مئات مواطني قراهم للتظاهر امام مكاتبها في القدس.

هذا واشترك في الوفد من قرية المكر احمد خطيب، نائب رئيس المجلس المحلي وصالح ياسين وصالح كيال، عضوا المجلس، وشفيق كيال وصالح ابو عيشة، عضوا اللجنة الشعبية. واشترك في الوفد من قرية الجديدة السادة عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي، ونائباه، حنا مخول وزيدان واكد، واعضاء اللجنة الشعبية، صالح دبدوب وعلي غرطة ومحمد عبد الرازق كيال. ومن ابو سنان السادة الدكتور يوسف مطانس، عضو المجلس المحلي، ووفيق نصرة وطلال موسى، عضوا اللجنة الشعبية. ومن كفر ياسيف السادة ثمر مرقس، رئيس المجلس المحلي، ونائباه، اسماعيل خطيب ونعيم شحادة، وعضو المجلس، عبد الكريم صفية، وعضو اللجنة الشعبية، مصطفى خطيب.

في كفار سابا: اصابة خمسة عمال فلسطينيين بجراح بتدهور سيارتهم، عقب رشقها بالحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رشقت مجموعة من العنصريين اليهود، امس، سيارة كانت تقل خمسة من العمال الفلسطينيين على الطريق بين مدينة قلقيليا ومدينة كفار سابا. ونتيجة ذلك تدهورت السيارة واصيب ركابها وهم: جبر حسن سلمان (٥٥ عاما) وبلال عويتات (٢٣) وعبد اللطيف ابتلي (٦٠ عاما وجراحه بالغة ويعالج في مستشفى مئير في كفار سابا) ونبيل عثمان جعيدي (٢٩ عاما) وشاهر عبد الكريم مسلم (٣٠ عاما).

● من مشاهد جريمة الهدم التي ارتكبت، امس، ضد منازل مشردي تل الملح اللاجئين في الطيبة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

بحماية قوة بوليسية كبيرة:

هدم منزلين تابعين لمشردي تل الملح في حي «الدير» جنوب الطيبة

● مجلسا الطيبة والطيرة يتحركان بسرعة للحيلولة دون مواصلة عمليات الهدم في الحي ● افراد الشرطة ينكلون بالاهالي ويعتقلون تسعة منهم ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - هدمت جرافة شرطة اسرائيل، صباح امس (الاثنين) بيتين في الحي العربي الذي اقامه المواطنون البدو الذين شردوا عن ارضهم في تل الملح في النقب وسكنوا في حي «الدير» جنوبي الطيبة الذي يضم قرابة ٤٣ بيتا.

وقد تمت عملية الهدم الوحشية بحماية ما يقارب ٢٥٠ شرطيا مدججين بالهراوات والبنادق والقنابل المسيلة للدموع، وسط مقاومة شجاعة من اهالي الحي وعدد من سكان الطيبة.

وقد نكل افراد الشرطة باهالي الحي ومنهم النساء والشيوخ الذين حاولوا منع تنفيذ الجريمة، وقاموا باعتقال تسعة من السكان من بينهم صاحب البيت المهدوم السيد عيد جدوع زبارقة. اما البيت الثاني فقد بناه السيد حسن ابو طحشير. وعلم مراسلنا ان من بين المعتقلين كل من: فاطمة مرزوق زبارقة وسلمان خضر زبارقة ومحمد محمود ابو جودي وسليمان خليل زبارقة ويوسف محمد زبارقة ومحمد موسى زبارقة وعبد السلام سليمان زبارقة.

ولاحظ مراسلنا ان سيارة قائد شرطة المنطقة، الذي قاد حملة الهدم واسمه فريدمانو قد تضررت بفعل مقاومة السكان فقد تحطم زجاجها الامامي والخلفي. كما اصيب عدد من افراد الشرطة بجروح. كما شاهد مراسلنا كيف نجح سكان الحي في صد الهجمة الاولى وهروب سائق الجرافة قبل وصول تعزيزات من افراد الشرطة الذين اعتدوا بوحشية وجرجروهم على الارض ساعة تنفيذ جريمة الهدم.

هذا، واجرى رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين، عبد اللطيف حبيب وطارق عبد الحي، مقابلة مع مدير شرطة المنطقة، فور تنفيذ عملية الهدم وطالباه بوقف هذه العمليات ومنح مجلس الطيبة المحلي فرصة لعقد اجتماع لاهالي البيوت المهددة بالهدم واتخاذ الخطوات القانونية والتنظيمية للحيلولة دون مواصلة عمليات الهدم. وقد وافق مدير الشرطة واعطاهما مهلة تنتهي يوم الاثنين القادم. وعلم مراسلنا ان مجلس الطيبة المحلي عقد جلسة لبحث الموضوع في وقت لاحق من مساء امس (الاثنين).

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة منشورا يندد بجريمة الهدم الوحشية جاء فيه ان «تلك العملية البوليسية الجبانة والاجرامية تؤكد من جديد اصرار اقطاب واصحاب سياسة التمييز والاقتلاع والتشريد الحكومية ونواياهم الغاشمة والمبيتة تجاه جماهيرنا واهلنا».

ودعا منشور الجبهة اهالي الطيبة الى اليقظة والتضامن مع اصحاب البيوت المهدومة والتصدي لردع السلطة ووقف سياسة الهدم.

هدم (٣١) براكية وتشريد (٢٥٠) نفرا من ابناء عشيرة ابو كوش في النقب

● تل ابيب - هدمت السلطات، في اواخر الاسبوع الماضي، ٣١ براكية تابعة لابناء عشيرة «ابو كوش» في النقب على بعد ٧ كيلومترات من الشارع العام بئر السبع - ديمونة. وشردت ٢٥٠ نفرا من سكان هذه البراكيات.

وكان ابناء عشيرة ابو كوش ارغموا، في العام ١٩٨٢، على اخلاء بيوتهم في تل الملح والانتقال الى هذا المكان بناء على اوامر «دائرة اراضي اسرائيل».

والغريب في الامر ان دائرة اراضي اسرائيل قدمت قبل سنتين لوائح اتهام الى محكمة الصلح ضد ابناء عشيرة ابو كوش بذريعة «البناء غير المرخص».

واضطر ابناء العشيرة، الاسبوع الماضي، للانصياع لقرار المحكمة بهدم هذه البيوت او السجن لمدة سنة ونصف السنة.

هذا ويعيش الان ٢٥٠ نفرا من ابناء العشيرة بينهم الشيوخ والاطفال والمرضى تحت قبة السماء يعانون من الحر في النهار والبرد في الليل.

وذكر شهود عيان ان المنطقة التي جرت فيها عمليات الهدم الهمجية بدت اشبه بموقع تعرض لغارة عنيفة.

الجمعية الفرنسية ضد العنصرية تلتقي اكاديميين يهود وعربا «لفهم الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني»

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - اقام السفير الفرنسي في اسرائيل، آلان بيريه، ندوة مصغرة في منزله، يوم السبت (١٠/٨)، على شرف الجمعية الفرنسية لمكافحة العنصرية «طواري» - عنصرية»، التي تقوم بجولة في البلاد، اشترك فيها اعضاء السلك الدبلوماسي الفرنسي ومحاضرون واكاديميون عربا ويهود من جامعة تل ابيب.

وتضم بعثة الجمعية الفرنسية ضد العنصرية رئيس الجمعية، هارلم دزير، والسكرتير العام للجمعية، اريك غبلي وهو مندوب عن الحزب الاشتراكي في البرلمان الفرنسي.

وشرح رئيس الجمعية في بداية الندوة اهداف الجمعية الفرنسية ضد العنصرية. وقال: «نحن نلتقي مع كل الاطراف لنحاول فهم ما يجري هنا. فقد زرنا اماكن عديدة في اسرائيل والمناطق المحتلة، والتقينا مع فلسطينيين واسرائيليين». واوضح ان الزيارة التي يقومون بها هي بغرض «فهم الصراع».

واتسمت الندوة بالجدال الساخن والحاد بين البروفيسور التقدمي شلومو زاند، والمحاضر العيزر بن رفائيل، حول الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وتفشي العنصرية في اسرائيل.

وشارك في الندوة الباحث اندريه مزاوي والصحفي مكرم خوري - مخول. واشارا الى ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني وكذلك مواطنة في دولة اسرائيل. وهي تؤمن ان الحل الواقعي هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وان النضال اليهودي - العربي المشترك هو الطريق الصحيح والمسؤول لمكافحة العنصرية ومن اجل انهاء الاحتلال.

هذا وتأسست الجمعية الفرنسية ضد العنصرية في شهر تشرين الاول عام (١٩٨٤) وذلك في اعقاب فوز حزب جان ماري لوبين بنسبة عشرة بالمئة من المصوتين في الانتخابات الفرنسية. واقامت الجمعية مظاهرة حاشدة في دوار «كونكورد» في باريس ضد العنصرية اشترك فيها اكثر من ٤٠٠ الف انسان. وتضم الجمعية الناشئة اعضاء من مختلف الفئات الاجتماعية في فرنسا التي تناضل ضد العنصرية وخطر الفاشية.

على خلفية النشر الكاذب والتحريضي:

النائب بيطون يرفع دعوى قضائية ضد عبد الوهاب دراوشة وجريدته

● تل ابيب - لمراسلنا - قدم النائب الجبهوي تشارلي بيطون، امس الاول، دعوى قضائية ضد عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وجريدته «الديار» وذلك بتهمة القذع والتشهير.

ويذكر ان «الديار» كانت نشرت، على درب «الوطن» من قبلها، خبرا كاذبا تحريضيا ضد النائب بيطون والجبهة مفاده ان النائب الجبهوي يسكن في المناطق المحتلة علما بانه يسكن، في الحقيقة، في بلدة «مبسيرت يروشلايم» قرب قرية ابو غوش العربية.

وكان النائب بيطون توجه الى دراوشة مطالبا اياه بالاعتذار وبنشر خبر في «الديار» يكذب الخبر الكاذب والتحريضي. ووعد دراوشة بتنفيذ ذلك لكنه لم يف بوعده. ولذلك قام النائب بيطون بتنفيذ تهديده وقدم دعوى قضائية مدنية طالب فيها بتكذيب الخبر وبدفع شرفية (١٠٠)



الف ش-ج.

وقال النائب بيطون في شكواه: ان النشر الكاذب في جريدة دراوشة مس بي شخصيا خاصة وانني اناضل من اجل انهاء الاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة وتفكيك المستوطنات وكنت اول من رفع شعار: «الاموال للاحياء، لا للمستوطنات».

تشويشات متوقعة في السنة الدراسية الجديدة في مؤسسات التعليم العالي

* العاملون الاداريون في هذه المؤسسات ينفذون اجراءات تباطؤية *

● تل ابيب - تشهد السنة الدراسية، التي تفتتح في معظم مؤسسات التعليم العالي في ١٦ تشرين الاول الجاري، تشويشات بسبب اجراءات العمل التباطؤية التي لجأ اليها العاملون الاداريون في هذه المؤسسات ابتداء من يوم امس الاول (الاحد).

كما ان السنة الدراسية معرضة للتشويشات بسبب اضراب السلك الاكاديمي المنتظر يوم ١٩ الجاري.

وتجد اجراءات العمل التباطؤي للعاملين الاداريين في مؤسسات التعليم العالي تعبيرا لها في التوقف عن العمل بين الساعة العاشرة والثانية عشرة منذ يوم الاحد. وقد جرى تصعيد الاجراءات ابتداء من يوم امس الاثنين اذ امتنع العاملون الاداريون عن تسجيل الطلاب للسنة الدراسية الجديدة او لمساكن الطلبة.

وتشهد علاقات العمل في مؤسسات التعليم العالي، منذ رفض ادارات هذه المؤسسات التوقيع على اتفاق الاجور في القطاع العام، توترا شديدا.

وتبرر ادارات هذه المؤسسات رفض التوقيع على هذا الاتفاق، الذي يمنح العاملون بموجبه زيادة اجور بنسبة ٥٪ في السنة الجارية و٦٪ في العام ١٩٨٩، بالوضع المالي الصعب الذي تعاني منه هذه المؤسسات.

مساع حكومية - هستدروتية مكثفة لمنع انهيار مجمع «كور»

● بنك امريكي يرفع دعوى قضائية ضد المجمع الهستدروتي جراء عدم تسديد دين مستحق على شركته في نيويورك● ٣٠ الف عامل في مجمع «كور» - هل يقذفون جماعيا، الى سوق البطالة؟!! ●

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون الاقتصادية - عقد في القدس، امس (الاثنين) اجتماع موسع لقباطنة الاقتصاد الاسرائيلي وفي مقدمتهم وزير المالية، موشي نيسيم، وعميد بنك اسرائيل - ميخائيل برونو، وممثلو البنوك وغيرهم، خصص لبحث السبل والامكانيات لمنع اغلاق مجمع «كور» الهستدروتي وانهياره على اثر تقديم بنك «بنكرس - تراست» الامريكي دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد «كور» وطالب فيها بحل هذا المجمع الهستدروتي الضخم.

وفي الاجتماع امس اتفق على التفتيش عن صيغ قانونية تمكن البنوك التجارية الكبرى في اسرائيل من اعطاء المزيد من الاعتمادات لمجمع «كور» لمنع انهياره واغلاقه جراء طلب البنك الامريكي.

وكان البنك الامريكي تقدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب بواسطة محاميه في البلاد، امس الاول الاحد، بطلب حل مجمع «كور» الهستدروتي بسبب عدم التزام الاخير وتسديده مبلغ (٢٠) مليون دولار كان عليه ان يسددها في الفترة بين اواسط ايلول الماضي وحتى الثالث من تشرين الاول الجاري من مجمل الديون المستحقة لهذا البنك على شركة «كور» في نيويورك التابعة لمجمع «كور» الهستدروتي.

وازاء ذلك بدأت مشاورات مكثفة بين الاوساط الاقتصادية الحكومية والهستدروتية لدرء الخطر الجدي المحدق بمجمع «كور» الهستدروتي الذي يشكل احد الاركان الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي.

وقد ازداد القلق بين هذه الاوساط خاصة وان طلب البنك الامريكي هذا يضع المجمع امام خيارين افضلهما سيء: الاول - تسديد المجمع للدين المذكور بمبلغ (٢٠) مليون دولار للبنك الامريكي المذكور سوف يدفع الدائنين الاجانب الاخرين للمجمع (وهم عديدون) الى المطالبة بتسديد الديون المستحقة لهم والتي يبلغ مجموعها الاجمالي (٣٠٠) مليون دولار - الامر الذي سيضع «كور» امام ازمة حقيقية جدا. والثاني - ان عدم تسديد الدين بمبلغ (٢٠) مليون دولار (وهو جزء من ديون مستحقة لبنك «بنكرس - تراست» الامريكي على مجمع «كور» يصل مجموعها الاجمالي) ١٣٧ مليون دولار سيؤدي الى اغلاق المجمع الامر الذي يعني توجيه ضربة كاسحة للاقتصاد الاسرائيلي خاصة وان مجمع «كور» - كما ذكرنا - هو احد الاركان الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي اذ ان حجم انتاجه السنوي يشكل (١٠٪) من مجمل الانتاج الصناعي في «الناتج القومي» الاسرائيلي و(١٢٪) من مجمل الانتاج الصناعي الاسرائيلي للتصدير. فضلا عن ان مجمع «كور» يشغل (٣٠) الف عامل سيجدون طريقهم الى سوق البطالة وجحيم الفاقة في حالة اغلاق المجمع.

ويذكر ان الطاقم الاقتصادي رفيع المستوى الذي اجتمع امس لبحث البدائل لاخراج المجمع من ورطته اكد ان امكانية حل المشكلة بواسطة «كفالة دولة» تقدمها حكومة اسرائيل هي امكانية لاغية من اساسها وغير واردة اطلاقا لان اعتمادها سيشكل سابقة خطيرة تؤكد مسؤولية الحكومة عن ديون او ازمة اي شركة اسرائيلية الامر الذي سيضع الحكومة وميزانية الدولة امام مصاعب جمة وخطيرة.

وهكذا اتفق على فحص امكانية استصدار تصاريح قانونية ورسمية خاصة للبنوك التجارية لاعطاء المزيد من الاعتمادات لمجمع «كور».

ويذكر ان مجمع «كور» يعاني في الفترة الاخيرة من ازمة اقتصادية خانقة وان ديونه تصل، اليوم، الى مليار و٤٠٠ مليون دولار - وهو مبلغ ضخم جدا بالمقاييس الاسرائيلية وبالنسبة لحجم املاك المجمع وموازنته التجارية (الانتاجية).

حادث طرق مفجع يؤدي الى مقتل ٦ اشخاص ثلاثة منهم من قرية دبورية

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - وقع مساء امس (الاثنين)، حادث طرق مروع على شارع العفولة - طبريا ادى الى مقتل (٦) اشخاص ثلاثة منهم من قرية دبورية.

فقد ادى الحادث المؤسف الى مقتل الشاب محمد علي نجار (٣١ عاما) وزوجته لطفية محمود نجار (٣٠ عاما) وطفلتها التي لم تبلغ من العمر شهرين بعد. واصيبت طفلتها الثانية البالغة من العمر سنة ونصف السنة باصابات بالغة نقلت على اثرها الى المستشفى.

والطرف الاخر كان ثلاثة سياح اجانب (رجل وامرأة وطفل) وثلاثتهم قتلوا.

وفور سماع النبأ الفاجع حل جو من الحزن والاسى قرية دبورية التي فقدت ثلاثة من ابنائها. ان الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية يتقدمون باحر التعازي الى آل نجار في دبورية وانسبائهم واقربائهم راجين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

لجنة ترميم المقابر الاسلامية في الناصرة تدحض اكاذيب صحيفة عبد الوهاب دراوشة

* «الصحافة امانة. وعلى من يحملها مهنة الا يحرف الحقيقة لانها ستظهر» * «الغرض الفاسد يعمي البصيرة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر الناطق بلسان لجنة ترميم المقابر الاسلامية في الناصرة، الاستاذ محمد نايف الفاهوم، بيانا صحفيا، امس الاثنين، اوضح فيه الحقائق بشأن ما نشر حول الاحتفال بوضع حجر الاساس لمسجد الروضة.

وكان الاحتفال قد جرى، بعد ظهر الاربعاء الماضي (راجع «الاتحاد» ١٠/٦)، وكان واضحا ان الغرض منه وضع حجر الاساس للمسجد. ومع ان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، لفت النظر في كلمته الى انه كان يحبذ اقامة مثل هذا الاحتفال في وقت اخر ابسبب حساسية الفترة - وبقصد فترة الانتخابات) فقد كتبت «الديار»، وهي صحيفة حزب عبد الوهاب دراوشة التي تغيب عن الاحتفال، قائلة (٨٨/١٠/٧) انه - «حضر الاحتفال يوسي سريد الذي قدم كلمة تهنئة قصيرة مستغلا الاحتفال للدعاية الانتخابية. وهكذا فعل رئيس البلدية توفيق زياد الذي القى كلمة طويلة لوحظ ملل الحاضرين منها». ومن جهة ثانية كتبت «كل العرب» (١٠/٦) ان «ممثلين عن الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي حضروا الاحتفال». وان «يوسي سريد لم يعجبه تنظيم الاحتفال فلم يكمل القاء كلمته».

وقد رد السيد محمد الفاهوم على كل هذه الاقوال مفندا ومؤكدا:

«ان لجنة ترميم المقابر الاسلامية في الناصرة، والتي تألفت منذ عدة اشهر ترتكز في عملها حسب الكتاب والسنة اخذت على عاتقها ترميم المقابر والحفاظ على حرمة الموتى. فهي لا تنتمي لاي حزب او هيئة او فئة دينية كانت أم سياسية. بل قد خطت سبيلها باستقلالية تامة في الفكر والمنهج لان المجتمع الذي نحياه يوجب اموراً كثيرا مشتركة بين الجميع للتفاهم عليها لان المصير سيكون واحدا».

«الاحتفال حضره جمهور غفير من العرب واليهود والحزبيين وغير الحزبيين».

«كلمة رئيس بلدية الناصرة الاخ توفيق زياد كانت ترحيبية موجزة قصيرة هادفة لا كما كتبت بعض الصحف («كانت طويلة لوحظ ملل الحاضرين منها»). انا لا اقف مدافعا عن اي انسان، بل اقول كلمة الحق. فقد قوبلت كلمته بتصفيق حاد وحماس بالغ..».

«كذلك الامر فقد قوبلت بتقدير كلمة الاخ يوسي سريد».

«لم تكن هناك اية دعاية انتخابية».

«الصحافة امانة. وهي حق متعلق في ذمم المكلفين سواء كانت حقوقا لله او للعباد، قولية او فعلية او اعتقادية فهي تكليف تجعل صاحبها اثقل حملا واكثر مسؤولية. ومن ثم تضعه في مكان الخدمة للناس. والانتصاف للضعيف والمظلوم. وعلى الانسان الذي يحمل مهنة الصحافة ان يكون صادقا ولا يحرف الحقيقة لانها ستظهر وان طالت. ولا تنسوا قوله تعالى: «ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس». لان اتباع الهوى يضل ويضلل. وتنشأ فتنة من هذا. لانها تنتج عن فهم فاسد. وتارة من نقل كاذب، وتارة من حق ثابت خفي على الرجل. فلم يظفر به. وتارة من غرض فاسد وهوى متبع. فهي من عمى في البصيرة وفساد في الارادة».

* تهنئة *

الى مشيرة داود وكمال سيد احمد بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

شهيرة ومحمد غنايم

الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية

تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي الانتخابي، وذلك يوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت ابراهيم بيادسة (ابو عمر). يتكلم: هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم.

تهنئة

الى العزيز محمد علي جاد طه وزوجته مها بولادة الابن الجديد على اخا لايزيس. الف مبروك. مع تمنياتنا لكم وللمولود الجديد بالسعادة الدائمة.

منال وعزمي ابو الشيخ